مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا



الغيبة والنميمة

تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١هـ
رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

مؤسسة الكتب الثقافية

الغِيبة والنّمِيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط
الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م



مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع . بناية الاتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ١١٤/٥١١٥ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

مقدمة

الحمد لله رب العالمين. وأزكى الصلاة وأشرف التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين. وعلى اخوانه النبيين. وآله الطيبين وأصحابه الغر الميامين. ومن سار على منهاجهم وإقتفى آثارهم إلى يوم الدين. وبعد.

فإن العلم بحر زخّار، وقاموس هدار. كلما ازددت منه تضلعاً زادك عطشاً وتطلعاً. فهو رحبة دياره، ذليلة أسواره، جليلة وجلية أنواره.

فلا يتمنع إلا على الجاهلين. ولا يتطاول إلا دون المعرضين وأَئمةِ المعرضين. فمن رام نيله بإخلاص عزَّ واقتبس. وعلى ذرى المجد وَهَام الفراق افترش وجلس. بيد أن من قصد النَيل منه فقد خاب وانتكس وطاش سهمه فارتكس.

وها نحن نُجِدُّ التّسيار في سبيل هذا الطلب، عسانا أن نبلغ النُّجعة والأرب، نقدم للأمة نفائس الأدب وذخائر المسلمين والعرب، سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطانا على النهج الرشيد والسبيل السديد.

أما بعد..

فإن بين يديك أيها القارىء سفر نفيس، نزجيه إليك ليكون لديك أثيراً، فتضحي لديه مرهوناً وأسيراً. كيف لا وهو لنابغة من علماء المسلمين. وعلم من أعلام المحدثين، ألا وهو الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، وهو من جهابذة القرن الثالث الهجري الذي امتلأ علماً وحِلماً وأثرى موائد العلم بالتصنيف. وأجلى فوائده بالإملاء والتأليف.

فلقد كان رحمه الله تعالى إلى جانب تآليفه الضخمة في الحديث وغيره كان يولي الزهد والرقائق والأخلاق والإشارات والدقائق. إهتماماً بالغاً فقد ألف رسائل في هذه الفنون كثيرة رائعة ومثيرة. منها في المنامات والقبر، وذكر الموت، وذم الملاهي، والفرج بعد الشدة، والتوكل على الله، والحلم، ومن عاش بعد الموت، والصمت، والعقل وفضله، وحسن الظن بالله، والأولياء، وقضاء الحوائج، واليقين والشكر لله عز وجل، والغيبة والنميمة، والهواتف. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سعة إطلاعه من الناحية العلمية. ويدل كذلك على إهتمامه بالجوانب الأخلاقية والرقيقة في حياة العامة والخاصة.

فالتآليف والمجلدات هي لا شك للخاصة من أهل العلم والأدب. وأما العامة فهي لا تدنو من هذه اللجج المتلاطمة، إنما تكتفي بالضحضاح من الأمواه والشطآن لذا فقد كتب لهم مثل هذه الرسائل لتهذيب أخلاقهم وتشذيب مسارهم لما فيها من الترغيب والترهيب. والتحبب والتأنيب.

وبما أن مؤسسة الكتب الثقافية أخذت على نفسها عهداً أن تكون في مهنتها رسالةً وضاءة، وَلُمعاً لألاءة ملتزمة بكل قواعد الأخلاق والشرع فإنها تقدم اليوم لقرائها سلسالاً فراناً، من معين تاريخنا الذي لا ينضب ولا يغور لعله يشبع غرثة الجائعين ويروي غليل الصادئين.

وها هي رسائل ابن أبي الدنيا بين يديك من ضمن سلسلة نقدمها تباعاً بإذن الله تعالى. . سائلين المولى عز وجل أن ينجح قصدنا ويوفقنا لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

الناشر

حيــاة المؤلــف

اسمه ونسبه :

ابن أبي الدنيا المحدث الصدوق ؛ هو : أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي . مولى بني أمية . المعروف بابن أبي الدنيا ، صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق .

مولده ونشأته :

ولد الحافظ الجليل ، ابن أبي الدنيا ، بمدينة بغداد ، في أوائل القرن الثالث الهجري . سنة ثمان ومائتين .

وقال الخطيب البغدادي في تاريخه : وبلغني أن مولده كان في سنة ثمان ومائتين . وكذا قال الذهبي في تذكرة الحفاظ .

ويعد القرن الثالث الهجري عصر النهضة الفكرية ففي تلك الحقبة نشطت حركة التراجم والإبداع الأدبي . وكان هذا عاملاً رئيسياً في بلورة فكر ابن أبي الدنيا وتهذيبه .

شيوخه وتلاميذه :

قال الخطيب البغدادي : سمع ابن أبي الدنيا سعيد بن سليمان الواسطي ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي ، وخالد بن خداش المهلبي ، وعلي بن الجعد الجوهري ، وعباد بن موسى الختلي ، وخلف بن هشام البزار ، ومحرز بن عون ، وخالد بن مرداس ، وأحمد بن جميل المروزي ، ومحمد بن جعفر الوركاني ، وداود بن عمرو الضبي ، ومن طبقتهم وبعدهم .

وروى عنه : الحارث بن أبي أسامة ، ومحمد بن خلف وكيع ، ومحمد بن خلف بن المرزبان ، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب ، وعمر بن سعد القراطيسي ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأبو جعفر بن برية الهاشمي ، وأبو بكر الشافعي ، وغيرهم .

أقوال العلماء فيه :

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وسئل أبي عنه فقال : بغدادي صدوق .

وقال الخطيب : وكان ابن أبي الدنيا يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء .

أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن شاذان ، أخبرنا أبي ، حدثنا أبو ذر القاسم بن داود بن سليمان قال : حدثني ابن أبي الدنيا . قال : دخل المكتفي على الموفق ولوحه بيده ، فقال : مالك لوحك بيدك ؟ قال مات غلامي واستراح من الكتاب ، قال : ليس هذا من كلامك ، هذا كان الرشيد أمر أن يعرض عليه ألواح أولاده في كل يوم اثنين وخميس ، فعرضت عليه فقال لابنه : ما لغلامك ليس لوحك معه ؟ قال مات واستراح من الكتاب ، قال وكأن الموت أسهل عليك من الكتاب ؟ قال نعم . قال فدع الكتاب ، قال ثم جئته فقال لي : كيف محبتك لمؤدبك ؟ قال : كيف لا أحبه وهو أول من فتق لساني بذكر الله ، وهو مع ذاك إذا شئت أضحكك ، وإذا شئت أبكاك ، قال يا راشد أحضرني هذا ، قال فأحضرت فقربت قريباً من سريره ، وابتدأت في أخبار الخلفاء ومواعظهم فبكى بكاءً شديداً ، قال فجاءني راغب - أويانس - فقال لي : كم تبكي الأمير ؟ فقال : قطع الله يدك ما لك وله يا راشد ، تنحّ عنه . قال وابتدأت فقرأت عليه نوادر الأعراب ، قال فضحك ضحكاً كثيراً ، ثم قال شهرتني شهرتني . وذكر الخبر بطوله . قال أبو ذر : فقال لأحمد بن محمد بن الفرات : أجر له خمسة عشر ديناراً في كل شهر ، قال أبو ذر : فكنت أقبضها لابن أبي الدنيا إلى أن مات .

وقال ابن النديم : كان يؤدب المكتفي بالله ، وكان ورعاً زاهداً عالماً بالأخبار والروايات .

وقال الحافظ ابن كثير : الحافظ المصنف في كل فن المشهور بالتصانيف الكثيرة ، النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق وغيرها ، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : كان صدوقاً أديباً إخبارياً ، كثير العلم - حديثه في غاية العلو ، لابن البخاري ، بينه وبينه أربعة أنفس .

وقال جمال الدين أبو المحاسن بن تغري بردي : كان مؤدباً لجماعة من أولاد الخلفاء ، منهم المعتضد ، وابنه المكتفي ، وكان عالماً زاهداً ، ورعاً عابداً ، وله

التصانيف الحسان والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها ، وروى عنه خلق كثير ، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته .

وقال الزركلي : كان من الوعاظ العارفين بأساليب الكلام ، وما يلائم طبائع الناس .

وقال عنه صاحب المنتظم : كان ابن أبي الدنيا يقصد حديث الزهد والرقائق ، وكان لأجلها يكتب عن البرجلاني ويترك عفان بن مسلم .

مؤلفاته :

كان لنشأة ابن أبي الدنيا بهذه الكيفية الأثر العظيم في تنوع كتاباته ، فعدد مؤلفاته يربو أو ينيف على الثمانين ومائة كتاب ورسالة .

وتلكم مؤلفاته :

أولاً ـ في الآداب والأخلاق الإسلامية :

١ ـ الأخلاق .
٢ ـ الأدب .
٣ ـ الجيران
٤ ـ العفو .
٥ ـ ذم الشهوات .
٦ ـ الشكر .
٧ ـ التقوى .
٨ ـ حسن الظن بالله .
٩ ـ الحلم .
١٠ ـ الزهد .
١١ ـ ذم الغيبة .
١٢ ـ العقل وفضله وغيرها .

ثانياً ـ في التاريخ والسير :

١ ـ أخبار قريش .
٢ ـ دلائل النبوة .
٣ ـ المغازي .
٤ ـ مواعظ الخلفاء .
٥ ـ حلم الحكماء .
٦ ـ التاريخ .
٧ ـ تاريخ الخلفاء .
٨ ـ أخبار الملوك وغيرها .

ثالثاً ـ في الفقه والأحكام :

١ ـ الجهاد .
٢ ـ العقوبات .
٣ ـ الفتوى .
٤ ـ السنة .
٥ ـ الصدقة .
٦ ـ المناسك .
٧ ـ القصاص .
٨ ـ الرهائن وغيرها .

مؤلفات أخرى .

١ ـ صفة الصراط .
٢ ـ الألحان .
٣ ـ الدعاء .
٤ ـ شجرة طوبى .
٥ ـ المحتضرون .
٦ ـ النوادر .
٧ ـ صفة النار .
٨ ـ البعث والنشور .
٩ ـ المطر .
١٠ ـ الوصايا .
١١ ـ الوقف والابتداء .
١٢ ـ الموت .
١٣ ـ القبور .
١٤ ـ العوائد .
١٥ ـ أهوال يوم القيامة .

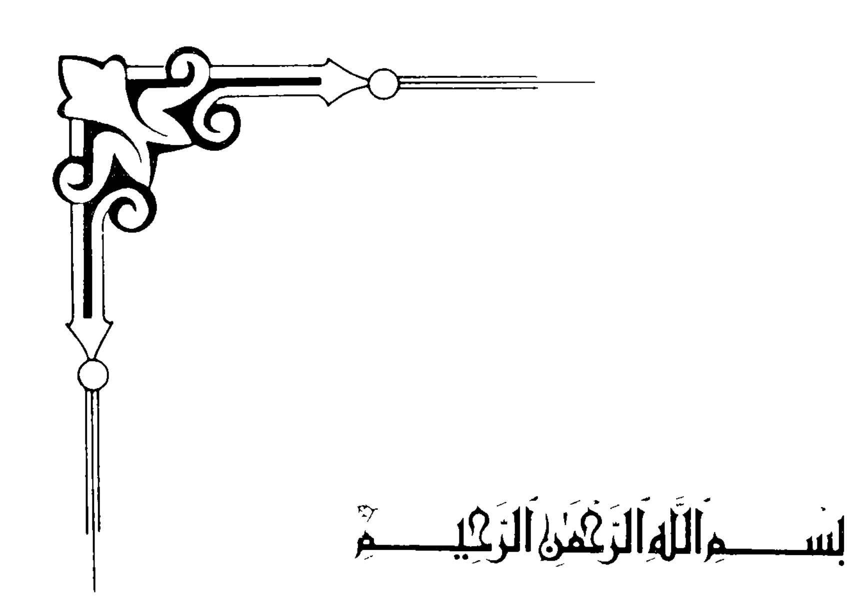
وفاته :

قال القاضي أبو الحسن : وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا ، فقلت له : أعز الله القاضي مات ابن أبي الدنيا ، فقال رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير ، يا غلام امض إلى يوسف حتى يصلي عليه ، فحضر يوسف ابن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية ، ودفن فيها سنة ثمانين .

قال الخطيب : هذا وهم . كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين ومائتين ، كذلك أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : سنة إحدى وثمانين ومائتين فيها مات أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي مؤدب المعتضد . وأخبرنا علي بن محمد السمسار ، أخبرنا عبد الله بن عثمان الصفار ، حدثنا ابن قانع مثل ذلك .

وقال الذهبي : مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين[1] .

(١) انظر ترجمته في : (تاريخ بغداد ٨٩/١٠ ـ ٩١ رقم ٥٢٠٩ ، تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢ ـ ٦٧٩ ، الجرح والتعديل ١٦٣/٥ ، طبقات الحنابلة ١٩٢/١ ـ ١٩٥ ، المنتظم ١٤٨/٥ ـ ١٤٩ ، العبر ٦٥/٢ ، فوات الوفيات ٢٢٨/٢ ، النجوم الزاهرة ٨٦/٣ ، البداية والنهاية ٧١/١١ ، تهذيب التهذيب ١٢/٦ ، طبقات الحفاظ ٢٩٤ ، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣ ، سير الأعلام النبلاء ٣٩٧/٣) .



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلاَ تَجَسَّسُوا وَلاَ يَغْتَب بَعْضُكُمْ بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ واتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ .

صدق الله العظيم

الحجرات /١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

[سند الكتاب]

حدثنا الشيخ الإمام الأمين، تقي الدين أبو الحسين، أحمد بن حمزة بن علي بن الحسن الدمشقي، السلمي، الشافعي رضي الله عنه، في جامع دمشق، بقراءتي عليه في ...[1].

قال: أخبرنا الشريف: أبو شجاع عبد الرحمن بن محمد بن عدنان الريدي، في يوم الجمعة ثاني ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة.

قيل له: أخبركم الشيخ أبو القاسم، علي بن الحسين الراعي، قراءة عليه وله حاضر يسمع، في شوال سنة خمسمائة فأقرَّ به.

قيل له: أخبركم أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عثمان المصري إجازة منه[2].

أخبرنا أبو الحسن عبدالرحمن بن عمر بن حمد الخلال، بقراءتي عليه، في يوم الأحد لتسع يقين من جمادى [3] من سنة سـ [4].

قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن البحتري الرزاز[5]، قراءة عليه، قال:

حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، سنة ثماني وسبعين ومائتين.

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) في الأصل كلمة مطموسة.

(٣) كلمة مطموسة في الأصل.

(٤) كذا بالأصل، وبياض بقدر كلمة.

(٥) تراجم سند الكتاب قد سبقت في المقدمة.

[باب]
[ذم المراء]

[١] حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي[١]، عن عباد بن العوام[٢]، عن عبدالله بن سعيد[٣]، عن أبيه[٤]، عن أبي هريرة[٥] [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[١] (١) سعيد بن سليمان بن كنانة الواسطي سعدو، الحافظ. ثقة، مشهور، صاحب حديث، وكان بزازاً، سمع حماد وطبقته، ورأى معاوية بن صالح بمكة، وعنه البخاري، وأبو داود، وباقي الستة بواسطة، وخلف العكبري، وأحمد بن يحيى الحلواني.

قال أبو حاتم: ثقة مأمون، لعله أوثق من عفان.

وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب تصحيف ما شئت.

وقال الدارقطني: تكلموا فيه.

وقال ابن معين: هو أكيس من عمرو بن عون.

وقد وهم ابن عساكر في تسمية جده نشيطاً.

وقيل انه عاش مائة سنة، وحج ستين حجة، فعلى هذا ما طلب العلم إلا وهو ابن نيف وثلاثين سنة.

قال ابن حجر: ثقة، حافظ، من كبار الطبقة العاشرة.

(انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال، ترجمة ٣٢٠١. وتقريب التهذيب ٢٩٨/١. وتهذيب التهذيب ٤٣/٤. والكاشف للذهبي، ترجمة ١٩٢١).

(٢) عباد بن العوام بن عمر الكلابي، مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الطبقة الثامنة، ومات سنة ١٨٥ هـ، أو بعدها، وله نحو من سبعين سنة.

وثقه أبو حاتم، وقال أحمد: حديثه عن ابن أبي عروبة مضطرب.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٩٣/١. والكاشف، ترجمة ٢٥٩٦. وتهذيب التهذيب ٩٩/٥).

(٣) عبدالله بن سعيد بن جبير الأسدي، عن أبيه، وعنه أبو إسحاق، وأيوب السختياني.

قال الذهبي: كان ثقة خياراً، مات شاباً، ثقة، من الطبقة السادسة.

(انظر: تقريب التهذيب ٤١٩/١. وتهذيب التهذيب ٢٣٦/٥. والكاشف، ترجمة ٢٧٧٩).

(٤) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه. من الطبقة الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى، ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج، سنة ٩٥ هـ، ولم يكمل الخمسين.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٩٢/١. وتهذيب التهذيب ١١/٤. والكاشف، ترجمة ١٨٧٩).

(٥) الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في إسمه وإسم أبيه، وأصح الأقوال: عبدالرحمن بن صخر، =

« لا يستكملُ عبدٌ حقيقةَ الإيمانِ ، حتَّى يَدَعَ المِرَاءَ وإن كان مُحِقّاً ، ويَدَعَ كثيراً مِنَ الحديثِ مخافةَ الكَذِبِ » (★).

[٢] حدثنا عبدالله (١) ، ذكر هارون بن معروف (٢) ، ذكر أنس بن عياض (٣) ، عن سلمة بن وردان (٤) ....

= مات سنة ٥٧ هـ ، وقيل بعدها ، وهو ابن ٧٨ سنة .
(انظر : تقريب التهذيب ٢/٤٨٤ . وتهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢ : ٢٦٧) .

(★) الحديث أخرجه :
الإمام أحمد في « المسند » ٢/٣٥٢ ، ٣٦٤ ، عن أبي هريرة . وابن أبي الدنيا في كتاب « الصمت » حديث رقم ١٣٩ من نفس الطريق .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٩٢ ، عن عمر بن الخطاب ، مرفوعاً بلفظ : « لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ، ويدع المراء ، وإن كان محقاً » . وكذلك بألفاظ مختلفة .
وأورده الغزالي في الإحياء ٣/١١١ ، وضعفه العراقي .
وأخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » عن عمر بن الخطاب ، بلفظ : « لا يجد عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وهو محق ، ويدع الكذب في المزاح ، وهو يرى لو شاء لغلب » ولم يرفعه للنبي ﷺ .
والحديث إسناده صحيح ، فرجاله رجال الصحيح .

[٢] (١) هو عبدالله بن أبي الدنيا ، مصنف هذا الكتاب ، وهذه الزيادة من راوي الكتاب ، وليس لها داعي ، لكن أثبتناها إلتزاماً منا بالنص المخطوط ، فلا ضرر منها .

(٢) هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزاز الضرير ، روى عن حاتم بن إسماعيل وهشيم ، وعنه مسلم ، وأبي داود ، والبغوي . ثقة ، خير ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ ، وله أربع وسبعون سنة .
(انظر : تقريب التهذيب ٢/٣١٣ . والكاشف ، ترجمة ٦٠٢٣ . وتهذيب التهذيب ١١/١١ . وتاريخ بغداد ١٤/١٤ ، ١٥) .

(٣) أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو عبدالرحمن ، الليثي ، أبو حمزة المدني . روى عن سهيل وربيعة ، وعنه أحمد وأحمد بن صالح ، وأمم . ثقة ، من الطبقة الثامنة . مات سنة ٢٠٠ هـ ، وله ست وتسعون سنة .
(انظر : تقريب التهذيب ١/٨٤ . وتهذيب التهذيب ١/٣٧٥ ، ٣٧٦ . والكاشف ١/٨٨ ، ترجمه ٤٨٢) .

(٤) سلمة بن وردان ، الليثي ، أبو يعلى المدني ، روى عن أنس ، ومالك بن أوس بن الجدعان ، ورأى جابراً . وعنه ابن وهب ، والقعنبي ، وإسماعيل بن أبي أويس ، وعدة .
قال أبو حاتم : ليس بقوي ، عامة ما عنده عن أنس منكر .
وقال أبو داود : ضعيف .
وقال ابن معين : ليس بشيء .
وقال أحمد : منكر الحديث .

ذكر مالك بن أوس بن الحدثان[٥] [رضي الله عنه] : أنه كان مع رسول الله ﷺ فقال :

« وجبتْ ، وجِبْت » .

فقال أصحابه : ما هذا الذي قلت يا رسول الله ؟

فقال : « مَنْ تركَ المِراءَ وهو مُحِقّ ، بُنِيَ له في رَبَضِ الجَنَّةِ ، ومَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ بُنِيَ له في رَبَضِ الجَنَّةِ ، ومَنْ تركَ الكَذِبَ بُنِيَ له في رَبَضِ الجَنَّةِ »[★] .

[٣] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن المقدام[١] ، حدثنا أمية بن خالد[٢] ، حدثنا

= وقال معاوية بن صالح عن يحيى : ليس حديثه بذاك .
قال الحاكم : رواياته عن أنس أكثرها مناكير ، وصدق الحاكم . وأورده الدارقطني في الضعفاء والمتروكين .
(انظر : تقريب التهذيب ١/٣١٩ . وميزان الاعتدال ٢/١٩٣ . والكامل ٢/ ق ٢٦ . والجرح والتعديل ج ٢/ ق ١/١٧٤ . والضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٣٩ . ومعرفة الرجال ١/٣٠٣ . وتهذيب التهذيب ٤/١٦٠ ، ١٦١ . والضعفاء والمتروكين للدارقطني ترجمة رقم ٢٤٤) .

(٥) مالك بن أوس بن الحدثان النصري ، أبو سعيد المدني ، قيل : رأى الصديق ، سمع عمر وعثمان ، وعنه الزهري وابن المنكدر . مات سنة ٩٢ هـ ، وقيل : سنة ٩١ هـ .
(انظر : تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ . والكاشف ، ترجمة رقم ٥٣٣٤ . وتهذيب التهذيب ١٠/١٠) .

(★) الحديث أخرجه :
أبو داود في سننه ، كتاب الأدب ، باب ٧ « في حسن الخلق » عن أبي أمامة .
والترمذي في سننه ، كتاب البر ، باب ٥٨ « ما جاء في المراء » عن أنس ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن لا نعرفه إلا في حديث سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك » .
وابن ماجه في سننه ، باب ٧ من المقدمة ، « باب اجتناب البدع والجدل » من طريق ابن أبي الدنيا .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب « الصمت » حديث رقم ١٤٠ من نفس الطريق .
وأورده الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » ٧/٤٦٩ ، عن مالك بن أوس بن الحدثان ، عن أبيه .
والحديث فيه سلمة بن وردان : ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح .

[٣] (١) أحمد بن المقدام ، أبو الأشعث العجلي ، البصري ، الثقة . روى عن حماد بن زيد ، وفضيل بن عياض ، وطائفة .
صدوق ، صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ هـ .
(انظر : تقريب التهذيب ١/٢٦ . والكاشف ، ترجمة ٨٨) .

(٢) أمية بن خالد بن الأسود القيسي ، أبو عبدالله البصري ، أخو هدبة ، وهو الكبير . روى عن شعبة ، وطبقته .

إسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيدالله [٣]، ذكر ابن كعب بن مالك [٤]، عن أبيه [٥] [رضي الله عنهم] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ العُلَمَاءَ ، أَو يُمارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أو يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ [إِلَيْهِ] [٦]، أَدخَلَهُ اللهُ النَّارَ » [★].

= وعنه بندار ، وطائفة. ثقة ، صدوق ، من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ هـ ، وقيل: ٢٠١ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ٨٣/١. والكاشف، ترجمة ٤٧١).

(٣) إسحاق بن يحي بن طلحة بن عبيدالله التيمي. روى عن أعمامه: موسى وإسحاق وعائشة. وروى عنه: معن، وعدة. توفي سنة ١٦٤ هـ.
قال القطان: شبه لا شيء.
وقال ابن معين: لا يكتب حديثه.
وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري: يتكلمون في حفظه.
وقال ابن حبان في « تاريخ الثقات » له: مات في ولاية المهدي، يخطىء، يهم، قد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام.
(انظر: ميزان الاعتدال، ترجم ٨٠٢. وتقريب التهذيب ٦٢/١. والكاشف، ترجمة ٣٢٦).

(٤) عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب، المدني، ثقة، من كبار التابعين، ويقال: ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة سليمان بن عبد الملك.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٩٦/١. والكاشف، ترجمة ٣٣٤٢. وتهذيب التهذيب ٢٥٩/٦).

(٥) كعب بن مالك بن أبي كعب، الأنصاري، السلمي، المدني، صحابي مشهور، وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا، مات في خلافة علي، توفي سنة ٥٠ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ١٣٥/٢. والكاشف، ترجمة ٤٧٣٤. وتهذيب التهذيب ٤٤٠/٨، ٤٤١).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من كتاب « الصمت » للمصنف.

(★) الحديث أخرجه:
الترمذي في سننه، كتاب العلم، باب ٦ « ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا » من نفس الطريق، وقال: « هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن يحي ليس بذلك القوى، تُكلم فيه من قبل حفظه ».
وابن ماجة في سننه، باب ٢٣ من المقدمة « الانتفاع بالعلم والعمل به » عن أبي هريرة.
والدارمي في سننه، باب ٣٤ من المقدمة « باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله » عن مكحول مرفوعاً.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٣/١، عن أنس مرفوعاً، وفيه « من تعلم... » وقال الهيثمي: « رواه =

[٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عبدالرحمن القرشي[(١)]، حدثنا أبو غسان[(٢)]، حدثنا سفيان بن عيينة[(٣)]، ....

= الطبراني في الأوسط، والبزار، وفيه سليمان بن زياد الواسطي، قال الطبراني: والبزار تفرد به سليمان. زاد الطبراني: ولم يتابع عليه. وقال صاحب الميزان: لا ندري من ذا» ثم أورد الحديث بألفاظ مختلفة.
وأورده العقيلي في الضعفاء، ترجمة رقم ٦١٤ : سليمان بن زياد الثقفي الواسطي ٢/١٣٠.
وأورده السيوطي في الجامع الصغير، حديث ٨٨٤٠، وعزاه للترمذي عن كعب بن مالك، وحسنه.
وتعقبه المناوي في فيض القدير ٦/١٧٦، بأن فيه: إسحاق بن يحيى بن طلحة، متروك، واه، لين.
وأورده الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» ٧/٤٧١، وعزاه للترمذي، ولابن أبي الدنيا، والطبراني.
وأخرجه المصنف في كتاب «الصمت» حديث ١٤١، من نفس الطريق.

[٤](١) عبدالله بن عمر بن محمد القرشي، الأموي مولاهم، ويقال له: الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبدالرحمن الكوفي، مشكدانة. روى عن ابن الأحوص، والدراوردي، وعبثر، وعنه مسلم، وأبو داود، والبغوي، والسراج.
قال الذهبي في الكاشف: ثقة.
وقال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه تشيع.
وقال الذهبي في الميزان: صدوق صاحب حديث.
وقال أبو حاتم: صدوق، ويروى عنه أنه شيعي. مات سنة ٢٣٩ هـ.
(انظر: ميزان الإعتدال، ترجمة ٤٤٧٣. وتقريب التهذيب ١/٤٣٥. وتهذيب التهذيب ٥/٣٣٢، ٣٣٣. والكاشف، ترجمة ٢٩٠٧).

(٢) مالك بن إسماعيل النهدي، أبو غسان الكوفي، سبط حماد، ابن أبي سليمان، روى عن إسرائيل، وعبدالرحمن بن الغسيل. وروى عنه البخاري ومن بقي بواسطة، وأبو زرعة.
قال الذهبي في الكاشف: حجة، عابد، قانت لله.
وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، متقن، صحيح الكتاب، عابد.
وقال الذهبي في الميزان: ثقة مشهور، تناكد ابن عدي بإيراده مع اعترافه بصدقه وعدالته.
وقد قال ابن معين فيما نقله عنه أبو حاتم: ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان.
وقال أبو حاتم: لم أر بالكوفة أتقن منه، لا أبو نعيم ولا غيره، له فضل وعبادة، كنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبر، كانت عليه سجادتان. مات سنة ٢١٩ هـ، وقيل ٢١٧ هـ.
(أنظر: ميزان الاعتدال، ترجمة ٧٠٠٨. وتقريب التهذيب ٢/٢٢٣. وتهذيب التهذيب ١٠/٣، ٤. والكاشف، ترجمة ٥٣٣٢).

(٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلامي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي. أحد الثقات الأعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به. =

عن داود بن شابور[٤] قال: سمعته من شهر بن حوشب[٥] قال: قال لقمان [عليه السلام] لابنه:

= قال الذهبي في الميزان: كان يدلس، لكن المعهود منه أنه لا يدلس إلا عن ثقة، وكان قوي الحفظ، وما في أصحاب الزهري أصغر سناً منه، ومع هذا فهو من أثبتهم.
قال الإمام أحمد: هو أثبت الناس في عمرو بن دينار.
وقال الذهبي في الكاشف: ثقة، ثبت، حافظ، إمام.
وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، حافظ، فقيه، إمام، حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس، لكن عن الثقات.
مات سنة ١٩٨ هـ، وله ٩١ سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ٣١٢/١. وتهذيب التهذيب ١١٧/٤ - ١٢٢. وميزان الإعتدال، ترجمة ٣٣٢٧. والكاشف، ترجمة ٢٠٢١. وتذكرة الحفاظ ٢٤٢/١. والطبقات الكبرى للشعراني ٤٠/١. وتاريخ بغدادا ١٧٤/٩.

(٤) داود بن شابور، أبو سليمان المكي. وقيل: إسم أبيه: عبدالرحمن، وشابور جده.
قال الذهبي في الكاشف: ثقة.
وقال ابن حجر في التقريب: ثقة. من الطبقة السادسة.
وكذلك عدة من الثقات: ابن معين، وأبو زرعة، وأبو داود.
(انظر: تقريب التهذيب ٢٣٣/١. وتهذيب التهذيب ١٨٧/٣. والكاشف، ترجمة ١٤٥٤).

(٥) شهر بن حوشب، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، الأشعري.
قال أحمد: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حساناً، وروى ابن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح، عن أبي معين: ثقة.
وقال أبو حاتم: ليس هو بدون أبي الزبير، ولا يحتج به.
وقال أبو زرعة: لا بأس به.
وروى النضر بن شميل، عن ابن عون قال: إن شهراً تركوه.
وقال النسائي وابن عدي: ليس بالقوي.
وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر، وكان عبدالرحمن يحدث عنه.
وقال علي بن حفص المدائني: سألت شعبة عن عبدالحميد بن بهرام فقال: صدوق، إلا أنه يحدث عنه شهر.
قال ابن عدي: شهر ممن لا يحتج به، ولا يتدين بحديثه.
وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام.
مات سنة ١١٢ هـ. =

أيْ بُنَـيَّ، لا تَعْلَـمْ العِلمَ تُبـاهـيَ بـه العلماءَ، أو تُماريَ بـه السُّفهـاءَ، وتُـراءَى بـه في المجالسِ (★).

[٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل (١)، أخبرنا عبدالله بن المبارك (٢)، أخبرنا / أبو بكر بن أبي مريم (٣)، عن حريث بن عمرو (٤) [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

= (انظر: ميزان الاعتدال، ترجمة ٣٧٥٦. وتقريب التهذيب ١/٣٥٥. وتهذيب التهذيب ٤/٣٦٩: ٣٧٢).

(★) هذا الأثر أخرجه:
الإمام أحمد ١/١٩٠.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١٨٤، وقال: «رواه أحمد وهو منقطع الإسناد كما ترى» فقدر رواه: «عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال: بلغني أن لقمان الحكيم كان يقول:....».
وأورده الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» ٧/٤٧١ وعزاه لابن أبي الدنيا.
ورواه من نفس الطريق: ابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» حديث رقم ١٤٢.

[٥] (١) أحمد بن جميل، أبو يوسف المروزي، سكن بغداد وحدث بها عن عبدالله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وأبي نميله يحيى بن واضح. روى عنه يعقوب بن شيبة السدوسي، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد ابن بشر المرتدي، وأحمد بن محمد بن بكر القصير، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهم.
وسئل يحيى بن معين عن أحمد بن جميل فقال: ثقة.
وعن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي قال: أبو يوسف أحمد بن جميل المروزي صدوق، ولم يكن بالضابط.
مات سنة ٢٣٠ هـ ببغداد.
(انظر: تاريخ بغداد ٤/٧٦، ٧٧).

(٢) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ١/٤٤٥. وتهذيب التهذيب ٥/٣٨٢).

(٣) عبدالله بن أبي مريم. قال الذهبي في الميزان: عبدالله بن أبي مريم الغساني الحمصي، والد أبي بكر: لا يكاد يعرف، وخبره منكر. وكذا قال الذهبي في «المغني في الضعفاء».
وقال ابن حجر في التقريب: عبدالله بن أبي مريم، مولى بني ساعدة، المدني، مقبول، من الطبقة الثالثة.
(انظر: ميزان الاعتدال، ترجمة ٤٦٠١. والمغني في الضعفاء، ترجمة ٣٣٦٤. وتقريب التهذيب ١/٤٥٠. وتهذيب التهذيب ٦/٢٦).

(٤) حريث بن عمرو الحضرمي، روى عن معاذ بن جبل، ونمران بن مخمر، وعنه صفوان بن عمرو، وأبو بكر =

« لا تُجاري أخاكَ، ولا تُشارهِ، ولا تُمارِه » (★).

[٦] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن سليمان [١]، عن منصور بن أبي الأسود [٢]، حدثنا الأعمش [٣]، ....

= ابن أبي مريم الغساني، ولم يجرحه (أنظر: الجرح والتعديل ٣/٢٦٣).

(★) الحديث أخرجه:

الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة « باب ما جاء في المراء » حديث رقم ١٩٩٥، ٤/٣٥٩، بلفظ: « لا تمار أخاك ولا تمازحه، ولا تعده موعداً فتخلفه »، وقال الترمذي: « هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه » وفيه عند الترمذي ليث بن أبي سليم، قال فيه الحافظ: صدوق، اختلط أخيراً، ولم يتميز حديثه فترك.

وقال في بلوغ المرام (سبل السلام) ٤/٢٩١: أخرجه الترمذي بسند ضعيف.

وأخرجه المصنف في كتاب « الصمت » حديث ١٤٣.

والقضاعي في « مسند الشهاب »، الشطر الأخير منه: « لا تواعد أخاك موعداً فتخلفه » حديث رقم ٩٣٦.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، حديث ٩٨٦٥، وضعفه، عن ابن عباس، وعزاه للترمذي. وأورده في حديث ٩٧٤٠، وعزاه للمصنف، وضعفه.

وانظر أيضاً: فيض القدير للمناوي ٦/٤٢١، ٣٨٩.

وأورده الزبيدي في الاتحاف ٧/٤٧١، وعزاه لابن أبي الدنيا.

« لا تجاري » روي بتخفيف الراء، من الجري والمسابقة، أي لا تطاوله وتغالبه، وتجري معه في المناظرة، ليظهر علمك للناس رياء وسمعة. وروي بتشديد الراء؛ أي لا تجتر عليه وتلحق به جريرة، أو هو من الجر، وهو أن تلويه بحقه، وتجره من محله إلى وقت آخر.

« لا تشاره » أي لا تفعل به شراً تحوجه أن يفعل معك مثله.

« لا تماره » أي تلتوي عليه وتخالفه.

[٦] (١) سعيد بن سليمان بن كنانة الواسطي، سعدويه، سبق في حديث (١).

(٢) منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال: إسم أبيه حازم.

قال الذهبي: قال ابن معين ليس به بأس، وقال كان من الشيعة الكبار.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وروى أحمد عن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق رمي بالتشيع.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٧٥. وميزان الاعتدال، ترجمة ٨٧٧٠).

(٣) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش. أحد الأئمة الثقات: عداده في صغار التابعين، ما نقموا عليه إلا التدليس. =

عن مجاهد [٤]، ذكر مولاي عبدالله بن السائب [٥] قال:

كنت شريك النبي ﷺ في الجاهلية، فلما قدمت المدينة قال لي: «أتعرفني؟».

قلت: نعم، كنت شريكي، فنعم الشريك، كنت لا تداري، ولا تماري [★].

= قال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: منصور أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.

قال الذهبي: وهو يدلس عن ضعيف، ولا يدري به، فمتى قال: حدثنا، فلا كلام، ومتى قال: عن، تطرق إليه احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم: كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الضعف محموله على الاتصال.

قال ابن المديني: الأعمش كان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء

قال ابن حجر: ثقة، حافظ، عارف بالقراءة، ورع، لكنه يدلس...

مات سنو ١٤٧ هـ، أو ١٤٨ هـ. وكان مولده أول ٦١ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٣١/١. وتهذيب التهذيب ٢٢٢/٤: ٢٢٦. وميزان الاعتدال، ترجمة ٣٥١٧. والكاشف، ترجمة ٢١٥٣. وطبقات ابن سعد ٢٣٨/٦. وتذكرة الحفاظ).

(٤) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي. أحد الاعلام الأثبات.

قال الذهبي: قال النباتي: ذكر مجاهد في كتاب الضعفاء لابن حبان البستي، ولم يذكره أحد ممن ألّف في الضعفاء. قال ومجاهد ثقة بلا مدافعه.

وقال ابن خراش وغيره: أحاديث مجاهد عن عليّ مراسيل، لم يسمع منه شيئاً.

قال يحي القطان: مات مجاهد سنة أربع ومائة. وأجمعت الأمة على إمامة مجاهد والاحتجاج به.

قال ابن حجر في التقريب: ثقة، إمام في التفسير والعلم.

(انظر: تقريب التهذيب ٢٢٩/٢. وتهذيب التهذيب ٤٢/١٠: ٤٤. وميزان الاعتدال، ترجمة ٧٠٧٢. والكاشف، ترجمة ٥٣٨٧).

(٥) عبدالله بن السائب، ابن أبي السائب بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي، المكي، له ولأبيه صحبة، وكان قارىء أهل مكة، مات سنة بضع وستين، وهو عبدالله بن السائب، قائد ابن عباس رضي الله عنهما، أفرده في الكمال، ورقم له ـ د س ـ فوهم، وهو المخزومي.

(أنظر: تقريب التهذيب ٤١٨/١. وتهذيب التهذيب ٢٢٩/٥).

(★) الحديث أخرجه:

أبو داود في سننه، كتاب الأدب باب ١٧ «في كراهة المراء».

وابن ماجة في سننه، كتاب التجارات باب ٦٣ «الشركة والمضاربه».

وأحمد ٤٢٥/٣ في المسند، عن السائب بن عبدالله. وابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» حديث ١٤٥.

[٧] حدثنا عبدالله، ذكر إبراهيم بن سعيد [١]، حدثنا موسى بن أيوب [٢]، ذكر عتاب ابن بشير [٣]، ....

---

[٧] (١) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق البغدادي، الحافظ، نزيل بغداد.

أحد الأعلام، سمع ابن عيينة وأبا معاوية، وعنه الستة سوى البخاري، وأبو حاتم، وابن صاعد، وخلق.

قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً مكثراً، صنف المسند، ورابط بعين زربة إلى أن مات.

وقال أبو العباس البرائي: قال أحمد بن حنبل: هو كثير الكتاب اكتبوا عنه.

وقال النسائي: ثقة، وروي أيضاً عن زكريا السجزي عنه في كتاب الخصائص.

قال ابن حجر: ثقة، حافظ، تكلم فيه بلا حجة.

وقال الذهبي في الميزان: إبراهيم حجة بلا ريب.

مات في حدود ٢٤٩ هـ أو ٢٥٠ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ١/٣٥. وتهذيب التهذيب ١/١٢٣: ١٢٥. وميزان الاعتدال، ترجمة ٩٩. والكاشف، ترجمة ١٣٩).

(٢) موسى بن أيوب النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، روى عن أبي المليح وابن المبارك، وعنه أبو حاتم، ومحمد البوشنجي.

قال ابن حجر في التقريب: صدوق.

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٨١. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٣٦، ٣٣٧. والكاشف، ترجمة ٥٧٨٠).

(٣) عتاب بن بشير الجزري. روى عن خصيف، وثابت بن عجلان. وعنه إسحاق، وعلي بن حجر، وخلق.

قال أحمد: أرجو ألا يكون به بأس، أتى عن خصيف بمناكير أراها من قبل خصيف؛ وروى عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: عتاب بن بشير كذا وكذا، قال: عبدالله الذي يقول فيه أبي كذا وكذا ـ يحرك يده...

وقال النسائي: ليس بذاك في الحديث.

وقال ابن المديني: كان أصحابنا يضعّفُونه.

وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف.

وقال علي: ضربنا على حديثه.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال النُّفيلي: مات سنة ثمان وثمانين ومائة، بحران.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطىء، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٩٠ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٣٢. وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٥، ٢٨٦. وميزان الاعتدال، ترجمة ٥٥٦٥. والكاشف، ترجمة ٣٧٠٧).

عن علي بن بذيمة [٤] قال: قيل لميمون بن مهران [٥]:

مالك لا يُفارقُك أخٌ لك عن قَلَى؟

قال: إني لا أُشاريه، ولا أُماريه [★].

---

(٤) علي بن بذيمة الحراني، - وفي التهذيب: الجزري - مولى جابر بن سمرة. روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وأبي عبيدة بن عبدالله. وعنه شعبة، والثوري، والناس.

وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي وغيرهم.

قال أحمد: صالح الحديث، لكنه رأس في التشيع.

وقال الجوزقاني: زائغ عن الحق مُعْلِن به.

وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالتشيع، من الطبقة السادسة، مات سنة بضع وثلاثين.

وقال الذهبي: مات سنة ١٨٦ هـ.

(٥) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الكوفي، نزل الرقة، ثقة، ثبت فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١١٧ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٩٢. وتهذيب التهذيب ١٠/٣٩٠).

(★) هذا الأثر أخرجه:

ابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» حديث رقم ١٤٦.

وأورده الزبيدي في «إتحاف السادة» ٧/٤٧١، وعزاه لابن أبي الدنيا.

والغزالي في «إحياء علوم الدين» ٣/١١١، ١١٢.

[باب]
ما جَاءَ في ذمِّ التَّقعُّرِ في الكَلاَمِ]

[٨] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن عمر الجشمي [١]، حدثنا ديلم بن غزوان [٢]، عن ميمون الكردي [٣]، عن أبي عثمان البصري [٤]، ....

---

[٨] (١) عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، الجشمي، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، الحافظ.
روى مائة ألف حديث، سمع حماد بن زيد، وأبا عوانة، وعنه البخاري، ومسلم، وأبي داود، والفريابي، والبغوي. وكان يذكر مع مسدد الزهراني.
قال ابن حجر: ثقة، ثبت.
مات سنة ٢٣٥ هـ على الأصح، وله ٨٥ سنة.
(انظر: تقريب التهذيب ١/٥٣٧. وتهذيب التهذيب ٧/٤٠، ٤١. والكاشف، ترجمة ٣٦٢٨).

(٢) ديلم بن غزوان العبدي، أبو غالب البراء البصري، روى عن ثابت، والحكم بن جحل، وروى عنه عفان، ومسدد.
قال أبو حاتم وغيره: ليس به بأس.
وذكره ابن عدي في «الكامل»، وقوي أمره، وساق له أربعة أحاديث غريبة، وقال: لا بأس بأحاديثه.
قال الذهبي في الكاشف: صدوق.
وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، وكان يرسل.
(انظر: تقريب التهذيب ١/٢٣٦. وتهذيب التهذيب ٣/٢١٤. والكاشف، ترجمة ١٤٩٥. وميزان الاعتدال، ترجمة ٢٦٨٦).

(٣) ميمون الكردي، أبو بصير، وقيل: أبو نصير. مقبول، من الطبقة السادسة.
(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٩٢. وتهذيب التهذيب ١٠/٤٦٤).

(٤) عبدالرحمن بن مل بن عمرو الكوفي، ثم البصري، مشهور بكنيته، مخضرم.
قال الذهبي في الكاشف: كان في حياة النبي ﷺ، سمع عمرو أبيا، وعنه أيوب والحذاء. =

عن عمر بن الخطاب [5] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« إِنَّ أَخْوَفَ ما أَخاف عَلَى أُمَّتِي: كلُّ مُنافقٍ عليمِ اللِّسانِ » (★).

[٩] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن أبي شيبة [1]، حدثنا حفص بن غياث [2]، عن إسماعيل

= قال سليمان التيمي: إني لأحسبه كان لا يصيب دنيا، ليله قائم، ونهاره صائم، إن كان ليصلي حتى يغشى عليه. مات سنة مائة أو بعدها بيسير..

قال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت عابد، مات سنة ٩٥ هـ، وقيل بعدها، وعاش ١٣٠ سنة.

(أنظر: تقريب التهذيب ٢٥١/٢. وتهذيب التهذيب ١٦٠/١٠. والكاشف، ترجمة ٣٣٦٧).

(٥) عمر بن الخطاب الصحابي الجليل، أمير المؤمنين، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ٢٣ هـ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً.

(انظر: تقريب التهذيب ٥٢/٢. وتهذيب التهذيب ٤٣٨/٧ : ٤٤٢).

(★) الحديث أخرجه:

الإمام أحمد في « المسند » ٢٢/١.

وابن عدي في « الكامل » ٩٧٠/٣ عن عمر بن الخطاب، بإسناد ضعيف.

والطبراني في المعجم الكبير، ورواته محتج بهم في الصحيح، (كما نقله المناوي في فيض القدير عن السمهودي).

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، برقم ٣٠٥، وعزاه لابن عدي، عن عمر.

وانظر كذلك فيض القدير للمناوي ٢٢١/١، وزاد في تخريجه: الطبراني وأحمد.

وأورده الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » ٣٧٨/١.

وانظر: كنز العمال للمتقي الهندي ٢٨٩٦٨.

قال المناوي في فيض القدير ٢٢١/١: « كل منافق عليم اللسان »: أي عالم للعلم، منطلق اللسان به، لكنه جاهل القلب والعمل، فاسد العقيدة، يغر الناس بشقشقة لسانه، فيقع بسبب اتباعه خلق كثير في الزلل.

[٩] (١) عبدالله بن محمد بن ابي شيبة إبراهيم بن عثمان، الواسطي الأصل، أبو بكر بن شيبة الكوفي. ثقة، حافظ، صاحب تصانيف، من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٣٥ هـ. وأخوه: عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي، أبو الحسن الكوفي، ثقة حافظ شهير، وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن. من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٣٩ هـ، وله ٨٣ سنة.

وكلاهما من شيوخ ابن أبي الدنيا.

(انظر: تقريب التهذيب ١٣/٢، ٤٤٥/١).

(٢) حفص بن غياث، أبو عمر النخعي، القاضي، أحد الأئمة الثقات. روى عن عاصم الأحول، وهشام بن عروة وطبقتها، وعنه إسحاق، وأحمد، وخلق. =

ابن أبي خالد [٣]، عن مصعب بن سعد [٤] قال: جاء عمر بن سعد [٥] إلى سعد [٦] يسأله

= وثقه ابن معين، والعجلي، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت، يتقي بعض حفظه، وإذا حدث من كتابه فثبتّ.

وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح.

وقال ابن معين: جميع ما حدَّث به حفص ببغـداد والكوفة إنما هو من حفظه، كتبوا عنه ثلاثة آلاف، أو أربعة آلاف من حفظه.

وقال داود بن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط.

وقال ابن عمار: كان عسراً في الحديث جداً، لقد استفهمه إنسان حرفاً في الحديث، فقال: والله لاسمعته مني، وأنا أعرفك.

قال ابن حجر في التقريب: ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر. مات سنة ١٩٤ هـ، أو ١٩٥ هـ، وقد قارب الثمانين.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٥١. وتهذيب التهذيب ١٠/١٦٠. وميزان الاعتدال، ترجمة ٢١٦٠. والكاشف، ترجمة ١١٧٤).

(٣) إسماعيل بن أبي خالد الكوفي. الأحمسي، مولاهم البجلي. روى عن ابن أبي أوفى، وأبي جحيفة، وعنه شعبة، وقيس، وعنه شعبه، وعبيدالله، وخلق.

قال ابن حجر: ثبت، ثقة.

مات سنة ١٤٦ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ١/٦٨. وتهذيب التهذيب ١/٢٩١. والكاشف، ترجمة ٣٧٢).

(٤) مصعب بن سعد بـن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني، روى عن أبيه، وعلي، وطلحة. وعنه عمرو بن مـــرة، وأبو إسحاق.

قال الذهبي في الكاشف: ثقة، نزل الكوفة، توفي سنة ١٠٣ هـ.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٢٥١. وتهذيب التهذيب ١٠/١٦٠. والكاشف، ترجمة ٥٥٥٩).

(٥) عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري.

قال الذهبي في الميزان: هو نفسه غير متهم، لكنه باشر قتال الحسين وفعل الأفاعيل. روى شعبة عن أبي إسحاق، عن العيزار بـن حريث، عن عمر بن سعد، فقام إليه رجل فقال: أما تخاف الله؟ تروي عن عمر ابن سعد. فبكى وقال: لا أعود. وقال العجلي: روى عنه الناس، تابعي ثقة وقـال أحمـد بـن زهير: سألت ابن معين: أعمر بن سعد ثقة؟ فقال: كيف يكون من قتل الحسين ثقة؟. قال خليفة: قتله المختار سنة ٦٥ هـ.

(انظر: ميزان الاعتدال، ترجمة ٦١١٦. وتقريب التهذيب ٢/٥٦. وتهذيب التهـذيب ٧/٤٥٠: ٤٥٢).

(٦) سعد بن أبي وقاص الزهري، الصحابي الجليل، أحد العشرة المبشرة بالجنة، وأول من رمى بسهم في سبيل =

حاجةً، فتكلم بين يدي حاجته بكلام، فقال له سعد [رضي الله عنه]:

ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« يأْتي على الناسِ زمان، يَتَخلَّلُونَ فِيهِ الكلامَ بألسِنتِهم، كما تَتَخَلَّلُ البَقَرُ الكلأَ بأَلْسِنَتِها » (★).

[١٠] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (١)، حدثنا علي بن ثابت (٢)، عن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري (٣)، ....

= الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق سنة ٥٥ هـ على المشهور، وهو آخر العشرة وفاةً.

(انظر: تقريب التهذيب ١/٢٩٠. وتهذيب التهذيب ٣/٤٨٣، ٤٨٤).

(★) الحديث أخرجه:

الترمذي في الأدب، باب ٧٢ « ما جاء في الفصاحة والبيان »، وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن سعد ».

وأبو داود في سننه، كتاب الأدب باب ٨٦ « ما جاء في المتشدق في الكلام ».

والإمام أحمد في المسند ٢/١٦٥، ١٨٧، عن عبدالله بن عمرو.

وابن أبي الدنيا في كتاب « الصمت » حديث ١٤٩ من نفس الطريق.

وأورده الغزالي في « الإحياء » ٣/١١٥. وعزاه العراقي في تخريج الإحياء للإمام أحمد.

[١٠] (١) إسماعيل بن إبراهيم الترجاني، البغدادي، أبو إبراهيم، قال ابن حجر: لا بأس به، وكان صاحب سنة، وفضل، وخير. من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٦ هـ.

(انظر: تقريب التهذيب ١/٦٥. وتهذيب التهذيب ١/٢٧١، ٢٧٢).

(٢) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد. سكن بغداد، وروى عن جعفر بن برقان، وابن عون. وعنه أحمد، والحسن بن عرفة، وجماعة.

قال أحمد: ثقة، صدوق. قال: وكان من أخف الناس روحاً، صاحب نوادر.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال الأزدي: ضعيف.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، هو أحب إليّ من سويد بن عبد العزيز.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٣٢. وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٨، ٢٨٩. وميزان الاعتدال، ترجمة ٥٧٩٦).

(٣) عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم، الأنصاري، المدني.

قال النسائي: ليس به بأس. وكذا قال أحمد. =

عن عبدالله بن حسن [٤] ، عن أمه [٥] ، عـن فـاطمـة [٦] بنـت رسـول الله ﷺ [رضي الله عنها] قالت : قال رسول الله ﷺ :

« شِرارُ أُمَّتي الذينَ غُذُّوا بالنَّعِمِ ، الذينَ يأكلونَ أَلوانَ الطَّعامِ ، ويلبسونَ ألوانَ الثِّيابِ ، وَيَتَشَدَّقُونَ في الكلامِ » (★) .

= وقال ابن معين : ثقة .

وقال الذهبي في الميزان : وقد نقم عليه الثوري خروجه مع محمد بن عبدالله . وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقيل : كان يرى القدر ، فالله أعلم . نعم قال ابن المديني : كان يقول بالقدر ، وكان عندنا ثقة . قال : وكان سفيان يضعّفه .

قال ابن حجر : صدوق : رمي بالقدر ، وربما وهم .

مات سنة ١٥٣ هـ .

(انظر : تقريب التهذيب ١/٤٦٧ . وتهذيب التهذيب ٦/١١١ . وميزان الاعتدال ، ترجمة ٤٧٦٧) .

(٤) عبدالله بن قيس : هكذا في الأصل ، ولكن الصحيح : عبدالله بن حسن ، بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، المدني ، أبو محمد .

قال ابن حجر : ثقة جليل القدر . من الطبقة الخامسة ، مات في أوائل سنة ١٤٥ هـ ، وله خمس وسبعون سنة .

(انظر : تقريب التهذيب ١/٤٠٩ ، ٤٤٢ . وتهذيب التهذيب ٥/١٨٦) .

(٥) فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية ، المدنية ، زوج الحسن بن الحسن بن علي . ثقة ، من الطبقة الرابعة ، ماتت بعد المائة ، وقد أسنت .

(انظر : تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ . وتهذيب التهذيب ١٢/٤٤٢ ، ٤٤٣) .

(٦) فاطمة الزهراء ، أم الحسنين ، سيدة نساء هذه الأمة ، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة ، وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر ، وقد جاوزت العشرين بقليل (انظر : تقريب التهذيب ٢/٦٠٩ . وتهذيب التهذيب ١٢/٤٤٠ ، ٤٤٢) .

(★) الحديث أخرجه :

الحاكم في المستدرك ٣/٥٦٨ ، عن عبدالله بن جعفر ، وفيه أحرم بن حوشب متهم بالكذب ، وإسحاق بن واصل متروك .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٧٠ ، عن عبدالله بن جعفر ، رفعه ، بلفظ : « شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم ، وغذوا به ، يأكلون من الطعام ألواناً ، يتشدقون في الكلام » .

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس ٣٦٤٧ عن ابن عباس ، بلفظ : « شرار أمتي الذين ولدوا في النعيم ، وغذوا فيه ، الذين يأكلون طيب الطعام ، ويلبسون لين الثياب ، وهم شرار أمتي حقاً حقاً ، إن الرجل الهارب من الإمام الظالم ليس بعاصي ، الإمام الظالم هو العاصي ، ألا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق » . =

[١١] حدثنا عبدالله، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي[١]، حدثنا أبو تميلة[٢]، ذكر أبو جعفر النحوي[٣] - ....

= وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٤٨٩٧، وعزاه للديلمي عن ابن عباس. والجامع الصغير، ٤٨٦٠ وعزاه للحاكم عن عبدالله بن جعفر.

وأورده الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» ٤١٢/٧، ١٤٥/٨، ٣٥٩/٩. وانظر: فيض القدير للمناوي ١٥٥/٤.

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد، ص ٣٩٤ عن بكر بن سواد بمعناه.

وقال الحافظ العراقي في «تخريج الإحياء» ٨٧/٣: أخرجه ابن عدي في الكامل، ومن طريق البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وروي من حديث فاطمة بنت الحسين، مرسلاً، قال الدارقطني في «العلل»: أنه أشبه بالصواب، ورواه أبو نعيم في «الحلية» من حديث عائشة بإسناد لا بأس به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب «الصمت» برقم ١٥٠.

[١١] (١) سعيد بن محمد الحرمي، روى عن حاتم بن إسماعيل وجماعة، وروى عنه البخاري ومسلم. وهو ثقة، لكنه شيعي، قال ابن معين: صدوق.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٠٤/١. وتهذيب التهذيب ٧٦/٤، ٧٧. وميزان الاعتدال، ترجمة ٣٢٦٤. وتاريخ بغداد ٨٧/٩، ٨٨).

(٢) يحي بن واضح، أبو تميلة المروزي، روى عن إسحاق، والحسين بن واقد، وروى عنه أحمد وإسحاق، وخلق.

قال أحمد: ليس به بأس إن شاء الله، أرجو ذلك، كتبت عنه على باب هشيم.

وقال أبو داود، عن ابن معين: ما كان يحسن شيئاً.

وقال ابن معين وغيره: ثقة.

وقد وهم أبو حاتم إذ زعم أن البخاري تكلم فيه، وذكره في الضعفاء فلم أر ذلك، ولا كان ذلك؛ فإن البخاري قد احتج به، ولولا ابن الجوزي ذكره في الضعفاء لما أوردته.

وقال ابن حجر: مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة.

(انظر: تقريب التهذيب ٣٥٩/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩٣/١١، ٢٩٤. وميزان الاعتدال، ترجمة ٩٦٤٤).

(٣) عبدالله بن ثابت المروزي النحوي، شيخ في عصر ابن المبارك. قال الذهبي في الميزان: لا يعرف، تفرد عنه أبو تميلة.

وقال ابن حجر: مجهول، من الثامنة.

(انظر: تقريب التهذيب ٤٠٥/١. وميزان الاعتدال، ترجمة ٤٢٣٦. وتهذيب التهذيب ١٦٥/٥).

[4] عبدالله بن ثابت ـ ذكر صخر بن عبدالله بن بريدة[5]، عن أبيه[6]، عن جده[7] قال: بينا هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ مِنَ البَيانِ سِحْراً، وإنَّ مِنَ العِلْمِ جَهْلاً، وإنَّ مِنَ الشِعْرِ حكماً، وإنَّ مِنَ القَوْلِ عِيالاً».

قال صعصعة بن صوحان[8] ـ وهو أحدث القوم سناً ـ: صدق الله ورسوله، ولو لم يقلها كان/ كذلك.

---

(٤) في الأصل: «ذكر أبو جعفر النحوي، عن عبدالله بن ثابت، ذكر صخر...» وهو تصحيف.

(٥) صخر بن عبدالله بن بريدة الأسلمي.
قال ابن حجر في التقريب: مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال الذهبي في الكاشف: وثق.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٦٥/١. وتهذيب التهذيب ٤١٢/٤. والكاشف، ترجمة ٢٣٩٩).

(٦) عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي. من ثقات التابعين، وثقه أبو حاتم والناس.
وقال وكيع: سليمان أخوه أحمد منه، كانوا يقولون أصحها حديثاً سليمان.
قال الذهبي في الميزان: لم أورده إلا لأن النباتي استدركه على ابن عدي. نعم، ذكره العقيلي، فقال: حدثنا الخضير بن وردان، حدثنا أحمد بن محمد بن هانيء، قلت لأحمد: أنبأنا بريد، فقال: أما سليمان فليس في نفسي منه شيء. وأما عبدالله، ثم سكت.
قال ابن حجر: ثقة، من الثالثه، مات سنة ١٠٥ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ٤٠٣/١، ٤٠٤. وتهذيب التهذيب ١٥٧/٥، ١٥٨. والميزان، ترجمة ٤٢٢٣).

(٧) بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي. صحابي أسلم قبل بدر. مات سنة ٦٣ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ٩٦/١. وتهذيب التهذيب ٤٣٢/١، ٤٣٣).

(٨) صعصعة بن صوحان. عن عثمان.
قال الذهبي في الميزان: ثقة معروف، ذكره الجوزقاني في الضعفاء، وعده من جلة الخوارج. ولم يصح. وقد وثقه ابن سعد والنسائي.
وقال ابن حجر في التقريب: تابعي كبير مخضرم فصيح، ثقة، مات في خلافة معاوية، أغفل المزي رواية أبي داود له في باب الشعر من كتاب الأدب.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٦٧/١. وتهذيب التهذيب ٤٢٢/٤. وميزان الاعتدال، ترجمة ٣٨٩١. والجرح والتعديل ٤٤٦/٤).

قال: فتوسمه رجل من الجلساء، فقال له ـ بعد ما تصدع القوم من مجلسهم ـ: ما حملك على أن قلت: صدق نبي الله، وإن لم يقله كان كذلك؟

قال: أما قول النبي ﷺ: «إن من البيان سحراً»: فالرجل يكون عليه الحق، وهو الألحن بالحجج من صاحب الحق، فيسحر القوم ببيانه، فيذهب بالحق وهو عليه.

وأما قوله: «إن من العلم جهلاً»: تكلف العالم إلى علمه ما لا يعلمه، فيجهله ذلك.

وأما قوله: «إن من الشعر حكماً»: فهي هذه المواعظ والأمثال التي يعظ بها الناس.

وأما قوله: «إن من القول عيالاً»: فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريده (★).

[١٢] قال: وحدثنا إسماعيل بن إسحاق الأزدي (١)، حدثنا إسحاق بن محمد

(★) الحديث أخرجه:

أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب «ما جاء في الشعر» والبخاري في «الأدب المفرد» حديث ٨٧٢، عن ابن عباس. والدولابي في «الكنى» ١/١٣٥ عن بريدة.

والديلمي في «الفردوس» ٨٠٣.

وأحمد ١/٢٦٩، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٣٢، ٤٤٥، ٢/١٦، ٥٩، ٦٢، ٩٤، ٣٠٣، ٣/٤٧٠.

وأورده الزبيدي في «الإتحاف» ١/٢٢٩، ٦/٢١٢.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، انظر: «الاحسان» حديث ٢٠٠٩.

وابن كثير في تفسيره ٦/٥٧٨. والبداية والنهاية ٥/٠٤٥

والطبراني في الكبير ١/٣٣، ١٠/١٠١، ١٢٦، ٢٠٧، ١١/٢٨٧، ٢٨٨، ٤٤٧، ١٢/٢٠٠.

وانظر: مجمع الزوائد ٨/١١٧، ١٢٣، ١١٦. وجمع الجوامع ٧١٢١. وطبقات ابن سعد ٧/٢٥. وإرواء الغليل ٣/٧٩. وفتح الباري ١٠/٢٣٧، ٥٤٠. وحلية الأولياء ٣/٢٢٤. والضعفاء للعقيلي ١/٣٠٠. والمستدرك ٣/٦١٣.

[١٢] (١) إسماعيل بن إسحاق، أبو إسحاق الأزدي، مولى آل جرير بن حازم، من أهل البصرة، كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً، استوطن بغداد قديماً، وولي القضاء بها حتى الوفاة سنة ٢٨٢ هـ، ومولده سنة ٢٠٠ هـ.

(انظر: تاريخ بغداد ٦/٢٨٤: ٢٩٠. والجرح والتعديل ٢/٥٨).

الفروي [٢]، عن عبدالله بن عمر [٣]، عن حميد الطويل [٤]، عن أنس بن مالك [٥] قال: قال عمر بن الخطاب:

---

(٢) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة، أبو يعقوب الفروي، المدني. روى عن مالك، ومحمد ابن جعفر بن أبي كثير وطبقتها. وعنه البخاري والذهلي.
قال الذهبي في الميزان: وهو صدوق في الجملة، صاحب حديث.
وقال أبو حاتم: صدوق، ذهب بصره، فربما لقن، وكتبه صحيحة، وقال ـ مرة: مضطرب.
وقال العقيلي: جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها. وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال النسائي: ليس بثقة.
وقال الدارقطني: لا يترك، وقال أيضاً: ضعيف.
وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه على هذا. وكذا ذكره أبو داود، ووهاه جداً، ونقم عليه روايته عن مالك حديث الإفك.
مات سنة ٢٢٦ هـ.
(أنظر: تقريب التهذيب ١/ ٦٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٤٨. وميزان الاعتدال، ترجمة ٧٨٥).

(٣) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن العمري، المدني، ضعيف، عابد، من الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل بعدها (تقريب التهذيب ١/ ٤٣٤، ٤٣٥).

(٤) حميد بن تيرويه الطويل. ثقة جليل، يدلس، سمع أنساً، وعنه شعبة، ومالك، ويحيى بن سعيد، وخلق كثير.
قال حماد بن سلمة: لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه.
وقال أبو حاتم: أكبر أصحاب الحسن حميد، وقتادة.
وقيل: إن حميداً أخذ كتب الحسن فنسخها.
وقال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة أو ثلاثة أحاديث، والباقي سمعه من ثابت، أو ثبته فيها ثابت.
وقال يحيى بن القطان: كان حميد إذا ذهبت توقفه على بعض حديث أنس يشك فيه، كنت أسأله عن الشيء من فتيا الحسن فيقول: نسيته.
وقال أحمد بن حنبل: حبيب بن الشهيد أثبت من حميد.
وقال يحيى بن يعلى المحاربي: طرح زائدة حديث حميد الطويل.
(انظر: ميزان الاعتدال ت ٢٣٢٠).

(٥) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمة عشر سنين، صحابي مشهور، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة.
(انظر: تقريب التهذيب ١/ ٨٤. والكاشف ت ٤٨٣. وصفوة الصفوة ١/ ٢٩٨. وطبقات ابن سعد ٧/ ٠).

إن شقاشق الكلام من شقاشق الشيطان (★).

[١٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة [١]، والقواريري [٢]، [قالا] : [٣] حدثنا يحي القطان [٤]، عن ابن جريج [٥]، أخبرني سليمان بن عتيق [٦]، عن طلق بن حبيب [٧]، عن

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت برقم، ١٤٦.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين، ١/١٤٠.
والغزالي في إحياء علوم الدين ١٠٢/٣.

[١٣] (١) أبو خيثمة، زهير بن حرب بن شداد، النسائي، نزيل بغداد: ثقة، ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من الطبقة العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، وهو ابن أربع وسبعين. قال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة. (انظر: تقريب التهذيب ٢٦٤/١. والكاشف ت ١٦٧٦. وتهذيب التهذيب ٤٢/٣).

(٢) القواريري، عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الطبقة العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة (تقريب التهذيب ٥٣٧/١).

(٣) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل.

(٤) يحي القطان، يحي بن سعيد بن فروخ، التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ، إمام قدوة، من كبار الطبقة التاسعة، توفي سنة ١٩٨. من أقران مالك وشعبة، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحي القطان.
(انظر: تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١. وتهذيب التهذيب ٢١٦/١١. وتاريخ بغداد ١٣٥/١٤. والعبر ٣٢٧/١. وتقريب التهذيب ٣٤٨/٢).

(٥) ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز، أبو خالد المكي، أحد الأعلام الثقات، يدلس، وهو في نفسه مجمع على ثقته مع كونه قد تزوج نحواً من سبعين امرأة نكاح المتعة؛ كان يرى الرخصة في ذلك. وكان فقيه أهل مكة في زمانه.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال أبي: بعض هذه الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة. كان ابن جريج لا يبالي من أين يأخذها ـ يعني قوله: أخبرت، وحدثت عن فلان.
(انظر: ميزان الاعتدال ت ٥٢٢٧. تقريب التهذيب ٥٢٠/١).

(٦) سليمان بن عتيق المدني، صدوق، من الطبقة الرابعة، ومن قال فيه: ابن عتيك، فقد وهم. روى عن جابر وابن الزبير، وروى عنه ابن جريج وزياد بن سعد.
(انظر: تقريب التهذيب ٣٢٨/١. والكاشف ت٢١٣٧).

(٧) طلق بن حبيب العابد، من صلحاء التابعين، إلا أنه كان يرى الإرجاء، وقل ما روى.

الأحنف بن قيس [٨] ، عن عبدالله بن مسعود [٩] ، عن النبي ﷺ قال:
« أَلا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعونَ » [★] ثلاث مراتٍ.

= قال أبو زرعة: سمع من إبن عباس، وهو ثقة مرجىء.
وقال أبو حاتم: صدوق يرى الإرجاء.
وقد روي عن جابر، وجندب بن سفيان ـ وروى عنه عمرو بن دينار، والمختار بن فلفل، وجماعة.
(ميزان الاعتدال ت ٤٠٢٤. وتقريب التهذيب ١/٣٨٠).

(٨) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، إسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم، ثقة، قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين.
(تقريب التهذيب ١/٤٩. والكاشف ت ٢٣٦).

(٩) عبدالله بن مسعود بن غافل، ابن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء، من الصحابة، مناقبه جمة، وأمَّره عمر على الكوفة، مات سنة ٣٢ أو ٣٣ بالمدينة.
(تقريب التهذيب ١/٤٥٠).

(★) الحديث أخرجه:
مسلم في صحيحه، كتاب العلم، باب هلك المتنطعون ٤/٢٠٥٥، وأبو داود في سننه ٤٦٠٨. والإمام أحمد في المسند ١/٣٨٦. والطبراني في المعجم الكبير ٧/٢١٦. والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١١٧. وابن عساكر في تاريخه ٧/١٣. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٥١. وابن عبد البر في جامع بيان العلم ٢/٩٩، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت حديث رقم ١٤٧.
=

[باب]

[ذم الخصومات]

[١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أزهر بن مروان [١] ، حدثنا مسكين أبو فاطمة [٢] ، حدثنا أبو يحي [٣] ، عن يحي بن أبي كثير [٤] ، عن أبي سلمة [٥] ، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]

---

[١٤] أزهر بن مروان الرقاشي، لقبه فريخ، صدوق، من الطبقة العاشرة، توفي سنة ٢٤٣ هـ. (تقريب التهذيب ٥٢/١).

(٢) في الأصل ابن فاطمة خطأ، وهو مسكين بن عبدالله، أبو فاطمة، روى عن منصور بن زاذان، وبرد بن سنان، وغالب بن القطان، وروى عنه الصلت بن مسعود الجحدري، ونصر بن علي. قال أبو حاتم: وهن أمر مسكين أبو فاطمة بهذا الحديث، حديث أبي أمامة في الغسل يوم الجمعة.
(انظر: الجرح والتعديل ٣٢٩/٨.

(٣) أبو يحي، رجاء بن صبيح، صاحب السقط. روى عن ابن سيرين، ويحي بن أبي كثير.
قال يحي بن معين: ضعيف.
وقال أبو حاتم وغيره: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وله في جامع أبي عيسى حديث وهو « الركن والمقام ياقوتتان ».
(ميزان الاعتدال ٤٦/٢ ت ٢٧٦٣).

(٤) يحي بن أبي كثير اليمامي. أحد الأعلام الأثبات. ذكره العقيلي في كتابه، ولهذا أورده الذهبي في الميزان، وقال العقيلي: ذكر بالتدليس.
قال الذهبي: يروى عن أنس ولم يسمع منه.
وقال حسين المعلم: قلنا ليحي بن أبي كثير: هذه المرسلات عمن هي؟ قال: أترى رجلاً أخذ مداداً وصحيفة فكتب عن رسول الله ﷺ الكذب؟ قال: قلت: فإذا جاء مثل هذا فأخبرنا؟ قال: إذا قلت بلغني فهو من الكتاب.
قال يحي القطان: مرسلات يحي بن أبي كثير شبه الريح.
قال الذهبي: هو في نفسه عدل حافظ من نظراء الزهري، وروايته عن زيد بن سلام منقطعة لأنها من كتاب وقع له. (ميزان الاعتدال ت ٩٦٠٧، التقريب ٣٥٦/٢).

(٥) أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: إسمه عبدالله. وقيل: إسماعيل. ثقة مكثر مات سنة ٩٤ هـ.
(تقريب التهذيب ٤٣٠/٢. وتهذيب التهذيب ١١٥/١٢ : ١١٨).

قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ جَادلَ في خصومةٍ بغيْر علْمٍ، لم يزلْ في سُخْط الله عزَّ وجل حتَّى ينْزَعَ».

[١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الحسين العامري [١]، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم [٢]، عن الأشجعي [٣]، حدثنا الربيع بن الملاح [٤] قال: سمعت أبا جعفر [٥]:

إياكم والخصومة، فإنها تمحق الدين [★].

(★) انظر الحديث في:

إتحاف السادة المتقين ٧/٤٧٤. والجامع الصغير حديث رقم ٨٦١٢. وفيض القدير للمناوي ٦/١١١ وقال: «قال الذهبي: فيه رجاء أبو يحي صاحب السقط، وهو لين. وقال الحافظ العراقي: «وفيه رجاء أبو يحي، ضعّفه الجمهور». وانظر: إحياء علوم الدين للغزالي ٣/١٠٢.

والحديث أخرجه المصنف من نفس الطريق، في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٣.

[١٥] (١) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر، العامري، ابن إشكاب، وهو لقب أبيه، صدوق، من الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وستين. ويقال أنه المراد بقول البخاري: حدثنا ابن إبراهيم.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٣٤).

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم، الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه: قيصر. ثقة ثبت. من الطبقة التاسعة. مات سنة سبع ومائتين، وله ثلاث وسبعون.

(انظر: الكاشف ت ٦٠٣٥. وتقريب التهذيب ٢/٣١٤).

(٣) الأشجعي، عبيدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ١٨٢ هـ. روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.

(تقريب التهذيب ١/٥٣٦. وتهذيب التهذيب ٧/٣٤، ٣٥).

(٤) الربيع بن حبيب الملاح العبسي، مولاهم الكوفي. عن نوفل بن عبدالملك وغيره. وعنه عبيدالله بن موسى. وثقه ابن معين. وقال البخاري والنسائي: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة: شيعي. وقال أحمد: له مناكير. وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حجر: صدوق، ضعّف بسبب روايته عن نوفل بن عبدالملك. قال أبو أحمد الحاكم: الحمل على نوفل.

(انظر: ميزان الاعتدال ت ٢٧٣٣. وتقريب التهذيب ١/٢٤٤. والكاشف ت ١٥٤٠).

(٥) أبو جعفر، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الباقر. ثقة، فاضل، من الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة.

(تقريب التهذيب ٢/١٩٢).

(★) هذا الأثر أخرجه:

الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ١٧/٤٧١. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٠٢.

وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٤.

وحدثني من سمعه يقول: وتورث الشنآن [٦]، وتذهب الإجتهاد.

[١٦] حدثنا عبدالله، ذكر أبي [١]، وأحمد بن منيع [٢] قالا: حدثنا مروان بن شجاع [٣]، عن عبد الكريم بن أبي أمية [٤] قال:

ما خاصم ورع قط ـ يعني: في الدين [★].

[١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عبدالملك القرشي [١]، حدثنا أبو عوانة [٢]، عن

---

(٦) الشنآن: البغضاء.

[١٦] (١) هو والد المصنف ـ رحمه الله ـ محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي.

(٢) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر البغوي، نزيل بغداد، الأصم وثقه حافظ من الطبقة العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله أربع وثمانون.
(تقريب التهذيب ١/٢٧. الكاشف ت ٩١).

(٣) مروان بن شجاع الجزري، روى عن عبدالكريم بن مالك الجزري وخصيف، وروى عنه أحمد، وابن معين، وزياد بن أيوب، وابن عرفة.
قال أحمد: لا بأس به.
وقال أبو حاتم: ليس بحجة.
وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثقات. لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. توفي سنة ١٨٤ هـ.
(ميزان الاعتدال ت ٨٤٢٨).

(٤) عبد الكريم بن أبي المخارق، أبو أمية، روى عن الحسن وطاووس ومجاهد، وعنه الثوري ومالك. ضعيف، وتركه بعضهم، وروى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، توفي سنة ١٢٧ هـ.
(انظر: تقريب التهذيب ١/٥١٦. وتهذيب التهذيب ٦/٣٧٦، ٣٧٩).

(★) هذا الأثر أخرجه:
الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٤٧١.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٥. وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٠٢.

[١٧] (١) محمد بن عبد الملك القرشي، ابن أبي الشوارب، الأموي، أبو عبدالله الأيلي البصري، صدوق، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٤ هـ. روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة.
(تقريب التهذيب ٢/١٨٦. وتهذيب التهذيب ٩/٢١٦، ٣١٧).

(٢) أبو عوانة، وضاح بن عبدالله، الواسطي، اليشكري، صاحب قتادة. مجمع على ثقته، وكتابه متقن بالمرة.
قال أبو حاتم: ثقة يغلط كثيراً إذا حدث من حفظه.
وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الطبقة السابعة. توفي ١٧٥ هـ أو ١٧٦ هـ.
(ميزان الاعتدال، ت ٥٠ف٥. وتقريب التهذيب ٢/٣٣٠).

صالح بن مسلم [٣] قال: قال عامر [٤]:

لقد تركتني هذه الصعافقة [٥] والمسجد أبغض إليَّ من كناسةِ داري - يعني: أصحاب القياس [★].

[١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع [١]، حدثنا ابن جريج، عن / ابن أبي مليكة [٢]، عن عائشة [٣] قالت: قال رسول الله ﷺ:

« إنَّ أبغضَ الرِّجال إلى الله عز وجل: الأَلِدُ الخَصِمُ » [★].

---

(٣) صالح بن مسلم، ابن رومان، وقد ينسب إلى جده. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: مجهول. وضعَّفه الأزدي.

(تقريب التهذيب ١/٣٦٣، ٢/٢٨٨، وتهذيب التهذيب ١٠/٣٧١، ٣٧٢).

(٤) عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الطبقة الثالثة. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين.

(تقريب التهذيب ١/٤٨٧. وتهذيب التهذيب ٦/٢١٠، ١١٢).

(٥) هم تجار ليست لهم رؤوس أموال (كالسماسرة).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٦، من نفس الطريق.

[١٨] (١) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان، الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ٩٦ أو ٩٧، وله سبعون سنة.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/٣٣١. وتهذيب التهذيب ١١/١٣١، ١٣٢، ١٣٣).

(٢) عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله المدني، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ، ثقة فقيه، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ.

(تقريب التهذيب ١/٤٣١. وتهذيب التهذيب ٥/٣٠٦، ٣٠٧).

(٣) عائشة رضي الله عنها زوج رسول الله ﷺ.

(★) هذا الحديث أخرجه: البخاري في صحيحه، كتاب المظالم، باب قوله تعالى: ﴿وهو ألد الخصام﴾ ٣/١٠١، كتاب الأحكام ٨/١١٦.

ومسلم، كتاب العلم، باب الألد الخصم ٤/٢٠٥٤. والنسائي في سننه، ٨/٢٤٨.

والترمذي ٥/٢١٤، حديث ٢٩٧٦. والإمام أحمد في المسند ٦/٥٥، ٦٣، ٢٠٥.

والحميدي في المسند ٢٧٣. والبغوي في شرح السنة ١٠/٩٧.

والتبريزي في مشكاة المصابيح ٣٧٦٢. وابن حجر في فتح الباري ٥/١٠٦.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٩٤٨. وأورده السيوطي في جمع الجوامع ٦٠٤٥.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٤٧٣. والمصنف في كتاب الصمت، حديث ١٥٧.

[١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر محمد بن هاني [(١)]، ذكر أحمد بن شبويه [(٢)]، حدثنا سليمان بن صالح [(٣)]، ذكر عبدالله بن المبارك، عن جويرية بن أسماء [(٤)]، عن سلم بن قتيبة [(٥)]، قال: مرَّ بي بشير بن عبدالله [(٦)] بن أبي بكرة فقال: ما يجلسك؟ [(★)].

قلت: خصومة بيني وبين ابن عم لي، ادعى شيئاً في داري.

فقال: فإن لأبيك عندي يداً، وإني أريد أن أجزيك بها، وإني والله ما رأيت من شيء أذهب لدين، ولا أنقص لمروءة، ولا أمنع للذة، ولا أشغل لقلب من خصومة.

قال: فقمت لأرجع.

فقال: خصمي: مالك؟

قلت: لا أخاصمك.

---

[١٩] (١) أبو بكر محمد بن هاني، أبو عمر الطائي، والد أبي بكر الأثرم، سمع أبا الأحوص سلام بن سليم وهشيماً، وابن المبارك. وروى عنه محمد بن يحيى الأزدي وغيره.

(انظر: تاريخ بغداد ٣/٣٧٠. والجرح والتعديل ٨/١١٧).

(٢) أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، أبو الحسن بن شبويه، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٠ هـ.

(تقريب التهذيب ١/٢٤. وتهذيب التهذيب ١/٧١).

(٣) سليمان بن صالح، الليثي مولاهم، أبو صالح المروزي، يلقب: سلمويه، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٠ هـ. وقد بلغ مائة سنة.

(تقريب التهذيب ١/٢٤. وتهذيب التهذيب ١/٧١).

(٤) جويرية بن أسماء ابن عبيد الضبعي البصري، صدوق، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٧٣ هـ. روى له البخاري، ومسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجة.

(تقريب التهذيب ١/١٣٦. وتهذيب التهذيب ٢/١٢٤، ١٢٥).

(٥) مسلم بن قتيبة الباهلي. صدوق مشهور، وَهِمَ في سند حديث.

قال فيه يحي بن سعيد القطان: ليس من جمال المحامل. وقال أبو حاتم: كثير الوهم، وليس به بأس.

وقال أبو داود، وأبو زرعة: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة ١٤٩ هـ.

(تقريب التهذيب ١/٣١٤. وميزان الاعتدال ٢/١٨٦ ت ٣٣٧٧. وتهذيب التهذيب ٤/١٣٤، ١٣٥).

(٦) في الأصل: «بشير بن عبيدالله».

(★) هذا الأثر أخرجه:

الزبيدي في إتحاف السادة المتقين، وعزاه للمصنف ٧/٤٧١.

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٠٢.

وكذا أخرجه ـ من نفس الطريق ـ المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٨.

قال: عرفت أنه حقي؟

قلت: لا، ولكني أكرم نفسي عن هذا، وسأبقيك [٧] بحاجتك.

قال: فإني لا أطلب منك شيئاً، هو لك.

فمررت بعد يسير وهو يخاصم، فذكرته قوله، فقال: لو كان قدر خصومتك عشر مرار فعلت، ولكنه مرغاب أكثر من عشرين ألف ألف.

[٢٠] حدثنا عبدالله، ذكر عبدالرحمن بن صالح [١]، حدثنا حفص بن غياث، عن ليث [٢]، عن الحكم [٣]، ....

---

(٧) في الأصل: «سأتقيك».

[٢٠] (١) عبدالرحمن بن صالح الأزدي، أبو محمد الكوفي. روى عن شريك وجماعة. وروى عنه عباس الدوري، والبغوي.

قال عباس: حدثنا وكان شيعياً.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال صالح جزرة: كان يقرض عثمان.

وقال البغوي: سمعته يقول: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

وقال أبو داود: ألف كتاباً في مثالب الصحابة رجل سوء.

وقال ابن عدي: احترق بالتشيع.

وقال أبو أحمد الحاكم: خولف في بعض حديثه.

وقال ابن حجر: صدوق يتشيع، مات سنة ٢٣٥ هـ.

(تقريب التهذيب ٤٨٤/١. وميزان الاعتدال ٥٦٩/٢ ت ٤٨٨٩. وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦، ١٩٨).

(٢) الليث بن أبي سليم الكوفي، الليثي، أحد العلماء.

قال أحمد: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس.

وقال يحيى، والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين أيضاً: لا بأس به.

وقال ابن حبان: اختلط في آخر عمره.

وقال الدارقطني: كان صاحب سنة، إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء، وطاوس، ومجاهد حسب.

وقال عبد الوارث: كان من أوعية العلم.

وقال أبو بكر بن عياش: كان ليث من أكثر الناس صلاة وصياماً، وإذا وقع على شيء لم يردّه.

وقال ابن حجر: صدوق، اختلط كثيراً. توفي سنة ١٤٨ هـ.

(تقريب التهذيب ١٣٨/٢. وتهذيب التهذيب ٤٦٥/٨، ٤٦٨. وميزان الاعتدال ٤٢٠/٣ ت ٦٩٩٧).

(٣) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة، ثبت فقيه، إلا أنه ربما يدلس، من الطبقة الخامسة، مات =

عن مكحول[٤]، عن محمد [بن] علي[٥] قال:

لا تجالسوا أصحاب الخصومات، فإنهم يخوضون في آيات الله عز وجل[★].

[٢١] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن يحي بن أبي حاتم[١]، حدثنا عبدالله بن داود[٢] قال: سمعت سفيان، عن الحسن بن عمرو[٣]، عن فضيل[٤] قال: قال إبراهيم[٥]: ما خاصمت.

قلت: قال: قط؟

= سنة ١١٣ هـ، أو بعدها، وله نيف وستون.
(تقريب التهذيب ١/١٥٢. وتهذيب التهذيب ٢/٤٣٤، ٤٣٥).

(٤) مكحول الأزدي البصري، أبو عبدالله، صدوق، من الطبقة الرابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد.
(تقريب التهذيب ٢/٢٧٣).

(٥) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني ثقة عالم، من الطبقة الثانية، مات بعد الثمانين.
(تقريب التهذيب ٢/١٩٢. وتهذيب التهذيب ٩/٣٥٤، ٣٥٥).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٥٩، من نفس الطريق لكن بإسقاط «مكحول» من السند.

[٢١] (١) محمد بن يحي بن أبي حاتم، الأزدي، إسم جده عبدالكريم، البصري، نزيل بغداد: ثقة، من كبار الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ.
(تقريب التهذيب ٢/٢١٦. وتهذيب التهذيب ٩/٥١٧).

(٢) عبدالله بن داود الهمداني، أبو عبدالرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ، وله ٨٧ سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، وذلك لم يسمع منه البخاري (تقريب التهذيب ١/٤١٣. وتهذيب التهذيب ٥/١٩٩).

(٣) الحسن بن عمرو الفقيمي التيمي الكوفي، ثقة، ثبت، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤٢ هـ. (تقريب التهذيب ١/١٦٩. وتهذيب التهذيب ٢/٣١٠).

(٤) الفضيل بن عياض التيمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، من الطبعة الثامنة، مات سنة ١٨٧ هـ. وقيل قبلها.
(تقريب التهذيب ٢/١٢. وتهذيب التهذيب ٨/٢٩٤: ٢٩٧).

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الثانية، مات سنة ٩٦، وهو ابن خمسين أو نحوها.
(تقريب التهذيب ١/٤٦. وتهذيب التهذيب ١/١٧٧: ١٧٩).

قال ابن داود : كذا يعني (★) .

[٢٢] حدثنا عبدالله ، حدثنا إسحاق [١] ، حدثنا حماد بن زيد [٢] ، عن يحي بن سعيد [٣] قال : قال عمر بن عبد العزيز [٤] :

من جعل دينه غرضاً للخصومات أكثر التنقل (★) .

(★) هذا الأثر أخرجه :

أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٢٢٢/٤ في ترجمة إبراهيم النخعي . والمصنف في كتاب الصمت ، حديث رقم ١٦٠ من نفس الطريق .

[٢٢] (١) إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن البغوي ، أبو يعقوب ، لقبه : لؤلؤ ، وقيل : يؤيؤ . ثقة ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ .

(تقريب التهذيب ٥٤/١ . وتهذيب الكمال ٣٦٦/٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨) .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، قيل أنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه ، لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الطبقة الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ، وله إحدى وثمانون سنة .

(تقريب التهذيب / ١٩٧ . وتهذيب التهذيب ٩/٣) .

(٣) يحي بن سعيد بن حيان الكوفي ، ثقة عابد ، من الطبقة السادسة مات سنة ١٤٥ هـ . (تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ . وتهذيب التهذيب ٢١٤/١١ ، ٢١٥) .

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبو حفص : الخليفة الصالح ، والملك العادل . توفي سنة ١٠١ هـ .

(تهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ . وحلية الأولياء ٢٥٣/٥ : ٣٥٣ . وابن الأثير ٢٢/٥ . والطبري ١٣٧/٨) .

(★) الأثر أخرجه :

ابن سعد في طبقاته ٣٧١/٥ .

والمصنف في كتاب الصمت ، حديث رقم ١٦١ .

والإمام أحمد في الزهد صفحة ٣٠٢ . ط دار الكتب العلمية بيروت .

[باب]
[الغيبة وذمها]

[٢٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا داود ابن قيس[١]، ذكر أبو سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

« كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ » (★).

---

[٢٣] (١) داود بن قيس الفراء أبو سليمان القرشي مولاهم، ثقة فاضل، من الطبقة الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر.
(تقريب التهذيب ١/٢٣٤. وتهذيب التهذيب ٣/١٩٨).

(٢) أبو سعيد الخزاعي، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات، من الطبقة الرابعة. (تقريب التهذيب ٢/٤٢٨. وتهذيب التهذيب ١٢/١١١).

(★) الحديث أخرجه:
مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة باب ١٠ رقم ٣٢.
والترمذي في سننه، حديث ١٩٢٧ (٤/٣٢٥).
وابن ماجة في سننه، حديث ٣٩٣٣.
والإمام أحمد في المسند ٢/٢٧٧، ٢٦٠.
والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٩٢، ٨/٢٥٠.
والطبراني في المعجم الكبير ١٩/٤٢٤.
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢/١٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦/٢١٤، ٢١٩، ٧/٥٣٢، ٥٣٣.
وابن كثير في تفسيره ٧/٣٦٠.
والقرطبي في تفسيره ١٠/١٨٧، ١٦/٣٢٢.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٥٦٤.

[٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي(١)، حدثنا سفيان بن حمزة(٢)، عن كثير بن زيد(٣)، عن الوليد بن رباح(٤)، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]: أن النبي ﷺ قال:

« لا تحاسَدُوا، ولا تباغَضُوا، ولا تَدابرُوا، ولا يغتبْ بعضكُم بعضاً / ، وكونُوا عِبادَ الله إخواناً » (★).

= والسيوطي في الجامع الكبير ٢/٣٧٦ خط. وفي الجامع الصغير حديث ٦٢٧٧.
والمناوي في فيض القدير ٥/١١.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث ١٦٢.

[٢٤] (١) إبراهيم بن المنذر الحزامي. حافظ من شيوخ الأئمة. وثقه ابن معين، وكتب عنه، وهو من أقرانه.
وقال أبو حاتم: صدوق، إلا أنه خلط في القرآن، جاء إلى أحمد بن حنبل فسلم عليه فما رد عليه.
وقال زكريا الساجي: عنده مناكير.
وقال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.
مات سنة ٢٣٦ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٤٤. وميزان الاعتدال ١/٦٧ ت ٢٢٢. وتهذيب التهذيب ١/١٦٦، ١٦٧).

(٢) سفيان بن حمزة الأسلمي، أبو طلحة المدني، صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، من الطبقة الثامنة.
(تقريب التهذيب ١/٣١٠. وتهذيب التهذيب ٤/١٠٩).

(٣) كثير بن زيد الأسلمي المدني. عن سعيد المقبري.
قال أبو زرعة: صدوق يخطىء، فيه لين.
وقال النسائي: ضعيف.
وروى ابن الدورقي عن يحي: ليس به بأس.
وروى ابن أبي مريم عن يحي: ثقة.
وقال ابن المديني: صالح، وليس بقوي.
وقال ابن عدي: لم أر بحديث كثير بأساً.
وقال ابن حجر: صدوق يخطىء. مات في آخر خلافة المنصور.
(تقريب التهذيب ٢/١٣١، ١٣٢. وتهذيب التهذيب ٨/٤١٣: ٤١٥. والميزان ٣/٤٠٤ ت ٦٩٣٨).

(٤) الوليد بن رباح المدني، صدوق، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ. (تقريب التهذيب ٢/٣٣٢. وتهذيب التهذيب ١١/١٣٣).

(★) الحديث أخرجه: =

[٢٥] حدثنا عبدالله، ذكر يحي بن أيوب[١]، وغيره، قالوا: حدثنا أسباط[٢]، عن أبي

= البخاري في صحيحه، ٢٤/٧، ٨٨، ٢٣/٨، ٢٥.
ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة باب ٧ رقم ٢٣، وباب ٦ رقم ٣١.
وأبو داود في سننه، كتاب الأدب حديث ٤٩١٠ (٢٧٨/٤).
والإمام أحمد في المسند ٥/١، ٣١٢/٢، ٣٤٢، ١١٠/٣، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٧٧.
والبيهقي في سننه الكبرى ٢٣٢/١٠.
والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة ٣٢٩/٤.
وابن عبد البر في التمهيد ١١٥/٦، ١١٦.
والربيع بن حبيب في مسنده ٦٧/٢.
والخطيب في تاريخه ١٨/٤. والحميدي في مسنده ١١٨٣.
والبغوي في شرح السنة ١٠٠/١٣.
والشجري في أماليه ١٥/٢، ١٥١.
والمتقي الهندي في كنز العمال ٢٤٦٨٧.
وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٠٩/٢، ١٨٣/٦.
وابن حجر في فتح الباري ٤٨١/١٠، ٤٩٢.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٦٣.

[٢٥] (١) يحي بن أيوب، أبو زكريا المقابري البغدادي العابد، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ وله سبع وسبعون سنة.
(التقريب ٣٤٣/٢. وتاريخ بغداد ١٨٨/١٤، ١٨٩. وتهذيب التهذيب ١٨٨/١١).

(٢) أسباط بن محمد بن عبدالرحمن القرشي، مولاهم، أبو محمد، صدوق من موالي قريش. عن الأعمش وطائفة، وعنه أحمد، وابن نمير، وعدة.
قال ابن عمار الموصلي: سمعنا منه ثلاثة آلاف حديث.
وثقه ابن معين، ثم قال: والكوفيون يضعّفونه، رواها ابن الغلابي، عن يحي.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال ابن سعد: ثقة فيه بعض الضعف.
وقال العقيلي: وربما يهم.
وقال الحسن بن عيسى: سألت ابن المبارك عن أسباط وابن فضيل، فسكت، فلما كان بعد أيام رآني فقال: يا حسن، صاحباك لا أرى أصحابنا يرضونهما.
وقال ابن حجر: ثقة ضُعِّف في الثوري. توفي سنة ٢٠٠ هـ.
(تقريب التهذيب ٥٣/١. وميزان الإعتدال ت ٧١١، ١٧٥/١. وتهذيب التهذيب ٢١١/١).

رجاء الخراساني[٣]، عن عباد بن كثير[٤]، عن الجريري[٥]، عن أبي نضرة[٦]، عن جابر[٧]، وأبي سعيد[٨]، قالا: قال رسول الله ﷺ:

« إِيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ، فَإِنَّ الغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا، إِنَّ الرَّجُلَ يُزْنِي فَيَتُوبُ، فَيَتُوبَ اللّهُ عَلَيهِ. وإِنّ صَاحِبَ الغِيبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ » (★).

---

(٣) عبدالله بن واقد بن الحارث، أبو رجاء الهروي الخراساني، ثقة موصوف بخصال من الخير، من الطبقة السابعة، مات سنة بضع وستين.
(تقريب التهذيب ٤٥٨/١. وتهذيب التهذيب ٦٤/٦، ٦٥).

(٤) عباد بن كثير، الرملي الفلسطيني.
قال البخاري: فيه نظر. وقال النسائي: عباد بن كثير الرملي ليس بثقة، فصله من عباد بن كثير البصري.
وقال أبو زرعة: ضعيف. وقال عثمان، عن ابن معين: ثقة.
وروى ابن الدورقي، عن ابن معين: عباد بن كثير بن قيس الرملي ليس به بأس.
وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: ظننته أحسن حالاً من البصري، فإذا هو قريب منه ضعيف الحديث.
وقال الحاكم: روى الرملي عن سفيان الثوري أحاديث موضوعة.
وقال ابن حبان: روى عنه يحي بن يحي، كان يحي بن معين يوثقه، وهو عندي لا شيء.
وقال ابن حجر: ضعيف.
(انظر: ميزان الاعتدال ت: ٤١٣٣. وتقريب التهذيب ٣٩٣/١. وتهذيب التهذيب ١٠٢/٥. والمجروحين لابن حبان ١٦٦/٢).

(٥) سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الطبقة الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث وستين، مات سنة ١٤٤ هـ.
(تقريب التهذيب ٢٩١/١، وتهذيب التهذيب ٥/٤، ٦، ٧).

(٦) أبو نضرة، المنذر بن مالك بن قطعة العوقي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الطبقة الثالثة، توفي سنة ١٠٨ هـ.
(تقريب التهذيب ٢٧٥/٢. وتهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠).

(٧) جابر بن عبدالله رضي الله عنه، صحابي شهير.

(٨) أبو سعيد الخدري رضي الله عنه، صحابي شهير.

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٦٤.
وأورده السيوطي في الجامع الصغير، حديث ٢٩١٩، وعزاه للمصنف في « ذم الغيبة » ولأبي الشيخ في « التوبيخ » عن جابر وأبي سعيد، وأشار لضعفه.

[٢٦] حدثنا عبدالله، ذكر أبو بكر محمد بن أبي عتاب[١]، حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة[٢]، عن صفوان بن عمرو[٣]، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير[٤]، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

= وقال المناوي في فيض القدير ١٢٩/٣: «وابن حبان في الضعفاء، وابن مردويه في التفسير، كلهم عن جابر، وأبي سعيد، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ: «الغيبة أشد من الزنا» والباقي سواء.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩١/٨: «وفيه عباد بن كثير: متروك».

وانظر كذلك: اتحاف السادة المتقين ٥٣٣/٧، ٢٣/٩.

ومشكاة المصابيح للتبريزي ٤٨٧٤، ٤٨٧٥.

والحاوي للفتاوى، للسيوطي ١٧٢/١، ١٠٦/٢.

والترغيب والترهيب للمنذري ٥١١/٣.

والدر المنثور للسيوطي ٩٧/٦.

وعلل الحديث لابن أبي حاتم ٢٤٧٤.

وتذكرة الموضوعات لابن القيسراني ١٠٩٠.

[٢٦] (١) أبو بكر محمد بن أبي عتاب، الأعين البغدادي، صدوق، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ.

(تقريب التهذيب ١٨٩/٢. وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٩، ٣٣٥).

(٢) في الأصل: عبد القدوس بن المغيرة. تحريف.

عبد القدوس بن الحجاج، أبو المغيرة الخولاني الحمصي، روى عن الأوزاعي، وصفوان بن عمرو، والكبار، وعنه أحمد، والبخاري، وخلق.

وثقه العجلي، والدارقطني، وغيرهما.

وأخطأ في إيداعه كتاب الضعفاء بعض الجهلة.

وقال أبو حاتم: صدوق يكتب حديثه.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ثقة.

مات سنة ٢١٢ هـ.

(تقريب التهذيب ٥١٥/١. وميزان الاعتدال ت ٥١٥٧. وتهذيب التهذيب ٦٣٧/٦: ٣٦٩).

(٣) صفوان بن عمرو السكسي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٢٥ هـ.

(تقريب التهذيب ٣٦٨/١. وتهذيب التهذيب ٤٢٨/٤).

(٤) عبدالرحمن بن جبير بن نفير، الحضرمي الحمصي، ثقة، من الطبقة الرابعة مات سنة ١١٨ هـ.

(تقريب التهذيب ٤٧٥/١. وتهذيب التهذيب ١٥٤/٦)

« مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسرِيَ بِي عَلَى قوم ٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهُهمْ بأَظَافِرِهم. فقلت: يَا جِبْرِيلُ، مَنْ هؤُلاَءِ؟ قال: هؤُلاَءِ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ النَّاس، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ» (★).

[٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون [١]، عن زياد بن أبي زياد [٢]، ....

(★) الحديث أخرجه:
أبو داود في سننه، ٤٨٧٨، كتاب الأدب ٤/٢٦٩.
والإمام أحمد في المسند ٣/١٨٠، ٢٢٩، ٢٣١.
والقرطبي في تفسيره ١٦/٣٣٦.
وابن كثير في تفسيره ٥/٥٨، ٧/٣٦١.
والبغوي ٦/٢٢٩. والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٥١٠.
والسيوطي في الدر المنثور ٤/١٥٠، ٦/٩٦.
والتبريزي في مشكاة المصابيح.
والزبيدي في الإتحاف ٧/٥٣٣.
والنووي في الأذكار ٣٠٠.
والمصنف في الصمت، حديث ١٦٥.
والسيوطي في الجامع الصغير، حديث ٧٣٧١.
والمناوي في فيض القدير ٥/٢٩٨.

[٢٧] (١) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من الطبعة التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ، وقد قارب التسعين (تقريب التهذيب ٢/٣٧٢. وتهذيب التهذيب ١١/٣٦٦: ٣٦٩).

(٢) زيادة بن أبي زياد الجصاص البصري، ثم الواسطي، روى عن أنس وعن أبي عثمان النهدي، وابن سيرين. روى عنه يزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وجماعة.
قال ابن معين، وابن المديني: ليس بشيء.
وقال أبو زرعة: واه.
وقال النسائي والدارقطني: متروك.
وأما ابن حبان فقال في الثقات: ربما يهم.
وقال الذهبي: بل هو مجمع على ضعفه.
قال ابن الجوزي: في الرواة سبعة: زياد بن أبي زياد ليس فيهم مجروح سوى الجصاص.
وقال ابن حجر: ضعيف، من الطبقة الخامسة. =

عن محمد بن سيرين [٣] قال: قال سليم بن جابر [٤]:

أتيت النبي ﷺ فقلت: علمني خيراً ينفعني الله به.

قال: «لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المعرُوفِ شَيئاً، ولو أَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِـي إناءِ الْمُسْتَسقي، وَأَنْ تلْقَى أَخَاكَ بِبشرٍ حَسَنٍ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلاَ تَغْتَابَهُ» (★).

= (ميزان الاعتدال ت ٢٩٣٨. والضعفاء للنسائي ت ٢٢٣. والضعفاء والمتروكين للدارقطني ت ٢٣٧. والكامل لابن عدي ١/ق ٣٦٢ ب. والتاريخ الكبير للبخاري ٣٥٥/٣. وتقريب التهذيب ٢٦٧/١. وتهذيب التهذيب ٣٦٧/٣. والجرح والتعديل ١/ ق ٥٣٢/٢. والمعنى ٢٢٢٩).

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، ثقة عابد كبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١٦٩/٢. وتهذيب التهذيب ٢١٤/٩).

(٤) سليم بن جابر، أبو جري الهجيمي، صحابي جليل، روى له البخاري، وأبي داود، والترمذي، والنسائي. (تهذيب التهذيب ١٦٦/٤. وتقريب التهذيب ٤٠٥/٢).

(★) الحديث أخرجه:

مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة، مختصراً ٢٠٢٦/٤.

والترمذي، كتاب الأطعمة ٤/ ٢٧٤، ٢٧٥.

وأبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب ٢٨.

والإمام أحمد في المسند ٤٨٣/٣، ٦٣/٥، ٦٤، ١٧٣.

وإلامام البيهقي في السنن الكبرى ٨٨/٤، ٢٣٦/١٠.

وابن حبان، في صحيحه، ٨٦٦، ١٤٥٠، ٢٢١ (موارد الظمآن).

والخرائطي في مكارم الأخلاق ١٦، ١٨، ٢٢.

وابن سعد في طبقاته ٢٩/٧.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٤٦٨/٣، ٤٢١، ٤٢٢.

والبخاري في التاريخ ١١٧/١.

والطبراني في المعجم الكبير ٧٤/٧.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٦١/٢.

والعراقي في تخريج الإحياء ٣٩/٣.

والزبيدي في الإتحاف ٤٨٢/٧، ٥٣٣.

[٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا إبراهيم بن دينار [١]، حدثنا مصعب بن سلام [٢]، عن حمزة بن حبيب الزيات [٣]، عن أبي إسحاق [٤]، ....

= والنووي في الأذكار ٢٣٨.

وفي كنز العمال أورده الهندي ١٦٣٤١، ١٦٤٤٤، ١٦٤٤٥، ١٦٤٤٦، ١٦٤٤٧، ١٦٤٤٨ بألفاظ متقاربة.

وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٦٦.

[٢٨] (١) إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٢ هـ.
(تقريب التهذيب ٣٥/١. وتهذيب التهذيب ١١٩، ١٢٠).

(٢) مصعب بن سلام التميمي الكوفي. روى عن ابن جريج، وابن شبرمة، وعنه أحمد، وزياد بن أيوب، وعدة.
ضعَّفه علي بن المديني.
وقال أبو حاتم: محله الصدق.
ولابن معين فيه قولان.
وقال ابن حبان: كثير الغلط لا يحتج به.
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.
(ميزان الاعتدال ت ٨٥٦٢. وتقريب التهذيب ٢٥١/٢. وتهذيب التهذيب ١٦١/١٠).

(٣) حمزة بن حبيب، أبو عمارة، الكوفي الزيات. شيخ القرّاء وأحد السبعة الأئمة. مولى بني تيم الله.
روى عن الحكم، وحبيب بن أبي ثابت، وطلحة بن مصرف، وعدي بن ثابت، والطبقة، وقرأ على الأعمش، وحمران بن أعين، وابن أبي ليلى. وعنه حسين الجعفي، ويحيى بن آدم، وخلق. وقرأ عليه عدة.
وإليه المنتهى في الصدق والورع والتقوى.
وثقه ابن معين، وغيره. وقال ابن معين أيضاً: حسن الحديث عن أبي إسحاق.
وقال النسائي: ليس به بأس.
وقال الساجي والأزدي: يتكلمون في قراءاته إلى حالة مذمومة، وهو صدوق في الحديث، ليس بمتقن.
وقال الساجي، صدوق سيء الحفظ.
وقال ابن حجر: صدوق زاهد ربما وهم. مات سنة ١٥٦ أو ١٥٨ هـ.
(تقريب التهذيب ١٩٩/١. وميزان الاعتدال ت ٢٢٩٧. وتهذيب التهذيب ٢٧/٣).

(٤) أبو إسحاق، السبيعي، عمرو بن عبدالله الهمداني، مكثر ثقة عابد، من الطبقة الثالثة، اختلط بآخره، مات سنة ١٢٩ هـ. وقيل بعد ذلك.
(تقريب التهذيب ٧٣/٢ وتهذيب التهذيب ٦٣/٨ : ٦٧).

عن البراء [5] [رضي الله عنه] قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها، فقال:

« يا معشَر مَنْ آمنَ بلسانـِهِ، ولَـمْ يُـؤمـنُ بقلْبِـهِ؛ لاَ تغْتَـابُـوا الْمُسلمين، ولاَ تَتَّبِعُـوا عَوْراتِهِم [6]، ومَنْ يتبعِ الله عورتَهُ يفضحْهُ فِي جَوْفِ بيْتِهِ ».

---

(٥) البراء بن عازب الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، واستصغر يوم بدر، كان هو وابن عمر لدة، مات سنة ٧٢ هـ.
(تقريب التهذيب ١/ ٩٤. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٢٥، ٤٢٦).

(٦) في الأصل « عثراتهم » وسيأتي هذا اللفظ في الحديث التالي.

(★) الحديث أخرجه:
أبو داود في سننه، كتاب الأدب (٤٨٨٠).
وأحمد في المسند ٤/ ٤٢٠، ٤٢١.
والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة ٤/ ٣٧٨).
وابن حبان في صحيحه، كتاب الحدود (موارد الظمآن ٣٥٩).
والطبراني في المعجم الكبير ١١/ ١٨٦.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٢٢١.
والقرطبي في تفسيره ١٦/ ٣٣٣، ٣٣٦.
وابن كثير في تفسيره ٧/ ٣٦٠.
وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٥٧.
والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٢٤٧.
وابن حجر في المطالب العالية ٢٥٦٢.
والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٠٦.
وابن حجر في لسان الميزان ١/ ٢٨٦.
والعقيلي في الضعفاء ١/ ٨٣.
والعراقي في تخريج الإحياء ٤/ ١٣٩.
والسيوطي في الدر المنثور ٦/ ٩٣.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٤٤.
وابن الشجري في أماليه ٢/ ٢١٥.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦/ ٢٦٩، ٢٧٠، ٧/ ٥٣٤.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ١٤٩٤، ٦/ ٢٤٦، ٨/ ٩٣، ٩٤.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٦٧.

[٢٩] حدثنا عبدالله، حدثنا يحي بن عبدالحميد الحماني [١]، وأحمد بن عمران الأخنسي [٢]، [قالا]: حدثنا أبو بكر بن عياش [٣]، عن الأعمش، عن سعيد بن عبدالله بن جريج [٤] عن أبي برزة [٥] قال: قال رسول الله ﷺ:

« يا معشَر مَنْ آمنَ بلسانِهِ، ولَمْ يُؤمنْ بقلْبِهِ؛ لاَ تَتَّبِعُوا عورات الْمُسلمين وَلاَ عَثَراتِهِم،

---

[٢٩] (١) يحي بن عبد الحميد الحماني، الكوفي الحافظ. روى عن شريك وطبقته.

وثقه يحي بن معين وغيره.

وأما أحمد فقال: كان يكذب جهاراً.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: ابن الحماني كذاب، وقال مرة: ثقة.

وقال ابن عدي: ليحيي الحماني مسند صالح.

وقال أيضاً: ولم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الذهبي: إلا أنه شيعي بغيض.

وقال ابن حجر: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. من صغار الطبقة التاسعة.

(تقريب التهذيب ٢/٣٥٢. وتهذيب التهذيب ١١/٢٤٣: ٢٤٩. وميزان الاعتدال ت ٩٥٦٧ (٣٩٢/٤).

(٢) أحمد بن عمران الأخنسي، روى عن عبدالسلام بن حرب والطبقة.

قال البخاري: يتكلمون فيه، لكنه سماه محمداً، فقيل: هما واحد.

وقال أبو زرعة: كوفي تركوه، وتركه أبو حاتم.

(المغني للذهبي ١/٥٠. والجرح والتعديل ٢/٦٤، ٦٥. وميزان الاعتدال ت ٤٩٨ (١/١٢٣).

(٣) أبو بكر بن عياش، ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء الخياط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، وقيل غيره ذلك. ثقة عابد، إلا أنه لما كبر سنه ساء حفظه، وكتابه صحيح، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٩٤ هـ.

(تقريب التهذيب ٢/٣٩٩. وتهذيب التهذيب ١٢/٣٤).

(٤) في الأصل: سعيد بن عبدالله بن جرير. تحريف.

هو: سعيد بن عبدالله بن جريج الأسلمي، مولى أبي برزة البصري، صدوق ربما وهم، من الطبقة الخامسة.

(تقريب التهذيب ١/٢٩٩. وتهذيب التهذيب ٤/٥١، ٥٢).

(٥) أبو برزة الأسلمي، نضلة بن عبيد، صحابي، مشهور بكنيته. مات سنة ٦٥ هـ على الصحيح (تقريب التهذيب ٢/٣٠٣).

فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَثَرَاتِ الْمُسلِمين يتبع الله عَثْرتِهِ، وَمَنْ يَتَّبع الله عَوْرَتَهُ[6] يفضحْه الله وإنْ كان في بَيتِهِ»[★].

[٣٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن رجل من أهل البصرة[1]، عن أبي برزة قال، خطبنا رسول الله ﷺ وقال:

«لا تتبعُوا عَثَرَاتِ[2] / الْمُسلمينَ، فإنَّه مَنْ يَتَّبعْ عثراتِ الْمُسلمينَ يَتبعْ الله عَثْرَتَه، حَتَّى يَفْضَحَه في جوْفِ بَيْتِهِ»[★].

[٣١] حدثنا عبدالله، علي بن الجعد[1]، أخبرنا الربيع بن صبيح[2]، عن يزيد

---

(٦) في كتاب الصمت، للمصنف، حديث رقم ١٦٨: «عثرته».

(★) انظر تخريج الحديث السابق.

[٣٠] (١) جاء مصرحاً به عند أحمد، وأبي داود، وهو: سعيد بن عبدالله بن جريج الأسلمي.

(٢) في الأصل: «عورات» وما أثبتناه من كتاب الصمت للمصنف، حديث رقم ١٦٩، وهو المناسب لسياق الكلام.

(★) انظر الحديث في:
مسند الإمام أحمد ٤/٤٢١. وإتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٤. والدر المنثور للسيوطي ٦/٩٣. ومجمع الزوائد للهيثمي ٨/٩٤، ٩٣. والصمت، لابن أبي الدنيا، حديث ١٦٩.

[٣١] (١) علي بن الجعد، أبو الحسن الجوهري، الحافظ الثبت، آخر أصحاب شعبة، وابن أبي ذئب، وطائفة. تفرد بهم.
وآخر أصحابه وأكثرهم رواية عنه: أبو القاسم البغوي. سمع منه مسلم جلة، لكن لم يخرج عنه في صحيحه شيئاً مع أنه من أكبر شيخ لقى، وذلك لأنه فيه بدعة.
قال الجوزجاني: يتشبث بغير بدعة.
وقال مسلم: ثقة، لكنه جهمي.
وأما أحمد بن حنبل فما مكن ولده عبدالله من الأخذ عنه.
ويروى أنه مكث ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً.
وقال ابن عدي: لم أر في رواياته حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة.
وروى عن يحيى بن معين أنه قال: هو أثبت من أبي النضر هاشم بن القاسم.
وقال ابن حجر: ثقة ثبت، رمي بالتشيع. مات ٢٣٠ هـ.
(تقريب التهذيب ٢/٣٣. وتهذيب التهذيب ٧/٢٨٩: ٢٩٣. وميزان الاعتدال ٣/١١٦ ت ٥٧٩٨).

(٢) الربيع بن صبيح البصري. روى عن الحسن، ومجاهد. وعنه ابن مهدي، وآدم، وعلي بن الجعد.

الرقاشي[٣]، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال: أمر النبي ﷺ الناس بصوم يوم، وقال:

« لا يفطرن أحد حتى آذن له ».

فصام الناس حتى إذا أمسوا، فجعل الرجل يجيء فيقول: يا رسول الله، إني ظللت صائماً، فأذن لي فأفطر.

فيأذن له، الرجل، والرجل، حتى جاء رجل فقال: يا رسول الله، فتاتان من أهلك ظلتا صائمتين، وإنهما يستحيان أن يأتيانك، فأذن لهما فليفطرا.

فأعرض عنه، ثم عاوده، فأعرض عنه، ثم عاوده، فأعرض عنه ثم عاوده، فأعرض عنه، فقال:

« إنهما لم يصوما، وكيف صام من ظل هذا اليوم يأكل لحوم الناس، إذهب فمرهما إن كانتا صائمتين، فليستقيئا ».

= كان القطان لا يرضاه. وقال الشافعي: كان رجلاً غزاء.
وقال أبو الوليد: كان لا يدلس، ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه.
وقال أحمد وغيره: لا بأس به.
وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي.
وقال ابن معين والنسائي: ضعيف.
وقال الفلاس: سمعت عفان يقول: أحاديث الربيع مقلوبة كلها.
وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ.
(ميزان الاعتدال ٢/٤١ ت ٢٧٤١. تقريب التهذيب ١/٢٤٥. وتهذيب التهذيب ٣/٢٤٧، ٢٤٨).

(٣) يزيد بن أبان الرقاشي البصري، أبو عمرو الزاهد العابد، روى عن أنس، وغنيم بن قيس، والحسن. وعنه حماد بن سلمة، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.
قال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عياش.
وقال النسائي وغيره: متروك.
وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.
وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال ابن حجر: زاهد ضعيف. =
(تقريب التهذيب ١/٣٦١. وتهذيب التهذيب ١١/٣٠٩: ٣١١ وميزان الاعتدال ٤/٤١٨ ت ٩٦٦٩).

فرجع إليهما، فأخبرهما، فاستقاءتا، فقاءت كل واحدة منهما علقة من دم.

فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال:

« والذي نفس محمد بيده لو بقيتا في بطونهما لأكلتهما النار ».

[٣٢] حدثنا عبدالله، ذكر عبدالله بن أبي بدر[١]، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان التيمي[٢] قال: سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي، عن عبيد مولى رسول الله ﷺ:

أن امرأتين من الأنصار صامتا على عهد رسول الله ﷺ، فجلست إحداهما إلى الأخرى، فجعلتا تأكلان لحوم الناس، فجاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

إن ها هنا امرأتين صائمتين، وقد كادتا أن تموتا من العطش.

فأعرض عنه النبي ﷺ، فسكت.

ثم جاء بعد ذلك ـ أحسبه قال: في الظهيرة ـ فقال:

يا رسول الله، إنهما والله لقد ماتتا، أو كادتا أن تموتا.

فقال النبي ﷺ: « إيتوني بهما ».

(★) الحديث أورده المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٥٠٧.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٤، ٥٣٥، وعزاه للبيهقي، ولابن أبي الدنيا.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٢٣.
والعراقي في تخريج الإحياء وقال: « رواه ابن أبي الدنيا في الصمت، وابن مردويه في التفسير، من رواية يزيد الرقاشي عن أنس، ويزيد: ضعيف ».
وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث ١٧٠.

[٣٢] (١) عبدالله بن أبي بدر الدوري، حدَّث عن الوليد بن مسلم، ويحيى بن يمان، ووكيع، وعنه عباس بن محمد الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا.
(أنظر: تاريخ بغداد، للخطيب ٩/٤٢٤).

(٢) سليمان بن طرخان، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم، فنسب إليهم. ثقة عابد، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١٤٣هـ وهو ابن ٩٧ سنة (تقريب التهذيب ١/٣٢٦. وتهذيب التهذيب ٤/٢٠١: ٢٠٣).

فدعا بعُسٍّ، أو قدح، فقال لأحديها: «قيئي» فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح [٣].

وقال للأخرى: «قيئي».
فقاءت من قيح ودم وصديد حتى ملأت القدح.

فقال: «إِنَّ هَاتين صَامَتَا مِمَّا أَحَلَّ الله لَهُمَا، وَأَفْطَرتَا عَلَى مَا حَرَّمَ الله عليْهِمَا، جلستْ إحداهُما إِلَى الأُخْرى، فَجَعَلَتَا تَأْكُلاَنَ لُحُومَ النَّاسِ» (★).

[٣٣] حدثنا / عبدالله، حدثنا خلف بن هشام [١]، حدثنا أبو شهاب [٢]، أخبرني هشام

---

(٣) في الأصل: «حتى ملأ» والإضافة من كتاب الصمت للمصنف، فقد أخرج هذا الحديث من نفس الطريق (١٧١).

(★) الحديث اخرجه:
الإمام أحمد في المسند ٥/٤٠٣١.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث ١٧١.
والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٨٦، ١٨٧.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٢/١٤٩.
والسيوطي في الدر المنثور ٦/٩٥.
وابن كثير في تفسيره ٧/٣٦٢.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٣/١٧١.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٥.
والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٣٩.

[٣٣] (١) خلف بن هشام البزار المقرىء البغدادي، ثقة، له أخبار في القرآن، من الطبقة العاشرة مات سنة ٢٢٩ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٢٢٦. وتهذيب التهذيب ٣/١٦٥، ١٥٧).

(٢) أبو شهاب، عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط الكوفي، نزيل المدائن، هو أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٧١، ١٧٢ (تقريب التهذيب ١/٤٧١. وتهذيب التهذيب ٦/١٢٨: ١٣٠).

صاحب الدستوائي[٣]، عن يحي بن أبي كثير قال: دعا رسول الله ﷺ امرأة إلى الطعام، وكان في لسانها شيء، فقالت: يا رسول الله، إني صائمة.

فقال: «لم تفعلي».

فلما كان يوماً آخر، تحفظت بعض التحفظ، فدعاها رسول الله ﷺ إلى الطعام، فقالت: يا رسول الله، إني صائمة.

قال: «كذبت[٤]، ولم تفعلي».

فلما كان اليوم الثالث، تحفظت، فدعا رسول الله ﷺ إلى الطعام، فقالت: يا رسول الله، إني صائمة.

فقال: «قد فعلت»[★].

[٣٤] حدثنا عبدالله، حدثنا سويد بن سعيد[١]، حدثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة[٢]، ....

---

(٣) هشام بن أبي عبدالله أبو بكر، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة ١٥٤ هـ، وله ٧٨ سنة (تقريب التهذيب ٣١٩/٢. وتهذيب التهذيب ٤٠٣/١١).

(٤) في الصمت «قد كدت».

(★) الحديث أخرجه.

الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/٧. وابن سعد في طبقاته ٨٣/٨، ١٠٧. وأورده الزبيدي في الإتحاف ٤١/٥. والسيوطي في الدر المنثور ١٢/١. وفي كنز العمال أورده الهندي ١١٥٣٠. وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٧٢.

[٣٤] سويد بن سعيد، أبو محمد الهروي الحدثاني، الأنباري، نزيل حديثة النورة، وهو بجنب عانة.
احتج به مسلم، وروى عنه البغوي وابن ناجية، وخلق.
وكان صاحب حديث وحفظ، ولكنه عمر وعمي، فربما لقن مما ليس من حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب.
(ميزان الاعتدال ت ٣٦٢١. وتقريب التهذيب ٣٤٠/١).

(٢) يحي بن زكريا بن أبي زائدة، الهمداني، الكوفي، أبو سعيد، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٣ هـ، وله ٩٣ سنة.

=

عن عبدالله بن سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

«الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً [٣]، وَأَيسرُها [٤] كنِكَاح الرَّجُل أُمَّه، وإِنَّ أَرْبَى [٥] الرِّبا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ» [★].

[٣٥] حدثنا إسحاق بن إسماعيل [١]، حدثنا سفيان بن سعيد [٢]، عن ابن أبي نجيح [٣]،

= (تقريب التهذيب ٣٤٧/٢. وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١١).

(٣) سبعون حوباً: أي سبعون إثماً.

(٤) في الصمت: وأيسرهما».

(٥) في الصمت: «وأربى الربا».

(★) الحديث أخرجه:
ابن ماجة في سننه، كتاب التجارات، رقم ٢٢٧٤ مختصراً.
والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤١/١٠، مع اختلاف في اللفظ.
وأورده الزبيدي في اتحاف السادة ٥٣٨/٧، ٣٢٧/٨.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٨/٣، ٥٠٤، ٥٦٣، ١٣٨٢.
والعجلوني في كشف الخفاء ٥٠٨/١، ٤٢٢.
والهندي في كنز العمال ٩٧٥٥.
والعراقي في تخريج الإحياء ٣٢٣/٣.
والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٨٣/٢. وفي جمع الجوامع ٤١٦/١ خط.
وابن أبي شيبة في مصنفه ٥٦١/٦.

[٣٥] (١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، ويعرف باليتيم، ثقة، تُكُلّم من سماعه من جرير وحده، من الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٠٣ هـ.
(تقريب التهذيب ٥٦/١. وتهذيب التهذيب ٢٢٦/١).

(٢) في الأصل: سعيد، وهو سقط من الناسخ.
وسفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس. مات سنة ١٦١ هـ. وله أربع وستون سنة.
(تقريب التهذيب ٣١١/١. وتهذيب التهذيب ١١١/٤: ١١٥).

(٣) عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم. ثقة رمي بالقدر، ربما دلس، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٣١ هـ أو بعدها (تقريب التهذيب ٤٥٦/١. والتهذيب ٥٤/٦، ٥٥).

عن أبيه (٤)، عن النبي ﷺ قال:

« إنَّ أَرْبَى الرِّبَا: تَفْضِيل الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بالشَّتْمِ » (★).

[٣٦] وحدثنا محمد بن علي بن شقيق (١) قال: سمعت أبي (٢) قال: ذكر أبو مجاهد (٣)، عن ثابت البناني (٤)، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فذكر أمر الربا، وعظم شأنه، وقال:

« إنَّ الدِّرْهَمَ يُصيبُه الرَّجُل مِنَ الرِّبا، أعْظَمُ عِنْدَ الله في الخطِيئةِ مِنْ ستٍّ وَثلاثِينَ زَنْيَة، يزْنِيها الرَّجُلُ، وإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » (★).

---

(٤) أبو نجيح يسار المكي، مولى ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٠٩ هـ. (تقريب التهذيب ٣٧٤/٢. وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١١).

(★) الحديث أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٧٤.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٣/٨، بلفظ: « إن أربى الربا أن يستطيل الرجل في شتم أخيه، وإن أكبر الكبائر أن يشتم الرجل والديه » قالوا: أو كيف يشتمها يا رسول الله؟. قال: « يشتم أبا الرجل فيشتمها ».
وقال الهيثمي: « رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد بن نزار وهو ثقة وفيه لين ».

[٣٦] (١) محمد بن علي بن شقيق، المروزي، ثقة، صاحب حديث، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٠ هـ.
(تقريب التهذيب ١٩٢/٢. وتهذيب التهذيب ٣٤٩/٩، ٣٥٠).

(٢) علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي، ثقة، حافظ، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٥ هـ. وقيل قبل ذلك.
(تقريب التهذيب ٣٤/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٧، ٢٩٩).

(٣) أبو مجاهد، سعد الطائي الكوفي، لا بأس به، من الطبقة السادسة. (تقريب التهذيب ٢٩٠/١. وتهذيب التهذيب ٤٨٥/٣).

(٤) ثابت بن أسلم، أبو محمد البصري. ثقة عابد، من الطبقة الرابعة. مات سنة بضع وعشرين ومائة، وله ٨٦ سنة.
(تقريب التهذيب ١١٥/١. وتهذيب التهذيب ٢/٢ : ٤).

(★) الحديث أخرجه:

=

[٣٧] حدثنا محمد بن علي، حدثنا النضر بن شميل [١]، أخبرنا أبو العوام، وإسمه: عبد العزيز بن الربيع الباهلي [٢]، حدثنا أبو الزبير، وإسمه: محمد [٣]، عن [٤] جابر بن عبدالله [رضي الله عنهما] قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فأتى على قبرين يُعذّبُ صاحِبَاهُمَا فقال:

= أبو داود في سننه، كتاب الأدب (٤٨٧٦) مع اختلاف في اللفظ.
وكذلك الإمام أحمد في المسند ١/١٩٠ .
واورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٨/٥٣٧ .
وابن حجر في فتح الباري ١٠/٤٧٠ .
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٢، ٣٤٠ .
والسيوطي في جمع الجوامع ٧١٦٩، ٥٤٧٥ .
والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٣٩ .
والسيوطي في الدر المنثور ١/٣٦٤ .
وابن عدي في الكامل ٤/١٥٤٨ .
والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/٨٣ .
وابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٤٥، ٢٤٦ .
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٤٥ .
والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٢ .
وأخرجه المصنف من نفس الطريق واللفظ، في كتاب الصمت، حديث رقم ١٧٥ .

[٣٧] (١) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي نزيل مرو، ثقة ثبت، من كبار الطبقة التاسعة. مات سنة ٢٠٤ هـ وله ٨٢ سنة (تقريب التهذيب ٢/٣٠١ . وتهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧، ٤٣٨).

(٢) عبدالعزيز بن ربيع الباهلي البصري، ثقة، من الطبقة السابعة. (تقريب التهذيب ١/٥٠٩ . وتهذيب التهذيب ٦/٣٣٦).

(٣) أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس المكي الأسدي مولاهم، صدوق إلا أنه يدلس، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٦ هـ.
قال ابن معين والنسائي وغيرهما: ثقة.
وقال أبو زرعة وأبو حاتم: لا يحتج به.
وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة، إلا أنه يروي عنه بعض الضعفاء فيكون الضعف من جهتهم.
(ميزان الاعتدال ٤/٣٧ (ت ٨١٦٩). وتقريب التهذيب ٢/٢٠٧ . وتهذيب التهذيب ٩/٤٤٠، ٤٤٣).

(٤) في الأصل: « بن » بدلاً من « عن » تصحيف.

« إِنَّهما لا يُعَذَّبانِ في كبيرةٍ، أَمَّا أَحَدُهما فكان يَغتابُ النَّاسَ. وأَمَّا الآخرُ فكان لا يتأَذَّى مِنْ بَوْلِهِ».

ودعا رسول الله [ﷺ] بجريدة رطبة، أو جريدتين، فكسرهما، ثم أمر رسول الله ﷺ بكل كسرة، فغرست على قبر، فقال رسول الله ﷺ:

« أَمَّا إِنَّه سَيُهَوِّنُ عَلَيْهِمَا مِنْ عَذَابِهما ما كَانَتا رطْبَتَيْنِ، أَوْ مَا لَمْ يَيْبَسَا » (★).

[٣٨] حدثنا عبدالله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس (١)، قال: مر عمرو بن العاص (٢) على بغل ميت، فقال:

والله، لأن يأكل أحدكم من لحم/ هذا خير له من أن يأكل لحم أخيه (★).

(★) الحديث أخرجه:
البخاري في صحيحه، كتاب الوضوء باب ٥٥، ٥٦، وكتاب الجنائز باب ٨٩، والأدب باب ٤٦، ٤٩.
ومسلم في صحيحه، كتاب الطهارة حديث ١١١.
وأبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب ١١.
والترمذي في سننه، كتاب الطهارة باب ٥٣.
والنسائي، في سننه، كتاب الطهارة باب ٢٦، ١١٦.
وابن ماجة في سننه، كتاب الطهارة باب ٢٦.
والدارمي في سننه، كتاب الوضوء باب ٦١.
وأحمد في المسند ١/٢٢٥، ٥/٣٥، ٣٩.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٧٦.
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/٩٦.
وابن كثير في تفسيره ٨/٢١١.

[٣٨] (١) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من الطبقة الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد الـ ٩٠ أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير.
(التقريب ٢/١٣٢. والتهذيب ٨/٣٨٦).

(٢) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وهو الذي فتحها، مات سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين.
(تقريب التهذيب ٢/٧٢. وتهذيب التهذيب ٨/٥٦ : ٥٨).

(★) هذا الأثر أخرجه: المصنف في كتاب الصمت، حديث ١٧٧، ١٨٨. =

[٣٩] حدثنا يحي بن يوسف الزَّمِّي [١]، حدثنا محمد بن سلمة الحراني [٢]، عن محمد بن إسحاق [٣]، عن عمه موسى بن يسار [٤]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال:

مَنْ أَكَلَ لَحْم أخيه في الدُّنيا؛ قُرِّب إليه لحْمُه في الآخِرةِ، فقيل له: كُلْهُ مَيِّتاً كما أَكَلْتَهُ حَيًّا. فيأكُلُه ويضجُّ ويكْلحُ [★].

[٤٠] حدثني يحي بن يوسف الزَّمِّي، حدثنا محمد بن سليمان [١]، عن هشام [٢]، عن ابن سيرين، عن عبيدة السلماني [٣] قال:

= وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٨/٧، وعزاه لابن أبي الدنيا، وللبخاري في الأدب المفرد، وابن أبي شيبة، وللخرائطي في مساوىء الأخلاق. وسيأتي قريباً في حديث [٥٠]

[٣٩] (١) يحي بن يوسف الزمي الخارساني، نزيل بغداد، ويقال له: ابن أبي كريمة. ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة بضع وعشرين ومائتين.
(تقريب التهذيب ٣٦١/٢. وتهذيب التهذيب ٣٠٧/١١، ٣٠٨).

(٢) محمد بن سلمة الحراني الباهلي مولاهم، ثقة، من الحادية عشرة. مات سنة ١٩١ على الصحيح.
(تقريب التهذيب ١٦١/٢. وتهذيب التهذيب ١٩٤/٩).

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الطبقة الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ، ويقال بعدها.
(تقريب التهذيب ١٤٤/٢. وتهذيب التهذيب ٣٨/٩: ٤٦).

(٤) موسى بن يسار المطلبي مولاهم المدني، ثقة، من الطبقة الرابعة (تقريب التهذيب ٢٨٩/٢. وتهذيب التهذيب ٣٧٧/١٠).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث ١٧٨. وأورده الزبيدي في الإتحاف ٥٣٦/٧. والغزالي في الإحياء ١٢٥/٣. والعراقي في تخريج الإحياء وقال: رواه ابن مردويه في التفسير مرفوعاً وموقوفاً، وفيه محمد بن إسحاق رواه بالعنعنة.

[٤٠] (١) محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي، ثم المصيصي، لقبه لُوَيْن، بالتصغير، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة خمس أو ست وأربعين بعد المائتين، وقد جاوز المائة.
(تقريب التهذيب ١٦٦/٢. وتهذيب التهذيب ٨٥/١٠).

(٢) هشام بن حسان الأزدي، أبو عبدالله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه كان يدلس عنهما، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ.
(تقريب التهذيب ٣١٨/٢. وتهذيب التهذيب ٣٤/١١، ٣٧).

(٣) عبيدة بن عمرو المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت، كان شريح إذا أشكل عليه

اتّقُوا الْمُفْطِرَيْنِ : الغِيبَةَ ، وَالكَذِبَ (★) .

[٤١] حدثنا أبو نصر التمار (١) ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : المسلمُ يسْلَمُ له صومُه ، يتّقي الغِيبَةَ وَالكَذِبَ (★) .

[٤٢] حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن عامر (١) ، عن الربيع بن صبيح : أَنَّ رَجُلَيْن كانا قاعدين عِنْدَ بابٍ من أبوابِ المسجدِ الحرامِ ، فمرَّ بهما رجل كأنه مُخَنَّثٌ ، فتركا ذلك ، فقال : لقد بَقِيَ فِيه منه شيء ، فأُقيمت الصلاةُ ، فَدَخَلا فَصَلَّيا مع النَّاسِ ، فحَاكَ فِي أنْفُسِهِمَا مِمَّا قَالاَ ، فَأَتيَا عطاءً فسأَلاَهُ ، فأمرهما أَنْ يُعِيدَا الوضُوءَ والصلاةَ ، وكانا صائِمَيْنِ ، فأَمَرَهُما أَنْ يَقْضِيَا صِيَامَ ذَلِكَ اليَوْمَ (★) .

[٤٣] حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا ، حدثنا عبدالله بن أبي بدر ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام بن حسان ، عن خالد الربعي (١) ، قال :

= شيء سأله ، مات سنة ٧٢ هـ أو بعدها ، والصحيح ٧٠ هـ (تقريب التهذيب ١/٥٤٧ . وتهذيب التهذيب ٦/٨٤ ، ٨٥) .

(★) الأثر أورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٨ . وأخرجه المصنف في كتاب الصمت ، حديث ١٧٩ .

[٤١] (١) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري النسائي ، ثقة عابد ، من صغار الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢٢٨ هـ ، وهو ابن ٩١ سنة .
(تقريب التهذيب ١/٥٢٠ . وتهذيب التهذيب ٦/٤٠٦ ، ٤٠٧) .

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف من نفس الطريق في كتاب الصمت ، حديث رقم ١٨٠ .

[٤٢] (١) سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري ، ثقة صالح . وقال أبو حاتم : ربما وهم . من الطبقة التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ ، وله ٨٦ سنة .
(تقريب التهذيب ١/٢٩٩ . وتهذيب التهذيب ٤/٥٠ ، ٥١) .

(★) هذا الأثر أخرجه : المصنف في كتاب الصمت ، حديث رقم ١٨١ .
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٦ .
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٢٤ .

[٤٣] (١) خالد بن ربعي ، أسدي كوفي ، روى عن ابن مسعود وعنه عبد الملك بن عمير ، وثقه ابن حبان . وقال ابن المديني : لا يروى عنه غير حديث واحد : « إن صاحبكم خليل الله » . =

دخلتُ المسْجِدَ فجلستُ إلى قوْمٍ، فذكرُوا رجلاً، فَنهيْتُهم عنه[٢]، فَكَفُّوا، ثم جَرى بهم الحَديثُ، حتى عادُوا في ذكره، فدخلتُ معهم في شيءٍ من أَمرِهِ، فلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيلِ، رأيتُ في المَنَامِ كأنَّ شيئاً أسودَ طويلاً شَبه الرَّجُل، إلاَّ أنَّه طويلاً جداً، معه طبقُ خِلاَفٍ[٣] أبيض، عليه لَحمُ خِنْزِيرٍ، فقال: كُلْ. قُلت: آكلُ لَحْمَ خِنْزِيرٍ؟! وَالله لا آكُلهُ. فأخذ بقفايَ وقال: كُلْ - إنتهارة شديدة - ودَسَّهُ فِي فَمِي، فجعلْتُ أَلُوكُه، ولا أُسيغُه، وأفْرقُ أن أُلقِيه، واستيقظْتُ. فمخلُوفُه لقد مكثتُ ثلاثينَ يوماً وثلاثين ليلة، ما آكُلَ طَعاماً إلاَّ وجَدْتَ طعمَ ذَلِك اللَّحم فِي فَمِي (★).

[٤٤] حدثنا أبو جعفر[١]، حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك[٢]، حدثنا يزيد بن هارون. بإسناده، نحوه.

[٤٥] حدثنا عبدالله بن أبي الدنيا قال: وسمعت[١] يحي بن أيوب يذكُرُ عن نفسه:

= قال ابن حجر في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في ميزان الإعتدال: قال أبو زرعة: متروك الحديث. (انظر: لسان الميزان ٢/٣٨٤. وميزان الاعتدال ١/٦٢٨).

(٢) في الأصل: «عنهم» تصحيف.

(٣) الخلاف: نوع من الشجر.

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٢.

وحسن القرشي النابلسي في كتاب «تحفة الأبرار ونزهة الأبصار فيما ورد في تحريم الغيبة والنميمة من الأخبار» صفحة ٢٧، ٢٨ من طبعة دار الاعتصام بالقاهرة، بتحقيق الأستاذ / نجم الدين خلف.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٨.

[٤٤] (١) هو أحمد بن منيع، وقد سبق في (١٦).

(٢) محمد بن عبدالملك بن مروان الواسطي، أبو جعفر، الدقيقي، صدوق، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ست وستين ومائتين.

(تقريب التهذيب ٢/١٨٦).

[٤٥] (١) في الأصل: «وسمعه» تصحيف.

أنّه رأى في المنامِ صُنِعَ به نحوُ هذا، وأنه وَجَدَ طَعمَ الدَّسمِ عَلَى شَفَتيه أيَّاماً، وذلك أنَّه كان يُجَالِسُ رجلاً كانَ يغْتَابُ النَّاسَ (★).

[٤٦] حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله/ بن المبارك[١]، عن ابن مودود[٢]، عن زيد[٣] مولى قيس الحذاء، عن عكرمة[٤]، عن ابن عباس:

﴿وَلاَ تَلْمِزُوا أَنْفسَكُم﴾[٥].

قال: لا يطعن بعضكم على بعض (★).

[٤٧] حدثنا ابن جميل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

﴿وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ﴾[١].

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٣.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٨/٧.

[٤٦] (١) ابن مودود، بحر بن موسى، بصري من الطبقة السابعة (انظر: تقريب التهذيب ٤٧٨/٢. وتهذيب التهذيب ٢٥١/١٢).

(٣) زيد مولى قيس الحذاء، يقال: زياد، مقبول، من الطبقة السادسة.
(تقريب التهذيب ٢٧٨/١. وتهذيب التهذيب ٤٣٠/٣).

(٤) عكرمة بن عبدالله ـ مولى ابن عباس ـ أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، ولم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا يثبت عنه بدعة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٠٧ هـ. وقيل بعد ذلك.
(تقريب التهذيب ٣٠/٢. وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٧، ٢٦٣).

(٥) سورة: الحجرات. آية: ١١.

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٤.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٦/٧.
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، حديث ٣٢٩، الباب ١٥٢ (٤٢٢/١ فضل الله الصمد).
وأورده القرطبي في جامعه ٣٢٧/١٦.

[٤٧] (١) سورة: الهمزة. آية: ١.

قال: الهُمَزَة: الطَّعَّان فِي النَّاسِ.
واللُّمَزَة: الذي يأكُل لُحومَ النَّاسِ (★).

[٤٨] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[١]، حدثنا إبراهيم بن سعد[٢]، عن محمد بن إسحاق، عن وهب بن منبه[٣]:

أنَّ ذَا القرنين قال لبعض الأمم:
ما بالُ كلمتِكُم واحدةٌ، وطريقتكم مستقيمةٌ؟
قالوا: إنَّا مِنْ قبل[٤] لا نَتَخَادَعُ، ولا يغتابُ بعضُنا بعضًا (★).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٥.
والقرطبي في تفسيره ٢٠/١٨٢.
واورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٢٤.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٦.

[٤٨] (١) أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي، صدوق كانت فيه غفلة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٠٨ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٢٤، تهذيب التهذيب ١/٧٠، ٧١).

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨٥ هـ.
قال ابن معين: إبراهيم بن سعد ثقة حجة.
(تقريب التهذيب ١/٣٥. وميزان الاعتدال ١/٣٣. وتهذيب التهذيب ١/١٢١، ١٢٢، ١٢٣).

(٣) وهب بن منبه، أبو عبدالله اليماني، صاحب القصص. من أحبار علماء التابعين. وكان ثقة صادقاً، كثير النقل عن كتب الإسرائيليات.
قال العجلي: ثقة.
وقال الجوزجاني: كتب كتاباً في القدر ثم ندم.
وقال أحمد: يتهم بشيء من القدر، ثم رجع.
وقد ضعَّفه الفلاس وحده، ووثقه جماعة.
(ميزان الاعتدال ٤/٣٥٢ ت ٩٤٣٣).

(٤) في الأصل: «من قبل إنا» سهو من الناسخ.

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٦. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٨.

[٤٩] حدثنا داود بن عمرو الضبي(١)، حدثنا إسماعيل بن عياش(٢)، ذكر ثعلبة بن مسلم الخثعمي(٣)، عن أيوب بن بشير العجلي(٤)، عن شفي بن ماتع الأصبحي(٥): أن النبي ﷺ قال:

« أَربعةٌ يؤذُون أَهلَ النَّارِ على ما بِهِمْ مِنَ الأذى يسعوْنَ بيْن الحمِيمِ والجَحيمِ، يَدْعُونَ بالوْيل والثُّبور، يقول بعض أهل النار لبعضٍ: ما بالُ هؤلاءِ قَدْ آذَونا علَى ما بنا من الأَذَى؟ قال: فرجلٌ مُغَلقٌ عليه تابوتٌ مِنْ جمْرٍ، ورجلٌ يَجُرُّ أمعاءه، ورجلٌ يُسِيلُ فوه قَيحاً ودَماً، ورجلٌ يأكل لَحمه. فيقال للذي يأكل لحمه: ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا مِنَ الأَذَى؟ فيقول: إنَّ الأبعدَ كان يأكلُ لُحومَ النَّاس والناس بالغيبةِ، ويمْشِي بالنَّميمَةِ(★).

---

[٤٩] (١) داود بن عمرو الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٨ هـ، وهو من كبار شيوخ مسلم.
(تقريب التهذيب ٢٣٣/١. وتهذيب التهذيب ١٩٥/٣).

(٢) إسماعيل بن عياش، ابن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨١ أو ١٨٢ هـ.
(تقريب التهذيب ٧٣/١. وتهذيب التهذيب ٣٢١/١).

(٣) ثعلبة بن مسلم، الشامي، مستور، من الخامسة، وثقه ابن حبان (تقريب ١١٩/١، تهذيب التهذيب ٢٥/٢، ٢٦. وميزان الاعتدال ٣٧١/١).

(٤) أيوب بن بشير العجلي الشامي، صدوق، من السابعة. (تقريب ٨٨/١، تهذيب التهذيب ٣٩٦/١، ٣٩٧ وميزان الاعتدال ٢٨٤/١).

(٥) شفي بن ماتع، ثقة، من الطبقة الثالثة، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة خطأ. مات في خلافة هشام.
(تقريب التهذيب ٣٥٣/١. وتهذيب التهذيب ٣٦٠/٤).

(★) الحديث أخرجه:
الطبراني في المعجم الكبير ٣٢٢/٧.
والمصنف في كتاب الصمت، حديث ١٨٧.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٨/١، ٢٠٩.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٤٧٩/٧، ٥٣٨.
والعراقي في تخريج الإحياء ١١٨/٣.

[٥٠] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية [١]، ويزيد بن هارون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: مر عمرو بن العاص [رضي الله عنه] على بغل ميت، فقال لأصحابه:

واللهِ لأنْ يَأكُلَ أحدُكُمْ مِنْ لَحمِ هَذا حتى يمتلِىءَ، خَيرٌ له مِنْ أَنْ يأَكُلَ رَجُلٍ مُسلِمٍ (★).

[٥١] حدثني أبو حاتم [١]، حدثنا أصبغ [٢]، أخبرنا ابن وهب [٣]، أخبرني عبدالله بن عياش [٤]، عن يزيد بن قوذر [٥]، عن كعب [٦]، قال:

الغيبةُ تُحبِطُ العَمَلَ (★).

= والهندي في كنز العمال ٤٣٩٧٩. والسيوطي في جمع الجوامع ١/٩٩. وابن الجوزي في المنار المنيف ٢/٩٤. والمنذري في الترغيب والترهيب ٢/٩٠٥.

[٥٠] (١) مروان بن معاوية الفزاري، أبو عبدالله الكوفي، الحافظ نزيل مكة ثم دمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ.
(تقريب التهذيب ٢/٢٣٩. وتهذيب التهذيب ١٠/٩٧).

(★) الأثر سبق تخريجه في (٣٨).

[٥١] (١) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ الأثبات، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٧ هـ (تقريب ٢/١٤٣، تهذيب ٩/٣١، ٣٤).

(٢) أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم، الفقيه المصري أبو عبدالله، ثقة مات مستتراً أيام المحنة سنة ٢٢٥ هـ، من العاشرة. (تقريب ١/٨١، تهذيب ١/٣٦١، ٣٦٢).

(٣) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٧٢ سنة. (تقريب ١/٤٦٠، تهذيب ٦/٧١).

(٤) عبدالله بن عياش، القتباني أبو حفص المصري، صدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد. مات سنة ١٧٠ هـ (تقريب ١/٤٣٩، تهذيب ٥/٣٥١).

(٥) يزيد بن قوذر، المصري، روى عن كعب، وسلمة بن شريح، ورومان، روى عنه عبدالله بن عَيَّاش، وسَيَّار بن عبدالرحمن الصدفي. (الجرح والتعديل ٩/٢٨٤).

(٦) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، ثقة من الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه. (تقريب ٢/١٣٥، تهذيب ٨/٤٣٨، ٤٤٠).

(★) الأثر أخرجه:

[٥٢] حدثنا ابن منيع، حدثنا ابن عُلَيَّة [١]، حدثنا سعد بن أبي عروبة [٢]، عن قتادة [٣] [رضي الله عنه] قال:

ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عَذَابَ القبرِ ثلاثةُ أَثلاثٍ: ثُلُثٌ مِنَ الغِيبةِ، وثُلُثٌ مِنَ البوْلِ، وَثُلُثٌ مِنَ النَّمِيمَةِ (★).

[٥٣] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي [١]، أخبرنا جويبر [٢]، عن

= المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٨٩.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٨/٧.

[٥٢] (١) ابن علية، إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو بشر البصري، ثقة حافظ، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٩٣ هـ وهو ابن ٨٣ سنة.
(تقريب التهذيب ٦٥/١، ٦٦. وتهذيب التهذيب ٢٧٥/١ : ٢٧٩).

(٢) سعد بن أبي عروبة، اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ١٥٦ وقيل: ١٥٧ هـ/ع (تقريب ٣٠٢/١، تهذيب ٦٣/٤، ٦٦).

(٣) قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب، البصري، ثقة ثبت. يقال ولد أكْمَه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة.
(تقريب التهذيب ١٢٣/٢. وتهذيب التهذيب ٣٨١/٧، ٣٨٢).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث ١٩٠. وأورده الزبيدي في إتحاف السادة ٥٣٦/٧. وكذلك الغزالي في الإحياء ١٢٤/٣.

[٥٣] (١) محمد بن يزيد الواسطي، الكلاعي، مولى خولان، أصله شامي، ثقة عابد، من كبار التاسعة، مات سنة ١٩٠ هـ أو قبلها أو بعدها. (تقريب ٢٢٠/٢، تهذيب ٥٢٧/٩).

(٢) جويبر بن سعيد، أبو القاسم الأزدي البلخي المفسر، صاحب الضحاك بن مزاحم.
قال ابن معين: ليس بشيء.
وقال الجوزجاني: لا يشتغل به.
وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث.
وقال ابن حجر: ضعيف جداً.
(ميزان الاعتدال ٤٢٧/١. وتقريب التهذيب ١٣٦/١. وتهذيب التهذيب ١٢٣/٢، ١٢٤).

الضحاك [٣]، في قوله:

﴿ولا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكم﴾ [٤].

قال: اللَّمْزُ: الغيبة [٥].

[٥٤] حدثنا محمد بن أبي حاتم الأزدي، حدثنا داود بن المحبر [١]، حدثنا الربيع بن صبيح قال: سمعت الحسن قال:

والله لَلْغيبةُ أَسرَعُ فِي دِينِ الْمُؤْمِنِ / مِنَ الأَكَلَةِ فِي جَسَدِهِ [★].

[٥٥] حدثني عيسى بن عبدالله التميمي، قال: بلغني عن عتاب بن بشير، عن خصاف [١]، ....

---

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة (تقريب ١/٣٧٣، تهذيب ٤/٤٥٣).

(٤) سورة: الحجرات. آية: ١١.

(٥) في كتاب الصمت، حديث رقم ١٩١: «اللمز: النميمة».

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٩١ من نفس الطريق.

[٥٤] (١) داود بن المحبر بن قحذم، أبو سليمان البصري، صاحب «العقل» وليته ما صنفه.

قال أحمد: لا يدري ما الحديث.

وقال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أبو زرعة وغيره: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، غير ثقة.

وقال الدارقطني: متروك، يضع.

(الضعفاء الصغير ١١٠. والجرح والتعديل ١/٢/٤٢٤. المجروحين ١/٢٩١. والكامل ١/٣٣٥. والمغني ٢٠٢٤. وميزان الاعتدال ٢/٢٠. وتقريب التهذيب ١/٢٣٤. والضعفاء للدارقطني ٢٠٨).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، حديث ١٩٢.

وأورده الزبيدي في الإتحاف ٧/٥٣٦، ٥٣٧. والغزالي في الإحياء ٣/١٢٤.

[٥٥] (١) خصاف بن عبدالرحمن الجزري أخو الخصيف، قال الأزدي: ليس بذاك. أورده النباتي في الذَّيل، وقال أبو حاتم: كان هو وأخوه خصيف توأمان وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مات في ولاية أبي العباس.

(انظر: لسان الميزان ٢/٣٩٨).

وخصيف[٢]، وعبدالكريم بن مالك[٣]، قالوا:

أدركْنَا السَّلَفَ وهُم لا يرونَ العبادةَ في الصَّوْمِ وَلاَ في الصَّلاةِ، ولكن في الكَفِّ عن أعراضِ النَّاسِ.

[٥٦] حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إسرائيل[١]، عن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

إذا أردْتَ أَنْ تَذكُرَ عُيوبَ صاحِبك، فاذكرْ عيوبُكَ(★).

---

(٢) خصيف بن عبدالرحمن الجزري الحراني، أبو عون، من موالي بني أمية. روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة، وعنه زهير، وعتاب بن بشير، وطائفة.
ضعَّفه أحمد، وقال ـ مرة: ليس بقوي.
وقال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة.
وقال أبو حاتم: تكلم في سوء حفظه.
وقال يحي القطان: كنا نجتنب خصيفاً.
وقال أبو زرعة: ثقة. مات سنة ١٣٧ هـ أو ١٣٨ هـ.
(ميزان الاعتدال ١/٦٥٣ ت ٢٥١١. وتقريب التهذيب ١/٢٢٤. وتهذيب التهذيب ٣/١٤٣).

(٣) في الأصل: «عبد الكريم عن مالك» تصحيف، وهو: عبدالكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضري، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٧ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٥١٦. وتهذيب التهذيب ٦/٣٧٣: ٣٧٥).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٩٣.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٧.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٤.

[٥٦] إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها.
(تقريب التهذيب ١/٦٤. وتهذيب التهذيب ١/٢٦١).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب «الصمت»، حديث رقم ١٩٤.
والبخاري في «الأدب المفرد»، حديث رقم ٣٢٨ (١/٤٢٢ فضل الله الصمد).

=

[٥٧] حدثني عبدالله بن أبي بدر، حدثنا كثير بن هشام[١]، عن جعفر بن برقان[٢]، عن يزيد بن الأصم[٣]، قال: سمعت أبا هريرة [رضي الله عنه] قال:

يُبْصِرَ أَحدُكُم القَذَى[٤] في عيْنِ أَخيهِ وينْسَى الجِذْلَ فِي عيْنِه[★].

[٥٨] حدثنا خالد بن مرداس[١]، حدثنا أبو عقيل[٢]، عن ....

= وأورده الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٥٣٧/٧.

والغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٤/٣.

[٥٧] (١) كثير بن هشام، أبو سهل الرَّقِّي، نزيل بغداد، ثقة من السابعة، مات سنة ٢٠٧، وقيل ٢٠٨ هـ (تقريب ١٣٤/٢، تهذيب ٤٢٩/٨، ٤٣٠).

(٢) جعفر بن برقان، الكلابي أبو عبدالله الرَّقي، صدوق يُتَّهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة ١٥٠ هـ، وقيل: بعدها. (تقريب ١٢٩/١، تهذيب ٨٤/٢، ٨٦).

(٣) يزيد بن الأصم، ابن عبيد البكائي، أبو عوف الكوفي، نزيل الرّقة، يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ. (تقريب ٣٦٢/٢، تهذيب ٣١٣/١١، ٣١٤).

(٤) القذى: ما يقع في العين أو في الشراب من تبنة ونحوها. والجذل: الخشبة الكبيرة العالية.

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٩٥.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٧/٧.

والغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٤/٣.

والميداني في مجمع الأمثال ١٥٥/٢.

والبخاري في الأدب المفرد رقم ٥٩٢ (٤٨/٢ فضل الله الصمد)

[٥٨] (١) خالد بن مرداس، أبو الهيثم السراج، وكان ثقة، ومات ببغداد سنة ٢٣١ هـ، روى عن عباد بن عباد المهلبي، وأيوب بن جابر، والحكم بن عمر الرعيني، وروى عنه أبو زرعة. (الجرح والتعديل ٣٥٤/٣، تاريخ بغداد ٣٠٧/٨، ٣٠٨).

(٢) أبو عقيل، يحي بن المتوكل. عن بُهَيَّة، وابن المنكدر، وعنه يحي بن يحي، ولوين، وجماعة. مدني. ويقال كوفي.

ضعَّفه ابن المديني والنسائي.

وقال ابن معين: ليس بشيء

وقال أحمد: واه. وقال أبو زرعة: لين الحديث.

حفص بن عثمان[٣] قال: كان عمر بن الخطاب يقول:

لا تشْغَلُوا أَنفُسَكُم بِذكْرِ النَّاسِ، فإِنَّه بَلاَءٌ، وعليكُمْ بذكْرِ الله، فإِنَّه رَحمةٌ[★].

[٥٩] حدثني أبو محمد الأزدي[١]، حدثنا علي بن ثابت، عن صالح المزني[٢] قال: كتب سلمان إلى أبي الدرداء:

أَمَّا بَعدُ، فإِنِّي أُوصِيكَ بذكْرِ اللهِ عزَّ وجل، فإِنّه دواءٌ، وَأَنْهَاكَ عَنْ ذِكْرِ النَّاسِ، فإِنَّهُ دَاءٌ[★].

[٦٠] حدثنا نصر بن طرخان، حدثنا عمران بن خالد الخزاعي[١] قال: كان الحسن يقول:

ابنْ آدم، إنَّكَ لنْ تصيب حقيقةَ الإيمان حتَّى لا تَعيبَ النَّاس بَعْيبِ هُو فِيكَ، وحتَّى

= (تقريب التهذيب ٣٥٦/٢. وميزان الاعتدال ت ٩٦١٤ (٤٠٤/٤). وتهذيب التهذيب ٢٧٠/١١، ٢٧١).

(٣) حفص بن عثمان، روى عن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] مرسل، روى عنه أبو عقيل يحي بن المتوكل (الجرح والتعديل، أنظر تاريخ البخاري ٢٥٩/٢/١).

(★) هذا الأثر أخرجه: المصنف في كتاب الصمت، رقم ١٩٦.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٧/٧.

[٥٩] (١) عبدالرحمن بن صالح الأزدي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ.
(تقريب التهذيب ٤٨٤/١. وتهذيب التهذيب ١٩٧/٦، ١٩٨).

(٢) صالح بن رُسْتَم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ (تقريب ٣٦٠/١، تهذيب ٣٩١/٤، الجرح والتعديل ٤٠٣/٤ وميزان الاعتدال ٢٩٤/٢).

(★) هذا الأثر أخرجه: المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ١٩٧.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٥٣٧/٧).

[٦٠] (١) روى عن ابن سيرين، والحسن، وثابت، روى عنه معلى بن هلال، وبشر بن معاذ العقدي. قال أبو حاتم: ضعيف. وقال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به. (الجرح والتعديل ٢٩٧/٦، لسان الميزان ٣٤٥/٤).

تبدأ بِصَلاَحِ ذَلِكَ العَيْبِ، فتُصْلِحَهُ مِنْ نَفْسِكَ، فإذَا فعلْتَ ذلكَ كَانَ شُغْلُكَ في خاصَّةِ نَفْسِكَ، وَأَحبُّ العِبادِ إلى الله عز وجل: مَنْ كَانَ هَكَذَا (★).

[٦١] حدثني عبدالله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، عن المسعودي [١]، عن عون ابن عبدالله [٢] قال:

ما أحسبُ أَحداً تَفرَّغ لعيوبِ النَّاسِ إلاَّ مِنْ غَفْلَةٍ غَفَلَها [٣] عَنْ نَفْسِهِ (★).

[٦٢] حدثني المفضل بن غسان [١]، عن أبيه [٢] قال: قال بكر بن عبدالله [٣]:

إذَا رأيتُم الرَّجلَ مُوكَلاً [٤] بعُيوبِ النَّاسِ، ناسِياً لعيْبه، فاعلَمُوا أَنَّه قد مُكِرَ بِهِ (★).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، رقم ١٩٨.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٢٤، ١٢٥.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٧.

[٦١] (١) عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه: أن سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ أو ١٦٥.
(تقريب التهذيب ١/٤٨٧. وتهذيب التهذيب ٦/٢١٠، ٢١٢).

(٢) عون بن عبدالله، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، من الرابعة، مات قبل سنة ١٢٠ هـ (تقريب ٢/٩٠، تهذيب ٨/١٧١، ١٧٢).

(٣) في الأصل: «غفلة ما غفلها».

(★) هذا الأثر: أخرجه المصنف في كتاب الصمت، رقم ١٩٩، ٧٥١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٩.

[٦٢] (١) المفضل بني غسان، أبو عبدالرحمن الغلابي البصري الأصل، سكن بغداد وحدَّث بها عن أبيه، وعن عبدالله بن داود الخريبي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعنه ابنه الأحوص، ويعقوب بن شيبة، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقة. (تاريخ بغداد ١٣/١٢٤).

(٢) غسان بن المفضل الغلابي، روى عن خالد بن الحارث، وعمر بن علي المقدم، وبشر بن المفضل، روى عنه محمد بن مسلم بن وارة، وعباس بن أبي طالب (الجرح والتعديل ٧/٥٢). ولم يذكر فيه جرحاً.

(٣) بكر بن عبدالله، المزني أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تقريب ١/١٠٦، تهذيب ١/٤٨٤، ٤٨٥).

(٤) في كتاب الصمت، برقم ٢٠٠: «مولعاً» بدلاً من «موكلاً».

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٠.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٩.

[٦٣] حدثني أبي، أخبرنا الأصمعي [١]، عن معتمر بن سليمان [٢]، عن حزم القطعي [٣]، عن سليمان التيمي، قال: قال الأحنف بن قيس:

ما ذكرتُ أَحَداً بسُوءٍ بَعْدَ أَنْ يقومَ مِنْ عِنْدِي (★).

[٦٤] حدثني أحمد بن سعيد الدارمي [١]، أخبرنا الأصمعي، عن أبيه [٢] قال:

كان الأَحْنَفُ بن قيس إذا ذُكِرَ عِنْدَه رجلٌ قال: دعُوه يأكُلُ رِزْقَه، ويأتِيَ عليهِ أَجَلُهُ (★).

[٦٥] وقال عن غير أبيه، أن الأحنف قال:

دعُوهُ يأكُل رزْقَهُ، ويكْفِيَ قَرْنَهُ (★).

[٦٦] حدثنا أحمد بن جميل قال: حدثنا عبدالله/ بن المبارك، أخبرنا جعفر بن حَيَّان [١]، عن الحسن قال:

---

[٦٣] (١) الأصمعي، عبد الملك بن قريب بن عبدالملك، أبو سعيد الباهلي البصري، صاحب العربية صدوق متبع للسنة، من التاسعة، مات سنة ٢١٦ هـ، وقيل: غير ذلك. وقد قارب التسعين.
(تقريب ١/٥٢١ ٥٢٢، تهذيب ٦/٤١٥، ٤١٧).

(٢) المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، ثقة من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ١٨٧ هـ. وقد جاوز الثمانين. (تقريب التهذيب ٢/٢٦٣. وتهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧).

(٣) حزم بن أبي حزم القطعي، أبو عبدالله البصري، صدوق يهم. قال أحمد وابن معين: ثقة. من الطبقة السابعة، مات سنة ١٧٥ هـ. (تقريب التهذيب ١/١٦٠. وتهذيب التهذيب ٢/٢٤٢، ٢٤٣).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠١.

[٦٤] (١) أحمد بن سعيد الدارمي، أبو جعفر السرخسي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ.
(تقريب ١/١٥، تهذيب ١/٣١، ٣٢).

(٢) قُرَيب بن عبدالملك، روى عن أبي غالب عن أبي أُمامة، روى عنه عمرو بن عاصم الكلابي. (الجرح والتعديل ٧/١٤٩).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٢.

[٦٥] (★) أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٢.

[٦٦] (١) في الأصل: «جعفر بن حسان» تصحيف.
وجعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الطبقة السادسة، مات سنة ٦٥ وله ٩٥ سنة. (تقريب التهذيب ١/١٣٠. وتهذيب التهذيب ٢/٨٨).

يا ابنَ آدمَ، تُبْصِرُ القَذَى في عيْنِ أخِيكَ، وتَدَعُ الجِذْلَ مُعْتَرضاً في عيْنِكَ!؟

[٦٧] حدثنا العباس العنبري [١]، حدثنا محمد بن عبيد [٢]، حدثنا محرز - وهو أبو رجاء الشامي [٣] - عن عمر بن عبدالله [٤]، عن عمران بن عبدالرحمن [٥]، قال: قال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]:

عليكُمْ بذِكْرِ الله عزَّ وجل، فإنَّه شِفَاءٌ، وإيَّاكُمْ وذِكْرَ النَّاسِ، فإنَّه داءٌ [★].

[٦٨] حدثني عبيدالله العتكي [١]، حدثنا موسى بن إسماعيل [٢]، حدثنا الهنيد بن

---

(٢) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٣. وقد تقدم ما يقاربه في اللفظ في رقم ٥٧ فانظره.

[٦٧] (١) العباس العنبري، عباس بن عبد العظيم، ثقة حافظ، من كبار الطبقة الحادية عشر. مات سنة ٢٤٠ هـ. (تقريب التهذيب ٣٩٧/١. وتهذيب التهذيب ١٢١/٥).

(٢) محمد بن عبيد، ابن أبي أمية الطَّنَافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة مات سنة ٢٠٤ هـ (تقريب ١٨٨/٢، تهذيب ٣٢٧/٩، ٣٢٩).

(٣) محرز، أبو رجاء الشامي، مولى هشام بن عبدالملك، وهو ابن عبدالله الجزري، صدوق يدلس، من السابعة. (تقريب ٢٣١/٢، تهذيب ٥٦/١٠).

(٤) عمر بن عبدالله، المدني مولى غفرة، ضعيف وكثير الإرسال، وذلك في المرفوع، أما في روايته عن الثقات في الأخبار والقصص فهي مقبولة، من الخامسة، مات سنة ١٤٥ أو ١٤٦.
قال أحمد: لا بأس به، لكن أكثر حديثه مراسيل.
وقال ابن معين: ضعيف. وكذا ضعفه النسائي. وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث.
(تقريب التهذيب ٥٩/٢. وتهذيب التهذيب ٤٧١/٧، ٤٧٢. وميزان الاعتدال ٢١٠/٣).

(٥) عمران بن عبدالرحمن، ابن شرحبيل بن حسنة، روى عن أبي خراش الحميري، روى عن عياش بن عباس القتباني المصري. (الجرح والتعديل ٣٠١/٦).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ٢٠٤ من هذا الطريق.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٥/٣. والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٧/٧.
وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد ص ١٢٢. وأورده القرطبي في تفسيره ٣٣٦/١٦.

[٦٨] (١) عبيدالله بن جرير بن جبلة، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن البصري قدم بغداد وحدثَ بها، وكان ثقة، ومات سنة ٢٦٢ هـ بواسط وله ٦٤ سنة. (تاريخ بغداد ٣٢٥/١٠، ٣٢٦).

(٢) موسى بن إسماعيل، المِنْقَري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، ولا يلتفت إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ٢٢٣ هـ/ع (تقريب ٢٨٠/٢، تهذيب ٣٣٣/١٠، ٣٣٥).

القاسم [٣] : سمعت غبطة بنت خالد [٤] قالت : سمعت عائشة تقول :

لا يغتابُ منكنَّ أحدٌ أحداً ، فإنِّي قلتُ لامرأةٍ مَرَّةَ ، وأنا عند النبي ﷺ : إنَّ هذه لطويلةٌ .

فقال : « إلْفِظِي ، إلْفِظِي » .

فَلَفَظْتُ بضْعَةً مِنْ لَحْمٍ .

[٦٩] حدثنا أبو عبدالرحمن القرشي [١] ، حدثنا أبو معاوية [٢] . قال : ذكر الشيباني [٣] ، عن حسان بـن مخارق [٤] ، عن عائشة [رضي الله عنها] :

---

(٣) الهنيد بن القاسم ، ابن عبدالرحمن . روى عن العداء بن خالد ، والجعيد بن عبدالرحمن ، وعامر بن عبدالله بن الزبير ، والقاسم بن عبدالله ، وروى عنه ابن موسى عن إسماعيل . (الجرح والتعديل ٩/١٢١) .

(٤) لم أقف على ترجمة لها .

(★) هذا الحديث أخرجه :

المصنف في كتاب الصمت ، برقم ٢١٦ من هذا الطريق .

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤١ وعزاه للخرائطي في « مساوىء الأخلاق » ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان .

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ، وقال العراقي في تخريجه ٣/١٢٦ : « أخرجه ابن أبي الدنيا ، وابن مردويه في التفسير ، وفي إسناده امرأة لا أعرفها » .

[٦٩] (١) عبدالله بن عمر بن محمد القرشي ، الأموي مولاهم ، ويقال له : الجعفي نسبة إلى خاله حسين بن علي ، أبو عبدالرحمن ، الكوفي ، مشكدانة ، صدوق فيه تشيع ، من الطبقة العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ هـ . (تقريب التهذيب ١/٤٣٥ . وتهذيب التهذيب ٥/٣٣٢ ، ٣٣٣) .

(٢) أبو معاوية : محمد بن خازم الضرير ، الكوفي ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ . وقد رمي بالإرجاء ، (تقريب التهذيب ٢/١٥٧ . وتهذيب التهذيب ٩/١٣٧ : ١٣٩) .

(٣) الشيباني ، محمد بن الحسين أبو عبدالله ، مولى الشيبانيين الكوفي ، الإمام الفقيه ، صاحب أبي حنيفة ، قال الشافعي : ما رأيت سميناً أخف روحاً منه ، وما رأيت أفصح منه ، وكان يعظمه في العلم ، وكذلك أحمد ، وقال ابن المديني : صدوق . وتكلَّمَ فيه الأئمةُ وضعفوه مثل ابن معين والنسائي وأبو حاتم وأبو داود . وكان من بحور العلم ، قوياً في مالك ، لكنهم ضعفوه من قبل حفظه . (تاريخ ابن معين ٢/٥١١ ، ٣/٣٦٤ ، الجرح والتعديل ٧/٢٢٧ ، المجروحين ٢/٢٧١) .

(٤) حسان بن مخارق ، روى عن أم سلمة ، وأبي عبدالله الجدلي ، وسعيد بن جبير ، وروى عن الشيباني ، وجابر ابن يزيد بن رفاعة . (الجرح والتعديل ٣/٢٣٥ ، وذكره ابن حبان في الثقات) .

دخلت امرأةٌ قصيرةٌ والنبي ﷺ جالس، فقُلت: يا لَهَا من هكذا، وأشرْتُ إلى النَّبي ﷺ أنّها قصيرةٌ.

فقال النبي ﷺ: «إغتَبْتِها» (★).

[٧٠] حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث(١)، ذكر أبي(٢)، ذكر واصل(٣) مولى أبي عيينة، ذكر خالد بن عرفطة(٤)، عن طلحة بن نافع(٥) ـ وهو أبو سفيان ـ، عن جابر بن عبدالله [رضي الله عنهما] قال:

كنا مع النبي ﷺ، فارتفعت ريح جيفة منتنة، فقال رسول الله ﷺ:

«أَتْدرُونَ ما هذه الرِّيح؟ هذه ريحُ الّذين يغْتَابُونَ الْمُؤمِنِينَ» (★)

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ٢٠٧، ٢٠٨.
وأحمد في المسند ١٨٩/٦، ٢٠٦.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٥/٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٤١/٧.
والسيوطي في الدر المنثور ٩٤/٦.
وابن كثير في تفسيره ٣٥٩/٧.

[٧٠] (١) عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ.
(تقريب ٥٠٧/١. وتهذيب ٣٢٧/٦، ٣٢٨).

(٢) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العَنْبري مولاهم، أبو عبيدة التنوري البصري، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، من الثامنة، مات سنة ١٠٨ هـ/ع (تقريب ٥٢٧/١، تهذيب ٤٤١/٦، ٤٤٣).

(٣) واصل مولى أبي عيينة، ابن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري، صدوق عابد، من السادسة. (تقريب ٣٢٩/٢، تهذيب ١٠٥/١١، ١٠٦).

(٤) خالد بن عرفطة، يروي عن حبيب بن سالم، وطلحة بن نافع، والحسن البصري، وعنه قتادة وغيره، مقبول، من السادسة، وذكره ابن حبان في الثِّقات (تقريب ٢١٦/١، تهذيب ١٠٧/٣).

(٥) طلحة بن نافع، الواسطي أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق، من الرابعة (تقريب ٣٨٠/١، تهذيب ٢٦/٥، ٢٧).

(★) هذا الحديث أخرجه:
الإمام أحمد في المسند ٣٥١/٣.

[٧١] حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا المسعودي، وقيس بن الربيع [١]، عن عمرو بن مرة [٢]، عن عبدالله بن الحارث [٣]، عن عبدالله بن مالك [٤]، أو عن عبدالله بن مالك، عن عبدالله بن الحارث، عن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما] قال: قال رجل: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟

قال: «أن يسْلَمَ الْمُسلمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ» [★].

= والمصنف في كتاب الصمت، حديث رقم ٢١٧.

والبخاري في الأدب المفرد، رقم ٧٣٣ (٢/١٩٦ فضل الله الصمد).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨ : ٩١ وقال: «رجاله ثقات».

[٧١] (١) قيس بن الربيع، الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر، أدخل عليه ابنُهُ ما ليس في حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين (تقريب ٢/١٢٨، تهذيب ١٨/٣٩١، ٣٩٥).

(٢) عمرو بن مرة، ابن عبدالله الجَمَلي المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يُدَلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ١١٨ هـ وقيل: قبلها. (تقريب ٢/٧٨، تهذيب ٨/١٠٢، ١٠٣).

(٣) عبدالله بن الحارث الزبيدي: النجراني الكوفي المعروف بـ «المكتب» ثقة، من الطبقة الثالثة. (تقريب ١/٤٠٨. وتهذيب ٥/١٨٢)

(٤) عبدالله بن مالك أبو كثير الزبيدي، روى عن عبدالله بن عمرو، وروى عنه عبدالله بن الحارث الزبيدي المكتب.

(الجرح والتعديل ٥/١٧١).

(★) هذا الحديث أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢١٨.

[باب]

[تفسير الغيبة]

[٧٢] حدثنا يحي بن أيوب، حدثنا إسماعيل بن جعفر [١]، أخبرنا العلاء بن عبد الرحمن [٢]، عن أبيه [٣] عن أبي هريرة [رضي الله عنه]: أن النبي ﷺ قال:

« هل تَدْرُونَ ما الغيْبةُ ؟ ».

قالوا: الله ورسولهُ أَعْلَمُ.

قال: « ذِكْرُكَ أَخَاكَ بما يَكْرَهُ ».

قيل: أرأيْتَ إنْ كَانَ في [أَخِي] ما أقولُ؟

قال: « إنْ كَانَ فِيهِ مَا تقولُ فقد اغتَبْتَهُ، وإنْ لَمْ يكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ » (★).

---

[٧٢] (١) إسماعيل بن جعفر، الأنصاري الزُّرقي أبو إسحاق القارىء، ثقة ثبت، من الثامنة مات سنة ١٨٠ هـ (التقريب ٦٨/١، تهذيب ٢٨٧/١، ٢٨٨).

(٢) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب المدني، مولى الحُرَقة، صدوق مشهور، يروي عن أبيه، وعن أنس وعنه مالك، والناس.

قال أحمد: ثقة، لم أسمع من يذكره بسوء.

وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.

وقال يحي بن معين: ليس حديثه بحجة.

وقال ابن عدي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث أُنْكِر من حديثه أشياء.

توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

(ميزان الاعتدال ١٠٢/٣. تقريب التهذيب ٩٢/٢، ٩٣).

(٣) عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني الحُرَقي مولاهم، ثقة، من الثالث. تقريب ٥٠٣/١، تهذيب ٣٠١/٦).

(★) الحديث أخرجه:

[٧٣] حدثنا أحمد بن منيع، أخبرنا علي بن عاصم [١]، عن المثنى بن الصباح [٢]، عن

= مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة، باب تحريم الغيبة.
والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الغيبة (١٩٣٤).
والبيهقي في السنن الكبرى ٢٤٧/١٠.
والدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان، ٢٩٩/٢.
وأبو دود في سننه، برقم ٤٨٧٤.
والإمام أحمد في المسند ٢٣٠/٢، ٤٥٨.
وفي الترغيب والترهيب، للمنذري ٥١٥/٣.
وابن حجر في فتح الباري ٤٦٩/١٠.
وابن أبي شيبة في المصنف ٣٨٨/٨.
وأورده النووي في الأذكار ٣٠٠.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٨٢٨.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٠/٧، ٥٤٠.
وابن الجوزي في زاد المسير ٤٧٢/٧.
والعراقي في تخريج الإحياء ١٤١/٣.
والطبري في تفسيره ٨٦/٢٦.
والبغوي في شرح السنة ١٣٩/١٣.
والسيوطي في الدر المنثور ٩٤/٦.
والأحاديث الصحيحة للألباني ٤٠٧/٣.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٥.

[٧٣] (١) علي بن عاصم، ابن صهيب الواسطي التميمي مولاهم، صدوق يخطىءُ وَيُصِرُّ، ورمي بالتشيع.
قال أحمد بن أعين: سمعت علي بن عاصم يقول: دفع إلي أبي مائة ألف درهم وقال: إذهب فلا أرى لك وجهاً إلا بمائة ألف حديث.
وقال أحمد بن حنبل: أما أنا فأخذت عنه، كان فيه لجاج، ولم يكن متهماً.
وقال الفلاس: علي بن عاصم فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق.
وقال ابن معين: ليس بشيء.
وقال النسائي: متروك الحديث.
وقال البخاري ليس بالقوي عندهم يتكلمون فيه. مات سنة ٢٠١ هـ.
(ميزان الاعتدال ١٣٥/٣. وتقريب التهذيب ٣٩/٢. وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٧).

(٢) المثنى بن الصباح اليماني الأبناوي، أبو عبدالله ويقال: أبو يحي، أصله من أبناء فارس نزيل مكة، ضعيف اختلط بآخرة، وكان عابداً، مِن كبار السابعة، مات سنة ١٤٩. تقريب (٢٢٨/٢، تهذيب ٣٥/١٠).

عمرو بن شعيب [٣]، عن أبيه [٤]، عن جده، عن معاذ بن جبل [٥] قال: ذكر رجل عند النبي ﷺ فقالوا: ما أَعْجَزَهُ. /

فقال رسول الله ﷺ: «اَغتبْتُمْ أَخَاكُمْ».

قلنا: يا رسول الله، قُلْنَا مَا فِيهِ.

قال: «إِنْ قُلْتُمْ مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهَتُّمُوهُ» (★).

[٧٤] حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبدالرحمٰن بن مهدي [١]، عن سفيان، عن علي بن الأقمر [٢]، عن أبي حذيفة [٣]، عن عائشة: أَنَّها ذَكَرَتْ امرأةً، قالت إِنَّها قَصِيرَةٌ.

فقال النَّبي ﷺ: «إِغْتَبْتِهَا» (★).

---

(٣) عمرو بن شعيب، القرشي السهمي أبو إبراهيم المدني، ويقال: الطائفي، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١١٨ هـ. (تقريب ٢/٧٢، تهذيب ٨/٤٨، ٥٠).

(٤) شعيب بن محمد بن عبدالله الحجازي السهمي، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثامنة. (تقريب ١/٣٥٣، تهذيب ٤/٣٥٦، ٣٥٧).

(٥) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، أبو عبدالرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ١٨ هـ مشهور. (تقريب التهذيب ٢/٢٥٥).

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٦.
وابن المبارك في كتاب الزهد حديث رقم ٧٠٥ مع اختلاف في اللفظ.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٤. وابن حجر في المطالب العالية ٢٦٦٩.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤٠. والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٤١.
والسيوطي في الدر المنثور ٦/٩٦. والطبري في تفسيره ٢٦/٨٧.

[٧٤] (١) عبدالرحمن بن مهدي، ابن حسان العنبري، مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال، والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٨ هـ، وهو ابن ٧٣ سنة. (تقريب التهذيب ١/٤٩٩. وتهذيب التهذيب ٦/٢٧٩، ٢٨٢).

(٢) عبدالرحمن بن مهدي: ابن عمرو الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي، ثقة، من الرابعة. (تقريب ٢/٣٢، تهذيب ٧/٢٨٣، ٢٨٤).

(٣) أبو حذيفة، سلمة بن صُهيب، ويقال: ابن صهيبة، وقال: غير ذلك، الأرجي، ثقة، من الثالثة. (تقريب ١/٣١٧، تهذيب ٤/١٤٨).

(★) الحديث أخرجه:

[٧٥] حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا قران بن تمام[١]، عن محمد بن أبي حميد[٢]، عن موسى بن وردان[٣]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال:

كنا جلوساً عند النبي ﷺ، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، ما أعجزَ فلاناً.

فقال رسول الله ﷺ:

« أَكَلْتُمْ لَحْمَ أَخيكُمْ، وَاغْتبتُمُوهُ » (★).

[٧٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة[١]، عن عباس الجريري[٢]، عن سنان بن سلمة[٣] قال: كنت مع أبي عند ابن عمر

= المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٧. والإمام أحمد في المسند ١٨٩/٦، ٢٠٦.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٤١/٧. والغزالي في الإحياء ١٢٥/٣.
والسيوطي في الدر المنثور ٩٤/٦. وابن كثير في تفسيره ٣٥٩/٧.

[٧٥] (١) قران بن تمام، الأسدي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة مات سنة ١٨١ هـ.
(تقريب ١٢٤/٢، تهذيب ٣٦٧/٨).

(٢) محمد بن أبي داود، الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف من السابعة.
(تقريب ١٥٦/٢، تهذيب ١٣٢/٩).

(٣) موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري، المدني الأصل، صدوق ربما أخطأ، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٧ هـ، وله ٩٤ سنة.
(تقريب التهذيب ٢٨٩/٢. وتهذيب التهذيب ٣٧٦/١٠، ٣٧٧).

(★) الحديث أورده العقيلي في الضعفاء ٣٠٩/١.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٩٤/٨ وقال: فيه محمد بن أبي حميد ضعيف جداً.
وابن حجر في المطالب العالية ٢٦٦٨. وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٠٩.
والإمام أحمد في المسند ٢٣٦/٣، ٢٣٧.

[٧٦] (١) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره، من كبار الطبقة الثامنة، مات سنة ١٦٧ هـ.
(تقريب التهذيب ١٩٧/١. وتهذيب التهذيب ١١/٣).

(٢) عَبَّاس بن فروخ أبو محمد البصري، ثقة، من السادسة، مات قديماً بعد العشرين ومائتين.
(تقريب ٣٩٨/١، تهذيب ١٢٥/٥).

(٣) سنان بن سلمة، ابن المحبق البصري الهذلي، ولد يوم حنين، وقد أرسل أحاديث مات في آخر إمارة الحجاج. (تقريب ٣٣٤/١، تهذيب ٢٤١/٤، ٢٤٢).

(٤) سلمة بن المحبق، وقيل: هو ابن ربيعة بن صخر الهذلي، أبو سنان، صحابي سكن البصرة. =

[رضي الله عنه] ، فسُئِلَ عن الغيبة ، فقال : ابن عمر :

الغِيبَةُ : أَنْ تَقُولَ مـا فِيهِ ، وَالبُهْتَانُ : أَنْ تَقُولَ مَا لَيْسَ فِيهِ (★) .

[٧٧] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسين بن محمد [١] ، عن المسعودي ، عن عون [٢] بن عبدالله قال :

إِذَا قُلتَ مَا فِي الرَّجُلِ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ ، فقد اغتَبْتَهُ ، وإِذَا قُلتَ مَا لَيْسَ فِيهِ فَقَدْ بَهتَه (★) .

[٧٨] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا ابن علية ، حدثنا هشام الدستوائي ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : كان ابن مسعود يقول :

الغِيبَةُ : أَنْ تَذْكُرَ مِنْ أَخِيكَ [١] مَا تَعْلَمُ فِيه ، فإِذَا قُلْتَ ما لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ البُهْتَانُ (★) .

[٧٩] حدثنا عبدالله ، حدثنا يحيى بن أيوب ، ذكر مروان بن معاوية ، عن عمر بن سيف [١] قال : قال الحسن :

يَخْشَوْنَ أَنْ يَكونَ قَولُنَا : حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ؛ غِيبَةٌ (★) .

[٨٠] حدثنا عبدالله ، حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا محمد بن ميسر أبو سعد [١] ، ذكر

= (تقريب ١/٣١٨ ، تهذيب ٤/١٥٧ ، ١٥٨) .

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت برقم ٢١٠ .

[٧٧] (١) الحسين بن محمد ، ابن بهرام التميمي ، أبو أحمد ، ويقال : أبو علي المؤدب المروّذي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ هـ أو بعدها بسنة أو سنتين /ع . (تقريب ١/١٧٩ ، تهذيب ٢/٣٦٦ ، ٣٦٧)

(٢) في الأصل : « عمرو بن عبدالله » تصحيف .

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت ، برقم ٢١١ .

[٧٨] (١) في الأصل كلمة مطموسة ، وأوردناها من كتاب الصمت للمصنف ، برقم ٢١٢ .

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت ، برقم ٢١٢ .

[٧٩] عمر بن سيف ، روى عن الشعبي وابن سيرين وَشَهْرِ بن حوشب ، روى عنه مروان بن معاوية . (الجرح والتعديل ٦/١١٣) .

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت ، برقم ٢١٣ .

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤١ .

[٨٠] محمد بن ميسر ، أبو سعد الصاغاني البلخي الضرير ، حدث ببغداد عن هشام بن عروة ، وأبي حنيفة ، وعنه =

جرير بن حازم [٢]، قال: ذكر ابن سيرين رجلاً، فقال:

ذَاكَ الرَّجُلُ الأَسْوَد، ثم قال: أستغفِرَ الله، إني أرَاني قد اغتبتُه (★).

[٨١] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب [١]، عن هشام بن حسان قال:

الغِيبةُ أَنْ تقولَ للرَّجُل ما هُو فِيهِ، ممَّا يَكْرَهُ (★).

= أحمد، وأبو كريب، وعباس الترقفي.

قال يحي بن معين: كان جهمياً شيطاناً ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أحمد: صدوق مرجىء.

وقال البخاري: فيه اضطراب.

وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالإرجاء.

(ميزان الاعتدال ٥٢/٤. وتهذيب التهذيب ٤٨٤/٩. وتقريب التهذيب ٢١٢/٢).

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري، والدوهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، وهو من الطبقة السادسة، مات سنة ١٧٠ هـ بعدما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه.

(تقريب التهذيب ١٢٧/١).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢١٤.

وابن سعد في طبقاته ١٩٦/٧.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٤١/٧.

والغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٦/٣.

[٨١] (١) عبد ربه بن نافع الكناني، الحناط الكوفي، نزيل المدائن، هو أبو شهاب الأصغر، صدوق يهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٧١ هـ أو ١٧٢ هـ.

(تقريب التهذيب ٤٧١/١. وتهذيب التهذيب ١٢٨/٦، ١٣٠).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢١٥، بلفظ: «الغيبة أن يقول الرجل ما هو فيه، مما يكره».

[باب]
[الغِيبَةِ التي يَحلُّ لصَاحِبِها الكلامُ بِهَا]

[٨٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل، قالا: حدثنا سفيان ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر [١] قال: سمع عروة [٢] قال: حدثتني عائشة [رضي الله عنها، قالت:] إستأذن رجل على النبي ﷺ فقال:

« ائْذَنُوا له، فبئْسَ ابنُ العَشيرةِ ـ أو بِئْسَ رجلُ العَشيرةِ » فلَمَّا دَخَلَ ألاَنَ لَهُ القولَ.

فَلَمَّا خرَجَ، قُلْنَا له: / قلت الذي قلت، ثم أَلْنْتَ له القَوْلَ.

فقال: « أيْ عائِشَةُ، شَرُّ النَّاس منزلةً عِندَ الله عزَّ وجَل يومَ القِيَامَة: مَنْ وَدَعهُ ـ أو تركَهُ ـ النَّاس إتِّقاءَ شَرِّه » (★).

---

[٨٢] (١) محمد بن المنكدر، التيمي المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ١٣٠ هـ أو بعدها.
(تقريب ٢/٢١٠، تهذيب ٩/٤٧٣).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٤ هـ على الصحيح.
(تقريب التهذيب ٢/١٩).

(★) هذا الحديث أخرجه:
البخاري في صحيحه، كتاب الأدب ٧/٨١، ٨٦.
ومسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة (٢٥٩١).
وأبو داود في سننه، ٤٧٩١.
والترمذي في سننه، كتاب البرو الصلة ٤/٣٥٩.
والإمام أحمد في المسند ٦/٣٨.
والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٤٥.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢١٩.

[٨٣] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا عثمان بن مطر [١]، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً أقبل إلى النبي ﷺ وهو في حَلَقَةٍ، فأثنوا عليه شراً، فَرَحَّبَ به النَّبي ﷺ، فلَمَّا قامَ، قال رسول الله ﷺ:

« شَرُّ [٢] النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ القِيامَةِ: مَنْ يُخَافُ لِسَانُهُ، أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ » [٣] (★).

[٨٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو طالب عبدالجبار بن عاصم [١]، أخبرنا الجارود بن يزيد [٢]، ....

= وأورده ابن حجر في فتح الباري ٤٧٦/١٠، ٥٢٨.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٥/٧.
والهندي في كنز العمال ٣١٧٢٩.
والعراقي في تخريج الإحياء ١٥٦/٣، ٢٠٦/٢.
والبغوي في شرح السنة ١٤٢/١٣.

[٨٣] (١) عثمان بن مطر، الشيباني أبو الفضل، أو أبو علي البصري، ويقال: إسم أبيه عبدالله، ضعيف، من الثامنة.
(تقريب ١٤/٢، تهذيب ١٥٤/٧، ١٥٥).
قال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف.
وضعَّفه أبو داود. وروى عباس عن غيره، عن يحيى: ضعيف. وزاد أحمد بن أبي مريم عن يحيى: لا يكتب
وزاد أحمد بن أبي مريم عن يحيى: لا يكتب حديثه.
وقال ابن حبان: كان عثمان بن مطر ممن يروي الموضوعات عن الاثبات.
(ميزان الاعتدال ٥٤/٣ ت ٥٥٦٤).

(٢) في الأصل: « سر » تصحيف.

(٣) في الأصل: « سره » تصحيف.

(★) الحديث أخرجه المصنف في كتاب الصمت برقم ٢٢٠ من نفس الطريق. وانظر كذلك تخريج الحديث السابق.

[٨٤] (١) أبو طالب عبد الجبار بن عاصم الخراساني نزيل بغداد، ثقة، توفي سنة ٢٣٣ هـ. (تقريب ٤٦٥/١، تهذيب ١٠٢/٦).

(٢) الجارود بن يزيد، أبو علي النيسابوري، يروي عن بَهْز بن حكيم والثوري، روى عن سلمة بن شبيب، ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات ما لا اصل له، قال الدارقطني: متروك. وذكروا له هذا الحديث الذي رواه عن بهز بن حكيم كنموذج لكذبه ووضعه للحديث. وكان أبو بكر الجارودي إذا مرّ =

عن بهز بن حكيم[3]، عن أبيه[4]، عن جده[5] [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ :

« أَتَرعَونَ عَنْ ذِكْرِ الفَاجِرِ؟ متى يَعْرِفُه النَّاسُ؟ أُذْكُرُوه بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ » (★).

= بقبر جدّه في « مقبرة الحسين بن معاذ » يقول: يا أبت لو لم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك.
(البيهقي ـ السنن الكبرى ١٠/٢١٠، المجروحين ١/٢٢٠، ٢٢١، المغني ١/١٢٦، اللسان ٢/٩٠).

(٣) بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة، أبو عبدالملك القشيري، البصري. عن أبيه عن جده. وله عن زرارة بن أوفى. وعنه سفيان، وحماد بن زيد، ويحيى بن القطان، ومكي، وخلق.
وثقه ابن المديني، ويحيى، والنسائي.
وقال أبو حاتم: لا يحتج به.
وقال أبو زرعة: صالح. وقال البخاري: يختلفون فيه.
وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً، ولم أر أحداً من الثقات يختلف في الرواية عنه.
وقال ابن حبان: كان يخطىء كثيراً.
(ميزان الاعتدال ١/٣٠٣. وتقريب التهذيب ١/١٠٩. وتهذيب التهذيب ١/٤٩٨، ٤٩٩).

(٤) حكيم بن معاوية بن حَيْدَة القشيري، من الثالثة/ خت ٤ (تقريب ١/١٩٤، تهذيب ٢/٤٥١).

(٥) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري، صحابي نزل البصرة، ومات بخراسان/ خت ٤ (تقريب ٢/٢٥٩، تهذيب ١٠/٢٠٥، ٢٠٦).

(★) هذا الحديث في إسناده الجارود بن يزيد، متروك.
وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، وقال: « وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء، فرووه عن بهز بن حكيم، ولم يصح فيه شيء ».
وقال في « شعب الإيمان » بعد أن ذكره: « هذا حديث يعد من أفراد الجارود، روى عن غيره، وليس بشيء ».
وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩/٤١٨.
والخطيب في تاريخه ١/٣٨٢، ٣/١٨٨، ٧/٢٦٢، ٢٦٣.
والعقيلي في الضعفاء ٣/٢٠٢ وقال: « ليس له أصل من حديث بهز ولا من حديث غيره، ولا يتتبع من طريق يثبت ».
وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٩٠ (١٤٢٨).
وابن حبان في المجروحين ١/٢٢٠.
وابن حجر في لسان الميزان ١/٥٧٩.
والزركشي في التذكرة، حديث رقم ٥ من الباب الأول.

[٨٥] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن يحيي[١]، حدثنا عبد الرزاق[٢]، عن معمر[٣]، عن زيد بن أسلم[٤] قال:

إِنَّما الغِيبَة لِمَنْ لَمْ يُعْلِنْ بالْمَعَاصِي (★).

[٨٦] حدثنا عبدالله، حدثنا يوسف بن موسى[١]، أخبرنا عبدالرحمن بن مغراء[٢]،

= والسيوطي في الدر المنثور ٦٧/٦.
والعراقي في تخريج الإحياء ٢٤٩/٣.
وابن عدي في الكامل ٥٩٥/٢.
والزبيدي في الإتحاف / ٥٥٥، ٥٥٦.
وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢١.
وأورده السيوطي في الدرر المنتثرة برقم ٤٤٩.

[٨٥] (١) الحسن بن يحيي، ابن الجعد العبدي، أبو علي بن ابي الربيع الجرجاني، نزيل بغداد صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٣ هـ، وكان مولده سنة ١٨٠ هـ أو قبلها / ق.
(تقريب ٧٢/١، تهذيب ٣٢٤/٢، ٣٢٥).

(٢) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف، شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع من التاسعة، مات سنة ٢١١ هـ له ثمانون سنة / ع (تقريب ٥٠٥/١، تهذيب ٣١٠/٦، ٣١٥).

(٣) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار الطبقة السابعة. مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن ٥٨ سنة.
(تقريب التهذيب ٢٦٦/٢. وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠).

(٤) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله، أو أبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الطبقة الثالثة مات سنة ١٣٦ هـ.
(تقريب التهذيب ٢٧٢/١. وتهذيب التهذيب ٣٩٥/٣).

(★) هذا الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٢.

[٨٦] (١) يوسف بن موسى، ابن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ / خ د ت عس ق (تقريب ٣٨٣/٢، تهذيب ٤٢٥/١١).

(٢) عبدالرحمن بن مغراء، الدوسي أبو نصير الكوفي، نزيل الري، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين. / بخ (تقريب ٤٩٩/١، تهذيب ٢٧٤/٦، ٢٧٥).

حدثنا الأعمش، عن إبراهيم[٣]، قال[٤]:

ثَلاَثٌ كانوا لا يُعدُّونَهُنَّ مِنَ الغِيبَةِ: الإمامُ الجَائِرُ، والْمُبتَدِعُ، والفَاسِقُ الْمُجَاهِرُ بِفسْقِهِ (★).

[٨٧] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن قال:

ليسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ[١] الفَاسِقِ حُرْمَةٌ (★).

[٨٨] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال:

ليسَ لِمُبْتَدِعٍ غِيبَةٌ (★).

[٨٩] حدثنا عبدالله، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا الحسين الجعفي[١]، عن هانيء بن أيوب[٢] قال:

سألتُ مُحارب بن دثَار[٣]: عن غِيبةِ الرَّافِضَةِ؟

قال: إنهُمْ إذَنْ لَقَومُ صِدْقٍ (★).

---

(٣) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي، العابد، ثقة إلا أنه كان يرسل ويدلس، من الخامسة، مات سنة ٩٢ هـ وله أربعون سنة (تقريب التهذيب ١/٤٥، ٤٦. وتهذيب التهذيب ١/١٧٦).

(٤) من الأصل: «قالوا».

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٣.
وأورده الزبيدي في كتاب إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٨.

[٨٧] (١) في الأصل: «ليس بينك وليس...» تصحيف.

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٤.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٨.

[٨٨] (★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٥. وأورده القرطبي في تفسيره ١٦/٣٣٩.

[٨٩] (١) الحسين الجعفي، حسين بن علي بن الوليد الكوفي المقري، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ وله أربع أو خمس وثمانين سنة. /ع. (تقريب ١/١٧٧، تهذيب ٢/٣٥٧، ٣٥٩).

(٢) هانيء بن أيوب، الحنفي الكوفي، مقبول، من السادسة / س (تقريب ٢/٣١٤، تهذيب ١١/٢١).

(٣) محارب بن دثار، ابن كردوس السدوسي الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد، من الرابعة، مات سنة ١١٦ هـ. (تقريب ٢/٢٣٠، تهذيب ١٠/٥٠).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، رقم ٢٢٦.

[٩٠] حدثنا عبدالله قال: بلغني عن أحمد بن عمران الأخنسي، حدثنا سليمان بن حيان [١]، عن الأعمش، عن إبراهيم [٢] قال:

ثلاثٌ ليس لهم غِيبَةٌ: الظَّالِمُ، والفَاسِقُ، وصاحبُ البِدْعَةِ (★).

[٩١] حدثنا عبدالله، ذكر أبي - رحمه الله -، أخبرنا هشيم [١]، عن الأعمش، عن إبراهيم قال:

كانُوا لاَ يرونَهَا غِيبَةً مَا لَمْ يُسَمَّ صاحِبُهَا (★).

[٩٢] حدثنا عبدالله، حدثنا رباح بن الجراح العبدي [١]، حدثنا سابق بن عبدالله [٢] - وكان من البكائين - عن أبي خلف [٣]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

---

[٩٠] (١) سليمان بن حيان، الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطىء، من الثامنة مات ١٩٠ هـ أو قبلها، وله بضع وسبعون /ع (تقريب ٣٢٣/١، تهذيب ١٨١/٤، ١٨٢).

(٢) إبراهيم بن يزيد النخعي.

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٧.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٦/٧.

[٩١] (١) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية، الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٨٣ هـ وقد قارب الثمانين.
(تقريب التهذيب ٣٢٠/٢. وتهذيب التهذيب ٥٩/١١، ٦٤).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٨.

[٩٢] (١) رباح بن الجراح العبدي، أبو الوليد، من أهل الموصل، سمع سابق بن عبدالله، وعمر بن أيوب والمعافى بن عمران.
قدم بغداد وحدّث بها، فروى عنه من أهلها محمد بن أبي العوام الرياحي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويحي ابن صاعد، وكان ثقة، وكان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد، وكان شيخاً خاشعاً صالحاً، وكتب عنه يحي ابن معين، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهما من العراقيين، وكان له هناك قدر ومنزلة، توفي سنة نيف وأربعين ومائتين (تاريخ بغداد ٤٢٨/٨).

(٢) سابق بن عبدالله الرقي، عن أبي بن خلف عن أنس: «إذا مدح الفاسق اهتز العرش» رواه عنه المعافى بن عمران الموصلي، والخبر منكر.
وقال ابن حجر في اللسان ٢/٣، ٣ أنه ثقة.
(انظر: لسان الميزان ٢/٣. والمغني في الضعفاء للذهبي ت ٢٢٩٥).

(٣) أبو خلف الأعمى، عن أنس بن مالك. قيل: اسمه حازم. كذبه يحي بن معين. وقال أبو حاتم: منكر

«إِذَا مُدِحَ الفَاسِقُ غَضِبَ الله، واهتزَّ العرشُ» (★).

[٩٣] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن أبي سمينة (١)، حدثنا المعافى بن عمران (٢)، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: /

«إِنَّ الله يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الفَاسِقُ» (★).

= الحديث.

(ميزان الاعتدال ٤/٥٢١).

(★) الحديث أخرجه: المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٢٩.

والخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٩٨، ٨/٤٢٨.

وابن عساكر في تاريخه (تهذيب) ٦/٤٠.

وابن عدي في الكامل ٣/١٣٠٧، ١٣٠٨.

والذهبي في ميزان الاعتدال ت ٣٠٤١.

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١/١٠٥، ٢/١٦.

وابن حبان في المجروحين ١/٢٦٧.

والقيسراني في تذكرة الموضوعات ٩٠.

وابن حجر في المطالب العالية ٣/٣.

وكذا ابن حجر في فتح الباري ١٠/٤٧٨.

[٩٣] (١) محمد بن أبي سمينة، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠ هـ/ خ د.

(تقريب ٢/١٤٥، تهذيب ٩/٥٩، ٦٠).

(٢) المعافى بن عمران الموصلي، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، مات سنة ١٨٥ هـ، وقيل: ١٨٦ هـ.

(تقريب ٢/٢٥٨، تهذيب ١٠/١٩٩).

(★) الحديث أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٠ من نفس الطريق.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/٧٧.

وأورده السيوطي في جمع الجوامع ٥٢٧٩.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥/٥١٥، ٧/٥٧١.

والهندي في كنز العمال ٣١٢٥.

والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٥٦.

والفتني في تذكرة الموضوعات ١٨٣.

[٩٤] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن عبد المجيد [١] التميمي [٢]، حدثنا عبيدالله بن عمرو [٣]، عن يونس [٤]، عن الحسن قال:

مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بالبقَاءِ فقدْ أَحبَّ أَنْ يُعصَى اللهُ عزَّ وجلَّ (★).

[٩٥] حدثنا عبدالله، حدثنا يحي بن جعفر [١]، أخبرنا عبدالملك بن إبراهيم الجدي [٢]، حدثنا الصلت بن طريف [٣] قال:

قلت للحسن: الرَّجُلُ الفَاجِرُ، المُعلِنُ لِفُجُورِهِ، ذِكْري لَهُ بِمَا فِيهِ؛ غِيبَة؟

قال: لاَ، ولاَ كرَامَة (★).

---

[٩٤] (١) في الأصل: «عبدالحميد» تصحيف.

(٢) محمد بن عبد المجيد البغدادي التميمي، روى عن حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، وعنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن علي الخزاز، والقاسم بن محمد المروزي. قال الخطيب: ضعيف، وكذا قال الذهبي وابن حجر.
(تاريخ بغداد ٢/٣٩٢. وميزان الاعتدال ٣/٦٣٠. ولسان الميزان ٥/٢٦٤، ٢٦٥).

(٣) عبيدالله بن عمرو، الرقي أبو وهب الأسدي، روى عن عبدالملك بن عمير وغيره، وعنه عبدالله بن جعفر الرقي، قال: ابن معين وأبو حاتم: ثقة. (الجرح والتعديل ٥/٤١، ٤٢، تاريخ ابن معين ٢/٣٨٤).

(٤) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة ١٣٩ هـ/ ع.
(تقريب ٢/٣٨٥، تهذيب ١١/٤٤٢).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٧١.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٩.

[٩٥] (١) يحي بن جعفر، ابن أعين الأزدي البخاري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ / ع (تقريب ٢/٣٤٤، تهذيب ١١/١٩٣).

(٢) عبدالملك بن ابراهيم الجدي، المكي مولى بني عبد الدار، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ.
(تقريب ١/٥١٧، تهذيب ٦/٣٨٤، ٣٨٥).

(٣) الصلت بن طريف، المغولي، شيخ بصري، عن الحسن وأبي شمر، وعنه أبو أسامة، وسهل بن بكار وغيرهما، مستور، أخرج له الدارقطني، وقال ابن القطان. والصَّلْتُ لا يعرف حاله. وذكره ابنُ حبان في الثقات. (اللسان ٢/١٩٥، ١٩٦.

(★) الأثر أخرج المصنف في الصمت، برقم ٢٣٢. =

[٩٦] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن عباد بن موسى[١]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام[٢]، عن قتادة قال: قال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]:

لَيسَ لِفَاجِرٍ حُرْمَةٌ.

وَكَانَ رَجلٌ قَدْ خَرَجَ مَع يزيد بن المهلَّب، فكان الحسنُ إذَا ذَكَرَه هَرَّتَهُ(★).

[٩٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد، حدثنا زيد بن الحباب[١]، عن حماد بن سلمة، عن حميد الطويل قال:

ذَكَرُوا الغِيبَةَ عِنْدَ سعيد بن جُبَير، فقال:

مَا استقْبَلْتَهُ بِهِ، ثُم قُلْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ فَلَيْسَ بِغيبَةٍ(★).

[٩٨] حدثنا عبدالله، ذكر محمد، حدثنا يحي بن أبي بكير[١]، عن شريك[٢]، عن

= وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٧.

[٩٦] (١) محمد بن عباد بن موسى العكلي، يلقب: سندولا، صدوق يخطىء، من العاشرة وقيل: أنَّ البخاري روى عنه.
(تقريب ٢/١٧٤، تهذيب ٩/٢٤٥، ٢٤٦).

(٢) همام بن يحي بن دينار العوذي، أبو عبدالله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ هـ/ ع.
(تقريب ٢/٣٢١، تهذيب ١١/٦٧، ٧٠).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٣.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٨.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.

[٩٧] (١) زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فاكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٢٧٣).

(★) أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٤.

[٩٨] (١) يحي بن عبدالله بن بكير، المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار الطبقة العاشرة. مات سنة ٢٣١ هـ وله سبع وسبعون سنة.
(تقريب التهذيب ٢/٣٥١).

(٢) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله صدوق يخطىء

عقل [٣]، عن الحسن قال:

ثلاثةٌ لَيْسَ لَهُمْ غيبَةٌ: صَاحِبُ هَوىً، وَالفَاسِقُ الْمُعْلِنُ لِفِسْقِهِ، والإِمَامُ الجَائِرُ (★).

[٩٩] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، عن زائدة بن قدامة [٢] قال:

قلت لمنصور بن المعتمر: إِذَا كُنْتُ صَائِماً، أَنَالُ مِنَ السُّلْطَانِ ؟.

قال: لاَ.

قُلت: فَأَنَالُ مِنْ أَصْحَابِ الأَهْوَاء ؟

قال: نَعَمْ (★).

[١٠٠] حدثنا عبدالله، حدثنا عبيدالله بن جرير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا المبارك [١]، عن الحسن قال:

= كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ أو ١٧٨ هـ. / خت م ٤ (تقريب ١/٣٥١، تهذيب ٤/٣٣٣، ٣٣٧).

(٣) عقل بن خالد بن عقيل الايلي، أبو خالد الأموي، مولى عثمان، ثقة ثبت، سكن المدينة ثمّ الشام ثمّ مصر، من السادسة، مات سنة ١٤٤ هـ على الصحيح / ع (تقريب ٢/٢٩، تهذيب ٧/٢٥٥، ٢٥٦).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٥.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٧.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.
والقرطبي في تفسيره ١٦/٣٣٩.

[٩٩] (١) في الأصل: «محمد بن عطاء بن موسى» تحريف.

(٢) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة صاحب سُنّة، من السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ وقيل بعدها / ع (تقريب ١/٢٥٦، تهذيب ٣/٣٠٦، ٣٠٧).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت برقم ٢٣٦.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٧، ٥٥٨.

[١٠٠] (١) المبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، مولى زيد بن الخطاب، صدوق يدلس ويسوي، من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على الصحيح. / خت د ت ق (تقريب ٢/٢٢٧، تهذيب ١٠/٢٨، ٣١).

إذَا ظَهَرَ عورة[٢] فَلاَ غِيبَة له، نَحْوَ الْمُخَنَّثِ، وَنَحْوَ الْحَرُورِيَّة(★).

[١٠١] حدثنا عبدالله، ذكر أبي، حدثنا علي بن شقيق، أخبرنا خارجة[١]، أخبرنا ابن جابان[٢]، عن الحسن، رفعه، قال:

ثَلاَثَةٌ لاَ تَحْرُمُ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُم: الْمُجَاهِرُ بِالفِسْقِ، وَالإِمَامُ الجَائِرُ، وَالْمُبْتَدِعُ(★).

[١٠٢] حدثنا عبدالله، ذكر عبيدالله[١]، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا الصلت بن طريف المغولي قال: سألت الحسن:

رَجُلٌ قَدْ عَلِمتُ مِنْهُ الفُجورَ، وَقَتَلْتُهُ علماً، أَفَذِكْرِي لَهُ غِيبَةٌ؟

قَالَ: لاَ، وَلاَ نَعِمَتْ عينٌ لِلْفاجِرِ(★).

---

(٢) في كتاب الصمت، للمصنف: «فجوره».

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٧.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٧/٧.

[١٠١] (١) خارجة بن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي، متروك، وكان يُدَلس عن الكذابين، ويقال: أنَّ ابن معين كذَّبَهُ، من الثامنة مات سنة ١٦٨ هـ/ ت ق.
(تقريب ٢١١/١، تهذيب ٧٦/٣، ٧٨، الجرح والتعديل ٣٧٥/٣، ٣٧٦، تاريخ ابن معين ٢٥٣/٣، الميزان ٦٢٥/١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(★) أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٩ موقوفاً على الحسن البصري.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٧/٧.
وقد سبق تخريجه في رقم ٩٨.

[١٠٢] (١) هو عبيدالله بن جرير.

(★) أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٣٨.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٧/٧.

[باب]
[ذب المسلم عن عرض أخيه]

[١٠٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء [١]، عن أبي الدرداء [٢]، عن النبي ﷺ قال:

« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرضِ أَخِيهِ بِالْمَغِيبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ/ أَنْ يَرُدَّ عَنْ عِرْضِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ » [★].

---

[١٠٣] (١) أم الدرداء الصغرى زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، ويقال: جهيمة بنت حي الأوصابية الدمشقية، ثقة فقيهة عابدة، من الثالثة، ماتت سنة ٨١ هـ.
(تقريب ٢/٦٢١، تهذيب ١٢/٤٦٥، ٤٦٧).

(٢) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في إسم أبيه، وإنما هو مشهور بكنيته، وقيل اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحُد، وكان عابداً، مات في آخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك.
(تقريب التهذيب ٢/٩١).

(★) الحديث أخرجه:
الترمذي في سننه، كتاب البر (١٩٣١).
والإمام أحمد في المسند ٦/٤٤٩، ٤٥٠.
والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٨.
والسيوطي في الدر المنثور ٢/٢٥٥، ٥/٣٥٢.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٥١٧.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/٢٥٨.
والدولابي في الكنى والأسماء ١/١٢٤.
وأورده العراقي في تخريج الإحياء ٢/٢٤، ٣/١٤٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤٤، ٦/٢٨٤.

[١٠٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عثمان بن عمر [١]، عن عبيدالله بن أبي زياد [٢]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد [٣]: أن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرضِ أَخِيهِ بالْمَغِيبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجلَّ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ» [★].

= والقرطبي في تفسيره ١٥/٣٢٣.
والنووي في الأذكار ٣٠٥.
والعجلوني في كشف الخفا ٢/٣٤٥.
وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق ١٣٤.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٠.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٥.

[١٠٤] (١) عثمان بن عمر، ابن فارس العبدي البصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، من التاسعة، مات سنة ٢٠٩ هـ/ ع.
(تقريب ٢/١٣، تهذيب ٧/١٤٢، ١٤٣).

(٢) عبيدالله بن أبي زياد، القدّاح، أبو الحصين المكي، ليس بالقوي، من الخامسة، مات سنة ١٥٠ هـ.
(تقريب ١/٥٣٣، تهذيب ٧/١٤، ١٥).

(٣) أسماء بنت يزيد الأنصارية، تكنى أم سلمة، ويقال: أم عامر، صحابية جليلة، لها أحاديث. / خ ٤.
(تقريب ٢/٥٨٩، تهذيب ١٢/٣٩٩، ٤٠٠).

(★) الحديث أخرجه:
الإمام أحمد ٦/٤٦١ في المسند مع اختلاف في اللفظ.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٥١٧.
وابن أبي شيبة في مصنفه ٨/٣٨٨.
وابن المبارك في الزهد ٢٤٠.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٥.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤٥.
والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٤٣.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٩٨١.
والبغوي في شرح السنة ١٣/١٠٧.
وأخرجه الربيع بن حبيب في مسنده ٦/٩٧.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤١.
وانظر تخريج الحديث السابق.

[١٠٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بلال الأشعري[(١)]، حدثنا أبو منقذ القرشي[(٢)]، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَنْ حَمَى عَنْ عِرض أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا، بَعَثَ الله عَزَّ وجلّ مَلَكاً يَوْمَ القِيَامَةِ يَحْمِيه عَنَ النَّارِ »(★).

[١٠٦] حدثنا عبدالله، ذكر الحسن بن عبد العزيز الجروي[(١)]، حدثنا علي بن الحسن العسقلاني[(٢)]، عن عبدالله بن المبارك، عن ليث بن سعد قال: حدثني يحي بن سليم بن

---

[١٠٥] (١) أبو بلال الأشعري الكوفي، روى عن أبي بكر النهشلي، ومالك بن أنس، وعنه أحمد بن أبي غرزة، ومطين وجماعة من أهل العراق، ضعفه الدَّارقُطْني، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب وينفرد. ولينه الحاكم أيضاً وقال ابن حجر: وقول ابن القطان: لا يعرف البتة، وهم في ذلك، فإنه معروف. أي بكنيته، واسمه: مرداس بن محمد، وقال الهيثمي في المجمع ١/١٠٤، ١٤٨: ضعيف. (المغني ٢/٧٧٥، واللسان ٦/١٤، ٧/٢٢، والمجمع ١/١٠٤، ١٤٨).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(★) الحديث أخرجه:

أبو داود في سننه، كتاب الأدب (٤٨٨٣).

وابن المبارك في الزهد ٢٣٩.

وابن كثير في تفسيره ٧/٣٦٤.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٤/١٨٢.

والعراقي في تخريج الإحياء ٢/٢٠٥.

والقرطبي في تفسيره ١٥/٣٢٣.

والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٩٨٦.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦/٢٨٤، ٧/٥٤٥.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/١٩٢، ٥١٧، ٥١٨.

وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٢.

[١٠٦] (١) الحسن بن عبد العزيز الجروي، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ/ خ (تقريب ١/١٦٧، تهذيب ٢/٢٩١، ٢٩٢).

(٢) علي بن الحسن العسقلاني بن نشيط المروزي، سكن عسقلان، وروى عن ابن المبارك، سمع منه أبو حاتم بعسقلان سنة ٢١٧ هـ، قال أبو حاتم: قد كتبنا عنه، وسعيد بن سليمان الواسطي أحب إليَّ منه. (الجرح والتعديل ٦/١٨٠).

زيد [٣] ـ مولى رسول الله ﷺ ـ أنه سمع إسماعيل بن بشير [٤] ـ مولى بني مغالة ـ يقول: سمعت جابر بن عبدالله، وأبا طلحة بن سهل [٥] الأنصاريين [رضي الله عنهم] يقولان: قال رسول الله ﷺ:

« مَا مِنْ امْرِىءٍ خَذَلَ [٦] امرءًا مُسلماً في موْطِنٍ تُنْتَهَكُ فيهِ حُرْمَتُه، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إلاَّ خَذَلَهُ الله عزَّ وجلَّ فِي موْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَه. وَمَا مِنْ مُسلِمٍ [٧] يَنْصرُ امْرءًا مُسلِماً فِي مَوْطِنٍ يُنْقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وتُنْتَهكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، إلاَّ نَصَرَهُ الله فِي مَوْطِنٍ يُحبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ » (★).

قال: وَحدَّثنيه عُبَيْدُالله بن عبدالله بن عمر، وعتبة بن شداد.

---

(٣) يحيى بن سليم بن زيد، قال النسائي ثقة. قال ابن حجر: فلا يُدرى أراد هذا أو الذي بعد. وقال: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال في التقريب: مجهول، من السادسة./د (تقريب ٢/٤٣٩، تهذيب ١١/٢٢٥).

(٤) إسماعيل بن بشير، الأنصاري، ذكره ابنُ حبان في الثِّقات من التابعين، وقال ابن حجر: مجهول، من الثالثة.

(تقريب التهذيب ١/٦٧. وتهذيب التهذيب ١/٥٨٥).

وفي الأصل: « مولى بن فضالة » خطأ.

(٥) أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري البخاري، صحابي جليل مشهور بكنيته، شهد بدراً وما بعدها، مات سنة ٣٤ هـ، وقال أبو زرعة الدمشقي: عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة. / ع.

(تقريب ١/٢٧٥، تهذيب ٣/٤١٤، ٤١٥).

(٦) في كتاب الصمت: « يخذل ».

(٧) في كتاب الصمت: « امرىء ».

(★) الحديث أخرجه:

أبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤/٢٧١.

والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٧، ١٦٨.

والطبراني في المعجم الكبير ٥/١١٠.

والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٣.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٥١٨، ٥١٩.

وأورده الزبيدي في اتحاف السادة المتقين ٦/٢٨٤.

والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٩٨٣.

والهندي في كنز العمال ١٠٧٦١.

[١٠٧] حدثنا عبدالله، ذكر يعقوب بن عبيد [١]، حدثنا هشام بن عمار [٢]، حدثنا أبو المحبر الحمصي [٣]، عن شيخ من أهل البصرة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا وَقَعَ الرَّجُل فِي الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي مَلإٍ، فَكُنْ للرَّجُلِ نَاصِراً، وَلِلقَوم زَاجِراً، ثُمَّ تَلاَ هذه الآية:

﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [٤] [★].

[١٠٨] حدثنا عبدالله، ذكر إبراهيم بن راشد أبو إسحاق [١]، حدثنا فهد بن عوف [٢]، ....

---

[١٠٧] (١) يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري، سكن بغداد وحدّث بها عن علي بن عاصم، وأبي عاصم النبيل، وعنه ابن أبي الدنيا، ومحمد بن مخلد صدوق، توفي سنة ٢٦١ هـ (الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠، تاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠).

(٢) هشام بن عمار بن نصير السّلمي الدمشقي الخطيب، صدوق، مقرىء كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط، لكن ليس بثقة، مات سنة ٢٤٥ هـ على الصحيح، وله ٩٢ سنة/ خ ٤.
(تقريب ٢/ ٣٢٠، تهذيب ١١/ ٥١، ٥٢).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) سورة: الحجرات. آية: ١٢.

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٤.
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٧٨١.
وفي الدر المنثور ٦/ ٩٦.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/ ٥٤٥.

[١٠٨] (١) إبراهيم بن راشد أبو إسحاق الآدمي، سمع محمد بن خالد بن عتمة البصري، وإبراهيم بن بكير الشيباني، ويحي بن حمَّاد، وعبدان بن عثمان المروزي، وروى عنه هيثم بن خلف الدوري، ومحمد بن خلف، ومحمد بن مخلد الدوري، وثقه الخطيب، وقال ابن أبي حاتم: وهو صدوق وقال ابنُ حبان في الثقات: كان من جلساء يحي بن معين، روى عنه أهل العراق. (تاريخ بغداد ٦/ ٧٤، اللسان ١/ ٥٥، ٥٦).

(٢) فهد بن عوف أبو ربيعة، روى عن حمَّاد بن زيد وشريك، وعنه أبو حاتم ومحمد بن جنيد، قال ابن =

عن حماد بن سلمة، عن شيخ من أهل البصرة، عن العلاء بن أنس [٣]، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه]، عن النبي ﷺ قال:

« مَنِ ٱغْتِيبَ عِنْدَهُ أخُوهُ الْمُسْلِمُ، فَلَمْ يَنْصُرْهُ، وهو يسْتَطِيعُ نَصْرهُ، أَدْرَكَهُ الله عزّ وجلّ فِي الدُّنيا وَالآخِرةِ » (★).

[١٠٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كريب [١]، حدثنا عبدالله بن محمد [٢]، حدثنا جندب ابن موسى [٣]، عن إسماعيل بن مسلم [٤]، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله قال:

= المديني: كذاب، وقال أبو زرعة: اتُّهِم بسرقة حديثين، وقال العجلي: كان من أروى الناس عن فضيل، لا بأس به. توفي سنة ٢١٩ هـ (المغني ٥١٦/٢، اللّسان ٤٥٥/٤).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(★) الحديث أخرجه:

ابن وهب في جامعه ٦٨.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٥١٨/٣.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٤٥/٧.

وابن حجر في المطالب العالية ٢٧٠٦.

والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٩٨٠.

والقارىء في الأسرار المرفوعة ٣٢٢.

وشرح السنة للبغوي ١٧/١٣.

وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٤.

والبخاري في الأدب المفرد برقم ٧٣٤.

[١٠٩] (١) أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ وهو ابن ٨٧ سنة/ ع (تقريب ١٩٧/٢، تهذيب ٣٨٥/٩، ٣٨٦).

(٢) في الأصل: « عبيد بن محمد » تصحيف.

وهو: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة الواسطي الأصل، الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ/ خ د س ق (تقريب ٤٤٥/١، تهذيب ٢/٦، ٤).

(٣) جندب بن موسى بـن سوار السلمي، أبو محمد المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٣ هـ. (تقريب ١٤٧/١، تهذيب ١٧٤/٢، ١٧٥).

(٤) إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي، ثقة من السادسة. / م ت س (تقريب ٧٤/١، تهذيب ٣٣١/١).

مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ/ الْمُسْلِمِ بالغَيْبِ، نَصَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (★).

[١١٠] حدثنا عبدالله قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل (١): أن عمر [رضي الله عنه] قال:

مَا يَمْنَعُكُمْ إِذَا رَأَيتُمُ السَّفِيهَ يَخْرِقُ أَعْرَاضَ النَّاس، أَنْ تُعَرِّبُوا عَلَيْهِ (٢)؟
قالوا: نَخَافُ لِسَانَهُ.
قال: ذَاكَ أَدْنَى أَلاَّ تَكُونُوا شُهَدَاءَ (★).

[١١١] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة (١)، عن يحيى بن الحصين (٢) قالا: سمعت طارقاً قال:

كَانَ بَيْنَ سعدٍ (٣) وَخَالِدٍ (٤) كَلاَمٌ، فَذَهبَ رَجُلٌ يَقَعُ فِي خَالِدٍ عِنْدَ سعدٍ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا (★).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٦ من نفس الطريق.

[١١٠] (١) أبو وائل، شقيق بن سلمة الأسدي، الكوفي، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة.
(تقريب التهذيب ١/٣٥٤. وتهذيب التهذيب ٤/٣٦١، ٣٦٣).

(٢) في الأصل: «عنه».

(★) الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٧ من نفس الطريق.
وابن وهب في جامعه ٥٩.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤٥.

[١١١] (١) شعبه بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٠ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٣٥١).

(٢) يحيى بن الحصين الأحمسي، ثقة، من الرابعة. / م د س ق (تقريب ٢/٣٤٥، تهذيب ١١/١٩٨).

(٣) سعد بن أبي وقاص. صحابي.

(٤) خالد بن الوليد بن المغيرة. صحابي.

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٨.

=

[١١٢] حدثنا عبدالله، حدثني أبي، ذكر عن [١] شيخ من قريش قال: قال مولى لعمرو ابن عتبة بن أبي سفيان:

رآني عمروُ بن عُتبة [٢] وَأَنْا مَعَ رَجُلٍ يقعُ فِي آخرَ، فقال: وَيْلَكْ - ولم يَقُلْهَا لِي قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا - نَزِّهْ سَمْعَكَ عَنْ استِمَاعِ الخَنَا، كَما تُنَزِّهْ لِسَانَكَ عَنِ القَوْلِ بِهِ، فإِنَّ الْمُستَمعَ شَرِيكُ القَائِلِ، وَإِنَّما نَظَرَ إِلَى شَرّ مَا فِي وِعَائِهِ فَأَفْرَغَهُ فِي وِعَائِكَ، وَلَوْ رَدَدْتَ كلمةَ سَفِيهٍ في فِيهِ، لَسَعِدَ بِهَا رادُّها، كما شَقِيَ بِهَا قَائِلُهَا [★].

[١١٣] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عيسى [١]، حدثنا عبدالله بن المبارك، حدثنا يحي بن أيوب، عن عبدالله بن سليمان [٢]، أن إسماعيل بن يحيي المعافري [٣] أخبره عن سهل ابن معاذ بن أنس الجهني [٤]. عن أبيه [٥]، عن النبي ﷺ قال:

« مَنْ حَمِيَ مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ بغِيبَةٍ، بَعَثَ الله مَلَكاً يحْمِي لَحْمَه مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ. وَمَنْ قَفَا

= وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/٤.
وابن الجوزي في صفوة الصفوة ١/٣٦٠.

[١١٢] (١) في الأصل: « حدثنا عبدالله، ذكر عن شيخ من... » والزيادة من كتاب الصمت، للمصنف برقم ٢٤٩.

(٢) عمرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي، مخضرم وكان أحد المذكورين بالزهد والعبادة، ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن سعد في الطبقات ووثقه، وكان يرعى ركائب أصحابه، وغمامة تظله. (تقريب ٧٤/٢، تهذيب ٧٥/٨، ٧٦).

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٤٩.

[١١٣] (١) الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ. (تقريب ١/١٧٠. تهذيب ٢/٣١٣، ٣١٥).

(٢) عبدالله بن سليمان بن زرعة الحميري، أبو حمزة البصري الطويل، صدوق يخطيء، من السادسة، مات سنة ١٣٦ هـ / د س (تقريب ١/٤٢١، تهذيب ٥/٢٤٥).

(٣) إسماعيل بن يحيي المعافري، المصري، مجهول، من السادسة، ذكره ابن حبان في الثِّقات/د (تقريب ١/٧٥، تهذيب ١/٣٣٦، ٣٣٧).

(٤) سهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبان عنه. من الرابع / بخ د ت ق (تقريب ١/٣٣٧، تهذيب ٤/٢٥٨، ٢٥٩).

(٥) معاذ بن أنس الجهني الأنصاري، صحابي، نزيل مصر وبقي إلى خلافة عبدالملك. / بخ د ت ق (تقريب ٢/٢٥٥، تهذيب ١٠/١٨٦).

مُسْلِماً بشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنُهُ بِهِ، حَبَسَهُ اللهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمُ، حَتَّى يَخرُجَ مِمَّا قَالَ » (★).

[١١٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو بكر بن هاشم بن القاسم (١)، حدثنا سعيد بن عامر، عن حزم (٢) قال:

كان ميمُون بن سِياه (٣) لا يغْتَابُ، وَلاَ يَدْعُ أَحَداً يَغْتَابُ (٤)، يَنْهَاهُ، فإن انْتَهَى، وإلاَّ قَامَ (★).

[١١٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أبو بكر النهشلي (١)، عن مرزوق أبي بكر التيمي (٢)، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء [رضي الله عنهما]، عن النبي ﷺ قالا:

« مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْض أخيهِ، رَدَّ اللهُ عزَّ وجلّ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ » (★).

(★) الحديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب (٤/٢٧١).
وأحمد في المسند ٣/٤٤١.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٠.
وقد سبق تخريجه في حديث رقم ١٠٥.

[١١٤] (١) أبو بكر بن هاشم بن القاسم اسمه وكنيته واحد، وقيل: اسمه محمد، وقيل: أحمد، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٤٥ هـ/ م د ت س (تقريب ٢/٤٠٠، تهذيب ١٢/٤٢، ٤٣).

(٢) حزم بن أبي حزم القطعي، أبو عبدالله البصري، صدوق يهم. قال أحمد وابن معين: ثقة. من السابعة. مات سنة ٧٥ هـ
(تقريب ١/١٦٠، تهذيب ٢/٢٤٢، ٢٤٣).

(٣) ميمون بن سياه أبو بحر البصري، صدوق عابد، يخطىء، من الرابعة / خ س (تقريب ٢/٢٩١، ١٠/٣٨٨).

(٤) في الصمت: « يغتاب عنده ».

(★) الأثر أخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٤٥.

[١١٥] (١) عبدالله بن قطاف، أو ابن أبي قطاف الكوفي، أبو بكر النهشلي، وقيل: وهب. وقيل: معاوية. صدوق رمي بالارجاء. من السابعة.
(تقريب ٢/٤٠١. وتهذيب ١٢/٤٤).

(٢) مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي، مؤذن لتيم، ذكره ابن حبان في الثقات مقبول، من السادسة. / ت (تقريب ٢/٢٣٧، تهذيب ١٠/٨٧).

(★) سبق تخريجه في (١٠٣).

[باب]
[ما جاء في ذم النميمة]

[١١٦] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خِدَاش [١]، حدثنا مهدي بن ميمون [٢]، عن واصل الأحدب [٣]، عن أبي وائل قال: بَلَغَ حُذيفَة [٤] عَنْ رَجُلٍ أَنَّه يَنُمُّ الحَدِيثَ، فقال: سمعتُ رَسُول الله ﷺ يَقُول:

« لاَ يَدْخُلُ الجَنَّة نَمَّامٌ » (★).

---

[١١٦] (١) خالد بن خداش، أبو الهيثم المهلبي مولاهم البصري، صدوق يخطيء، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ.

(تقريب التهذيب ١/٢١٢ . وتهذيب التهذيب ٣/٨٥).

(٢) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولاهم، أبو يحي البصري من صغار الطبقة السادسة، مات سنة ١٧٢ هـ.

(تقريب التهذيب ٢/٢٧٩ . وتهذيب التهذيب ١٠/٣٢٦).

(٣) واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي، بياع السّامري ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٢٠ هـ/ ع (تقريب ٢/٣٢٨، تهذيب ١١/١٠٣، ١٠٤).

(٤) حذيفة العبسي، الصحابي الجليل، من السابقين، صح عنه في مسلم أنَّ رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أنْ تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة عليّ سنة ٣٦ هـ. / ع (تقريب ١/١٥٦، تهذيب ٢/٢١٩، ٢٢٠).

(★) الحديث أخرجه:

مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب ٤٥ (رقم ١٦٨).

والإمام أحمد في المسند ٥/٣٩١، ٣٩٦، ٣/٤٤٩.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٢.

والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٥٣.

والنووي في الأذكار ٢٩٩.

[١١٧ حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن / همام[1]، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

قال الأعمشُ: القَتَّاتُ: النَمَّامُ.

= والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٤٩٦.
وأخرجه المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٣.
وابن حبان في روضة العقلاء ص ١٧٦.

[١١٧] (١) همام بن الحارث بن قيس النَّخَعي الكوفي، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ٦٥ هـ/ع.
(تقريب ٢/٣٢١، تهذيب ١١/٦٦).

(★) الحديث أخرجه:
مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان باب ٤٥، برقم ١٦٩، ١٧٠.
والبخاري في صحيحه، كتاب الأدب ٨/٢١.
وأبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤٨٧١.
والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة ٢٠٢٦.
والنسائي في سننه، ٨/٣١٨.
والإمام أحمد في المسند ٥/٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤.
والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٦، ١٠/٢٤٧.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٤.
والطبراني في المعجم الصغير ١/٢٠٣، وفي الكبير ٣/١٨٦.
وابن أبي شيبة في مصنفه ٩/٩١.
والبخاري في الأدب المفرد ٣٢٢.
وأبو عوانة في المسند ١/٣١، ٣٢.
وفي جامع مسانيد أبي حنيفة ١/١١٠.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/١٧٩.
وكذا أبو نعيم في تاريخ أصفهان ١/٨٣، ٨٤.
والخطيب في تاريخه ٦/٢٦٣، ١١/٢٣٧.
واورده ابن حجر في فتح الباري ١٠/٤٧٢.
وفي تهذيب تاريخ ابن عساكر ١/٤٠٥.

[١١٨] حدثنا عبدالله، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، ذكر صالح المري [١]، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة [رضي الله عنه]: أن رسول الله ﷺ قال:

« إنَّ أَحبَّكُم إِلَى اللهِ: أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، الْمُوطؤُونَ أكنَافاً، الذين يألفُونَ ويُؤْلَفُونَ، وإنَّ أبْغَضَكُمْ إلى اللهِ عزَّ وجلّ: المشَّاؤُونَ بالنَّمِيمَةِ، الْمُفرِّقون بَيْنَ الإِخْوَان، الْمُلتَمِسُونَ للْبرآءِ العَثَراتِ » (★).

[١١٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم [١]، ....

= والعراقي في تخريج الإحياء ٤/١٩٣، ٣/١٥١، ١٥٣.
والبغوي في شرح السنة ١٣/١٤٧.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٦/٢٥٥، ٦/٥٦٢.
وابن الجوزي في زاد المسير ٨/٣٣٢.

[١١٨] (١) صالح بن بشير بن وادع، أبو بشر البصري، القاضي الزاهد ضعيف، من السابعة، مات سنة ١٧٢ هـ، وقيل: بعدها. / د ت.
(تقريب ١/٣٥٨، تهذيب ٤/٣٨٢، ٣٨٣، المغني ١/٣٠٢).

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٥ من نفس الطريق.
والطبراني في الصغير ٢/٢٥.
والخطيب في تاريخه ٥/٢٦٤.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢١.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٤١٠.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٣٢٢.
والهندي في كنز العمال ٥/٥٢.
والسيوطي في الجامع الكبير برقم ٦٠٩٨.

[١١٩] (١) أحمد بن إبراهيم بن كثير، أبو عبدالله العبدي البغدادي، المعروف بالدروقي، أخو يعقوب، وكان أبوه ناسكاً في زمانه، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ.
(تقريب ١/٩، ١٠. تهذيب التهذيب ١/١٠، ١١).

حدثنا بهز بن أسد[٢]، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص[٣] يحدث عن عبدالله[٤] [رضي الله عنه] قال: إن محمداً ﷺ كان يقول:

« أَلاَ أُنَبِّئُكُم بالعِضَةِ[٥]؟ هِيَ النَّمِيمَةُ، القَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ »(★).

[١٢٠] حدثنا عبدالله، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا داود العطار[١]، عن ابن خثيم[٢]، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أن رسول الله ﷺ قال:

« أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ ».

قالوا: بَلَى.

---

(٢) بهز بن أسد العَمِّيَ أبو الأسود البصري، ثقة ثبت. من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل: قبلها. (تقريب ١/١٠٩، تهذيب ١/٤٩٧، ٤٩٨).

(٣) أبو الأحوص، عوف بن مالك بن نضلة، الجشمي الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قُتِلَ في ولاية الحجاج على العراق / بخ م ٤ (تقريب ٢/٩٠، تهذيب ٨/١٦٩).

(٤) هو عبدالله بن مسعود، الصحابي الجليل.

(٥) العضة: الكذب والنميمة.

(★) الحديث أخرجه:

مسلم في صحيحه، كتاب البر ٤/٢٠١٢.

والإمام أحمد في المسند ١/٤٣٧.

والدارمي في سننه، كتاب الرقاق ٢/٢٩٩، ٣٠٠.

والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٤٦.

والمصنف في كتاب الصمت برق ٢٥٦.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٧.

[١٢٠] (١) داود بن عبدالرحمن، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أنَّ ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة ١٧٤ أو ١٧٥هـ. / ع (تقريب ١/٢٣٣، تهذيب ٣/١٩٢).

(٢) ابن خثيم القارىء أبو عثمان المكي، صدوق، من الخامسة، مات سنة ١٣٢هـ / خت م ٤ (تقريب ١/٤٣٢، تهذيب ٥/٣١٤).

قال: « المشَّاؤونَ بالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، البَاغُونَ للبرْآءِ العَنَتَ »(★).

[١٢١] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو معاوية، عن عبدالله بن ميمون (١)، عن موسى بن مسكين (٢)، عن أبي ذر (٣) ـ رحمه الله ـ عن النبي ﷺ قال: « مَنْ أَشَادَ عَلَى مُسْلِمٍ كلِمةً لِيُشِينَهُ بِهَا بغْيرِ حَقٍ، شَانَه الله بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ »(★).

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٧.
الإمام أحمد في المسند ٦/٤٥٩.
والحاكم في المستدرك ٤/٢٧٠.
والبخاري في الأدب المفرد ٣٢٣.
وأورده الزبيدي في الإتحاف ٧/٥٦٤.
وابن كثير في تفسيره ٨/٢١٨.
والهندي في كنز العمال ٤٣٩٠٢.
وابن حجر في المطالب العالية ٢/٤٣٠.
والهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٣.

[١٢١] (١) عبدالله بن ميمون بن داود القَدَّاح المخزومي المكي، منكر الحديث متروك، من الثامنة (تقريب ١/٤٥٥، تهذيب ٦/٤٩).

(٢) موسى بن مسكين المرائي، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد. وقال: ضعيف (مجمع الزوائد ١٠/٢٨١).

(٣) أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، إسمه جندب بن جنادة على الأصح. مات سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان.
(تقريب التهذيب ٢/٤٢٠).

(★) الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٨ من نفس الطريق.
وبمعناه في سنن أبي داود، كتاب الأدب ٤/٢٧١.
وفي مسند الإمام أحمد ٣/٤٤١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٢، ٥٦٣.
والغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٤.

[١٢٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا وهيب [١]، عن موسى بن عقبة [٢]، عن سليمان بن عمرو بن ثابت [٣]، عن جبير بن نفير الحضرمي [٤]، أنه سمع أبا الدرداء [رضي الله عنه] يقول:

أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ على رجُلٍ كَلِمَةً وَهُوَ [٥] مِنْهَا بَرِيءٌ، لِيَشِينَهُ [٦] بِهَا فِي الدُّنْيَا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عزَّ وجلَّ أَنْ يُدْلِيهُ [٧] بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ فِي النَّارِ (★).

[١٢٣] حدثنا عبدالله، ذكر عبدالله بن أبي بدر، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا جهير

= والعراقي في تخريج الإحياء ١٣٤/٣.
والسيوطي في الدر المنثور ٩٣/٦.

[١٢٢] (١) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة ١٦٥هـ أو بعدها.
(تقريب التهذيب ٣٣٩/٢. وتهذيب التهذيب ١٦٩/١١).

(٢) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، من الخامسة، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة ١٤١هـ، وقيل: بعد ذلك. /ع (تقريب ٢٨٦/٢، تهذيب ٣٦٠/١٠، ٣٦٢).

(٣) سليمان بن عمرو بن ثابت أبو داود النخعي الكذاب، قال أحمد: كان يضع الحديث. وقال ابن معين: معروف بوضع الحديث. وقال أبو داود وابن حبان: أبو داود النخعي بغدادي كان رجلاً صالحاً في الظاهر إلاّ أنه كان يضع الحديث وضعاً، وكان قدرياً. (المغني ٢٨٢/١، اللسان ٩٧/٣، ٩٨).

(٤) جبير بن نفير الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلاّ في عهد عمر، مات سنة ٨٠ هـ وقيل: بعدها / بخ م ٤.
(تقريب ١٢٦/١، تهذيب ٦٤/٢، ٦٥، تهذيب الكمال ٥٠٩/٤، ٥١٢).

(٥) في الأصل: «وهو منها».

(٦) في الأصل: «يشينه بها».

(٧) في الصمت: «أن يدنيه».

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٥٩ من نفس الطريق.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٣٤/٣.
والعراقي في تخريج الإحياء ١٣٤/٣ وعزاه للطبراني مرفوعاً، ولابن أبي الدنيا موقوفاً.

ابن يزيد [1]، عن خداش بن عباس أبو عياش [2]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ بشهَادَةٍ لَيْسَ لَهَا بأهل ، فَليَتَبوَّأْ مقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » [★].

[١٢٤] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير [1]، عن ليث، عن عبد الملك [2]، عن أنس [رضي الله عنه] قال:

مَنْ أَكَلَ بأخيهِ الْمُسلِمِ أَكْلَةً أَطْعمهُ الله بِهَا أَكْلَةً مِنَ النَّار ، وَمَنْ لَبِسَ بأَخِيهِ الْمُسْلِمِ

---

[١٢٣] (١) جهير بن عباس العبدي بن عبد قيس، أبو حفص البصري، وثقه أحمد وابن معين، وقال القطان وأبو حاتم وأبو زرعة، لا بأس به. (الجرح والتعديل ٥٤٧/٢، ٥٤٨).

(٢) خداش بن عياش العبدي البصري، لين الحديث، من السادسة. وذكره ابنُ حبان في الثّقات، والشكُ في اسمه لا يضرٌّ هنا، وإنما هو من تردّد الراوي / ت (تقريب ٢٢٢/١، تهذيب ١٣٧/٣، ١٣٨).

(★) هذا الحديث أخرجه:

الإمام أحمد في المسند ٥٠٩/٢.

والخطيب في تاريخه ٩٩/٥.

والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٠.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٣/٧.

والغزالي في إحياء علوم الدين ١٥٢/٣.

والعراقي في تخريج الإحياء ١٥٢/٣.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٠/٤، وعزاه لأحمد.

والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٢٢/٣.

والهندي في كنز العمال ١٧٧٦١.

[١٢٤] (١) جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب؛ قيل: كان آخر عمره يهم في حفظه، مات سنة ١٨٨ هـ، وله ٧١ سنة.

(تقريب ١٢٧/١. وتهذيب ٧٥/٢).

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الرابعة، مات سنة ١٢٨هـ وقيل: بعدها.

(تقريب ٥١٨/١. وتهذيب التهذيب ٣٨٩/٦).

ثَوْباً، أَلْبَسَهُ الله[3] ثوْباً مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَامَ بأَخِيهِ[4] مُقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ / ، أَقَامَهُ الله مُقَامَ رِياءٍ وَسُمْعَةٍ(★).

[١٢٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة[1]، عن عبدالله بن هبيرة[2]، عن عبدالله بن زرير[3]، عن علي[4] عليه [رضوان] الله، قال:

النَّاقِلُ[5] الكَلِمَةَ الزَّورَ، والذي يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ(★).

---

(٣) في الصمت: « ألبسه الله به ».

(٤) في الصمت: « بأخيه المسلم ».

(★) هذا الأثر أخرجه:

الإمام أحمد في المسند ٤/٢٢٩.

وأبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤/٢٧٠.

والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦١ من نفس الطريق.

وابن المبارك في كتاب الزهد برقم ٧٠٧.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢/٣.

[١٢٥] (١) عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن، قاضي مصر وعالمها، ويقال الغافقي. أدرك الأعرج، وعمرو بن شعيب، والكبار.

قال ابن معين: ضعيف لا يحتج به.

وقال ابن حجر: صدوق، من السابعة، اختلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما.

(ميزان الاعتدال ٢/٤٧٥. وتقريب التهذيب ١/٤٤٤. وتهذيب التهذيب ٥/٣٧٣: ٣٧٩).

(٢) عبدالله بن هبيرة السبائي الحضرمي، أبو هبيرة المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٢٦ هـ وله ٨٥ سنة / م ٤ (تقريب ١/٤٥٨، تهذيب ٦/٦١).

(٣) عبدالله بن زرير المصري، ثقة رمي بالتشيع، من الثانية، مات سنة ٨٠ هـ أو بعدها. / د س ق (تقريب ١/٤١٥، تهذيب ٥/٢١٦، ٢١٧).

(٤) علي بن أبي طالب الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ. وأحد العشرة المبشرين بالجنة. توفي سنة ٤٠ هـ وله ٦٣ سنة.

(تقريب التهذيب ٢/٣٩. وتهذيب التهذيب ٧/٣٣٤، ٣٣٩).

(٥) في كتاب الصمت: « القائل ».

(★) هذا الأثر أخرجه:

=

[١٢٦] حدثنا عبدالله، ذكر أحمد بن جميل، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن شبيل بن عوف (١) قال: كَان يُقَالُ:

مَنْ سَمِعَ بِفَاحِشَةٍ فَأَفْشَاهَا، فَهُوَ كالذي أَبْدَاهَا (★).

[١٢٧] حدثنا عبدالله، حدثنا هارون بن عبدالله (١)، أخبرنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي (٢)، عن مسكين، عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي الجوزاء (٣) قال: قلت لابن عباس [رضي الله عنهما]:

أَخبرني مَنْ هٰذَا الذي نَدَبَهُ الله بالوَيل؟

قال: فقال: ﴿ وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ ﴾ (٤).

فقال: هُوَ المشَّاءُ بالنَّمِيمَةِ، الْمُفَرِّقُ بَيْنَ الإخوَانِ، والْمُغري بين الجَمِيعِ (★).

= المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٢ من نفس الطريق.

والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣٢٤.

وابن وهب في جامعه ٥٥.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/٧.

والهيثمي في مجمع الزوائد ٩١/٨ مع اختلاف في اللفظ.

[١٢٦] (١) شبيل بن عوف الأحمسي، أبو طفيل الكوفي، ويقال: شبل بغير تصغير، مخضرم ثقة، لم تصح صحبته، وشهد القادسية/ بخ (تقريب ٣٤٦/١، تهذيب ٣١١/٤).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٣.

والبخاري في الأدب المفرد، برقم ٣٢٥.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/٧.

[١٢٧] هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٤٣ هـ. (تقريب التهذيب ٣١٢/٢. وتهذيب التهذيب ٨/١١، ٩).

(٢) إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري، صدوق له مناكير، قيل: أنها من قبل الراوي عنه، من العاشرة./ د ت س (تقريب ٣٨/١، تهذيب ١٤٠/١).

(٣) أبو الجوزاء، أوس بن عبدالله الرّبعي البصري، ثقة يُرسل كثيراً، مات سنة ٨٣ هـ، من الثالثة. / ع (تقريب ٨٦/١، تهذيب ٣٨٣/١، ٣٨٤).

(٤) سورة: الهمزة. آية: ١.

(★) هذا الأثر أخرجه: =

[١٢٨] حدثنا عبدالله، حدثنا ابن جميل، حدثنا [ابن] المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور [١]، عن مجاهد: ﴿حَمَّالَةَ الحَطَبِ﴾ [٢] قال: كانت تَشِي بالنَّمِيمَةِ [★].

[١٢٩] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي هاشم [١]، عن أبي العالية [٢]، أو غيره، قال: حدثت أن رسول الله ﷺ قال:

« أَتَانِي البَارِحَةَ رَجُلان فاكْتَنَفَانِي، فانْطَلَقَا بِي حَتَّى مَرَّا بِي عَلَى رَجُلٍ فِي يَدِهِ كُلاَّبٌ يُدْخِلُه فِي رَجُلٍ، فيشقُّ شَدْقَهُ، حَتَّى يَبلغُ لحيَتِهِ [٣]، فَيعودُ فَيأْخُذُ فِيهِ، فقلتُ: مَنْ هذَا؟ قال: هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بالنَّمِيمَةِ » [★].

= المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٤ من نفس الطريق.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦١/٧.
والغزالي في إحياء علوم الدين ١٣٤/٣.
والقرطبي في تفسيره ١٨١/٢٠.

[١٢٨] (١) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة، ثبت، وكان لايدلس، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٢

(تقريب التهذيب ٢٧٧/٢. وتهذيب التهذيب ٣١٢/١٠).

(٢) سورة: المسد. آية: ٤.

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٥ من نفس الطريق.
وأورده القرطبي في تفسيره ٢٣٩/١٠.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٢/٧.

[١٢٩] (١) أبو هاشم، يحي بن دينار، وقيل: غير ذلك، الرماني الواسطي، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٢ هـ. / ع (تقريب ٤٨٣/٢، تهذيب ٢٦١/١٢).

(٢) أبو العالية، رفيع بن مهران الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ، وقيل: ٩٣ هـ، وقيل: بعد ذلك. / ع (تقريب ٢٥٢/١، تهذيب ٢٨٤/٣، ٢٨٦).

(٣) في كتاب الصمت: « يبلغ لحييه ».

(★) هذا الحديث أخرجه:
البخاري في صحيحه، كتاب الأدب ٩٥/٧ مثله.
وأحمد في المسند ١٤/٥.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٦.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٢/٧.

[١٣٠] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا زهير بن معاوية[(١)]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون[(٢)]، قال:

لَمَّا تَعجَّلَ مُوسى عليه السلام إلى ربِّهِ، رَأى فِي ظِلِّ[(٣)] العَرْشِ رجُلاً فغبِطَهُ مَكانِه[(٤)]، وقال: إنَّ هذا لكريمٌ عَلَى رَبِّهِ جلَّ وعزّ، فَسَأَل ربَّه يُخْبِرْهُ[(٥)] بإِسْمِهِ؟ فَلَمْ يُخبِرْهُ، وقَالَ: أُحدِّثُكَ مِنْ أَمْرِهِ بثلاثٍ: كَانَ لاَ يَحْسدُ النَّاسَ عَلَى مَا آتاهُمْ الله تعالى مِنْ فَضلِهِ، وَكَان لاَ يَعُقُّ والديْه، وَلاَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ[(★)].

[١٣١] حدثنا عبدالله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا خالد[(١)]، عن بيان[(٢)]، عن حكيم بن جابر[(٣)] قال:

مَنْ أَشَاعَ فَاحِشَةً فَهْوَ كَبادِيهَا[(★)].

---

[١٣٠] (١) زهير بن معاوية، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلاّ أنَّ سماعه من أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة ١٧٢ هـ أو: بعدها، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ/ ع (تقريب ١/٢٦٥، تهذيب ٣/٣٥١).

(٢) عمرو بن ميمون، الأودي أبو عبدالله وقيل: أبو يحي الكوفي، مخضرم مشهور ثقة عابد، نزل الكوفة، مات سنة ٧٤ هـ وقيل: بعدها ./ ع (تقريب ٢/٨٠، تهذيب ٨/١٠٩).

(٣) في الصمت: «رأى تحت العرش».

(٤) في الصمت: «بمكانة».

(٥) في الصمت: «أن يخبره».

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٧.

والإمام أحمد في كتاب الزهد برقم ١٦٢.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٨.

[١٣١] (١) خالد بن عبدالله بن يزيد الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة ١٨٢ هـ وكان مولده سنة ١١٠ هـ / ع (تقريب ١/٢١٥، تهذيب ٣/١٠٠).

(٢) بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت من الخامسة. /ع. (تقريب ١/١١١، تهذيب ١/٥٠٦).

(٣) حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ٨٢ هـ وقيل: ٩٥ هـ، وقيل: غير ذلك. / مد تم س ق (تقريب ١/١٩٣، تهذيب ٢/٤٤٤، ٤٤٥).

(★) هذا الأثر أخرجه:

=

[١٣٢] حدثنا عبدالله، حدثنا عبدالله بن أبي بدر، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد [١] قال:

كانت لَنَا جَارِيةٌ أَعْجَمِيَّةٌ، فحضرتْهَا الوفاةُ، فجعَلت تقول: هَذَا فُلانٌ يَتمرَّغُ [٢] في الحَمْأَةِ. فَلمَّا مَاتَتْ سَأَلْنَا عَنِ الرَّجُلِ، فقالوا: مَا كَانَ بِهِ بأْسٌ، إلاَّ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ [★].

[١٣٣] حدثنا عبدالله، ذكر إبراهيم بن إسحاق [١] أخبرنا زيد بن عوف / [٢]، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد: أَنَّ رَجُلاً سَاوَم بعبْدٍ، فقال مولاه: إنِّي أبرأُ إليكَ مِنَ النَّمِيمَةِ. فقال: نَعْم، أَنْتَ بريءٌ مِنها.

قال: فاشْتَراهُ، فَجَعَلَ يَقُول لمولاهُ، إنَّ امْرَأَتَكَ تَبْغِي، وتَفْعَلُ، وإِنَّها تُريدُ أَنْ تَقْتُلك. ويقول للمرأةِ: إنَّ زَوجك يُريدُ أَنْ يَتزَوَّج عَلَيْكِ، وَيتسرَّى عليكِ، فإنْ أردْتِ أَنْ أَعْطفه عليك فَلاَ يَتزوَّجَ عليك، ولا يَتسرَّى، فَخُذِي الْمُوسَى فاحْلقي الشَّعرَ مِنْ حَلْقِهِ إِذَا نَامَ.

= المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٨ من نفس الطريق.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/٧.

[١٣٢] (١) عبدالرحمن بن يزيد، ابن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ٨٣ هـ/ ع (تقريب ٥٠٢/١، تهذيب ٢٩٩/٦).

(٢) في الصمت: «يمرغ».

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٦٩ من نفس الطريق.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/٧.

[١٣٣] (١) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهري القاضي الكوفي، كان ثقة فاضلاً ديناً صالحاً جليل القدر، صالح العلم، حسن الدِّين، ومن أصحاب الحديث، حمل الناسُ عنه حديثاً كثيراً، وقد صُرِفَ عن القضاء، وكان سبب صرفه: أنَّ الموفق أراد منه أن يدفع إليه أموال الايتام على سبيل القرض فأبى أن يدفعها، وقال: لا والله ولا حبة منها. فصرفه عن الحكم في سنة ٢٥٤ هـ، ورُدَّ إلى قضاء الكوفة. قال الدارقطني: ثقة مات سنة ٢٧٧ هـ وقد بلغ ٩٣ سنة (تاريخ بغداد ٢٥/٦، ٢٦).

(٢) زيد بن عوف، ولقبه فهد بن عوف أبو ربيعة القطعي، روى عن أبي عوانة وحَمَّاد بن سلمة وعون، وعنه أبو حاتم الرازي، وسُئِلَ عنه فقال: تَعْرِف وتُنكر وحرَّك يَدَهُ. وقال الفَلاَّس: متروك الحديث. وكذا قال الذهبي (الجرح والتعديل ٥٧٠/٣، ٥٧١، تاريخ عثمان الدَّارمي ص ٢٤٨ المغني ٢٤٧/١، اللِّسان ٥٠٩/٢).

وقال للزّوج: إنّها تُريدُ أنْ تَقْتُلك إذَا نِمتَ.

قال: فذَهبَ، فتناوَمَ لَها، وجاءت بالْمُوسى لتَحلقَ شعرةً مِنْ حَلْقِهِ، فَأَخَذَ بيدها فَقَتَلهَا، فَجَاءَ أهلُها فاسْتَعْدَوْا عَلَيْه فقتَلوهُ (★).

[١٣٤] حدثنا عبدالله، حدثنا فضيل بن عبد الوهاب [١]، حدثنا أبو عوانة، عن موسى ابن أبي عائشة [٢]، عن سليمان بريدة [٣]، قال: سمعت ابن عباس [رضي الله عنهما] يقول من قوله: ﴿ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ [٤] قال: لَمْ يَكُنْ زِنَى، وَلكنْ امرأةُ نُوحٍ كَانَتْ تُخْبرُ أنّه مجنونٌ، وامرأةُ لُوطٍ تُخبرُ بالضَّيف إذَا نَزَلَ (★).

[١٣٥] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن جميل، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام قال:

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٠ من نفس الطريق.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٧/٧.
والغزالي في إحياء علوم الدين ١٣٧/٣.

[١٣٤] (١) الفضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد، القناد السكري، الكوفي، أصله من أصبهان، ثقة، من الطبقة العاشرة.
(تقريب التهذيب ١١٣/٢. وتهذيب التهذيب ٢٩٢/٧، ٢٩٣).

(٢) موسى بن أبي عائشة، المخزومي الهمذاني أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، من الخامسة، وكان يرسل. /ع
(تقريب ٢٨٥/٢، تهذيب ٣٥٢/١٠).

(٣) سليمان بن بريدة الأسلمي المروزي قاضيها، ثقة، من الثالثة، من سنة ١٠٥ هـ، وله ٩٠ سنة.
(تقريب ٣٢١/١، تهذيب ١٧٤/٤، ١٧٥).

(٤) سورة: التحريم. آية: ١٠.

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت برقم ٢٧١ من نفس الطريق.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٢/٧.
والغزالي في إحياء علوم الدين ١٣٤/٣.
والقرطبي في تفسيره ٢٠٢/١٨.

كُنَّا عندَ حُذيفَةَ [رضي الله عنه] فذكروا رجلاً أنَّه يَنْقلُ الحَديثَ إلَى عُثمانَ [رضي الله عنه] ، فقال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

« لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ » (★).

[١٣٦] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَنْ أَكَلَ بأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكلَةً فِي الدُّنيا، أَطْعَمَه الله بِهَا أَكْلَةً فِي النَّارِ، وَمَنْ لَبِسَ بأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثوباً في الدُّنْيا، أَلْبَسَهُ [الله] [1] يوم القِيَامَة ثوباً مِن نَّارٍ [2]، ومَنْ سَمَّعَ بأَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَمَّعَ الله بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ » (★).

[١٣٧] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن إدريس، ذكر أصبغ بن الفرج، أخبرني ابن وهب، أخبرني عبدالله بن عياش، عن يزيد بن قوذر، عن كعب [رضي الله عنه] قال:

اتَّقُوا النَّميمة، فإنَّ صاحِبَهَا لاَ يَستريحُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ (★).

---

[١٣٥] (★) هذا الحديث سبق تخريجه في رقم ١١٧.
وكذا أخرجه المصنف في كتاب الصمت برقم ٢٧٣.

[١٣٦] (١) لفظ الجلالة سقط من الأصل.
(٢) في الصمت: « من النار ».
(★) هذا الحديث أخرجه:
أبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤/ ٢٧٠.
والإمام أحمد في المسند ٤/ ٢٢٩.
والمصنف في كتاب الصمت برقم ٢٧٤.
وابن المبارك في الزهد برقم ٧٠٧.
وأورده السيوطي في الدر المنصور ٦/ ٩٦.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٥٠٤٧.
وابن حجر في المطالب العالية ٢٧٠٧.
والقرطبي في تفسيره ١٦/ ٣٣١.
وابن كثير في تفسيره ٧/ ٣٦١.

[١٣٧] (★) هذا الأثر أخرجه:

[باب]
[ذِي اللِّسَانَيْنِ]

[١٣٨] حدثنا عبدالله، حدثنا يحي بن عبد الحميد الحماني(١)، حدثنا شريك، حدثنا الركين بن الربيع(٢)، عن نعيم بن حنظلة(٣)، عن عمار(٤) [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ :

« مَنْ كَانَ لَه وَجْهَانِ فِي الدُّنيا، كَانَ لَهُ لسَانَان مِنْ نارٍ يَوْمَ القِيَامَةِ » (★).

= المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٥.
وابن وهب في جامعه ٧١/١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٦٣/٧، ٥٦٨.

[١٣٨] (١) سبق في [٢٩].

(٢) الركين بن الربيع الفزاري أبو الربيع الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ١٣١ هـ. / بخ م ٤ (تقريب ٢٥٢/١، تهذيب ٢٨٧/٣، ٢٨٨).

(٣) نعيم بن حنظلة ويقال النعمان بن ميسرة، ويقال: ابن قبيصة، وقلبه بعضهم، قال العجلي، كوفي تابعي ثقة، وذكره ابنُ حبان في الثِّقات. من الثالثة. / بخ د (تقريب ٣٠٥/٢، تهذيب ٤٦٣/١٠).

(٤) عمار بن ياسر أبو اليقظان مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. / ع (تقريب ٤٨/٢، تهذيب ٤٠٨/٧).

(★) هذا الحديث أخرجه:
الإمام أحمد في الزهد ٢١٦.
وأبو داود في سننه، كتاب الأدب ٢٦٨/٤.
والدارمي في سننه، كتاب الرقاق ٣١٤/٢.
والمصنف في كتاب الصمت برقم ٢٧٦.
وابن حجر في فتح الباري ٤٧٥/١٠.
وابن أبي شيبة في مصنفه ٣٧٠/٨. =

[١٣٩] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح [١]، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« تَجِدُونَ مِنْ شِرار [٢]/ عبادِ اللهِ - جلَّ وعزّ - يَوْمِ القيامةِ ذَا الوجْهَيْنِ، الذي يأتي هؤلاءِ بِحَديثِ هؤُلاءِ، وَهؤلاءِ بِحَديثِ هؤُلاءِ » (★).

[١٤٠] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن عيينة، عن أبي الزناد [١]، عن الأعرج [٢]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

« تَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الوَجْهَيْنِ، الذِي يأتِي هَؤُلاءِ بِحَدِيثٍ بوجهٍ، وهَؤُلاءِ بوجهٍ [٣] » (★).

= وعبد الرزاق في مصنفه ٣/١٥٤.
وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٣/٦٠٤.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٨.
والألباني في الأحاديث الصحيحة ٨٩٢.

[١٣٩] (١) ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، كان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ.
(تقريب التهذيب ١/٢٣٨. وتهذيب التهذيب ٣/٣١٩، ٢٢٠).
(٢) في الصمت: « شر ».
(★) هذا الحديث أخرجه:
البخاري في صحيحه، كتاب الأدب ٧/٨٧.
وأبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤/٢٦٨.
والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة ٤/٣٧٤.
والمصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٧.

[١٤٠] (١) عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، ثقة فقيه من الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ وقيل: بعدها. / ع (تقريب ١/٤١٣، تهذيب ٥/٢٠٣، ٢٠٥).
(٢) عبدالرحمن بن هُرْمُز، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت عالم، من الثانية، مات سنة ١١٧ هـ / ع (تقريب ١/٥٠١، تهذيب ٦/٢٩٠، ٢٩١).
(٣) في الصمت: « يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ».
(★) سبق تخريجه، انظر الحديث السابق.
وأخرجه كذلك المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٨.

[١٤١] حدثنا عبدالله، ذكر أحمد بن جميل، حدثنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا المسعودي، عن مالك بن أسماء بن خارجة (١) قال:

كنْتُ مَعَ أَبي أسماءَ (٢)، إذْ جاءَ رَجلٌ إلى أميرٍ مِنَ الأُمراءِ، فأثْنَى عليه وأطْرى، ثمَّ جَاءَ إلى [أبي] أسماء فجَلسَ إليه في جانبِ الدّار، فَجَرَى حديثُهما، فما بَرَحَ حتَّى وَقَعَ فِيهِ، فقال [أبو] أسماء: سمعتُ عبدالله بن مسعود [رضي الله عنه] يقول:

إنّ ذَا اللِّسانَيْنِ فِي الدُّنْيَا لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ لِسَانَان مِنْ نَارٍ (★).

[١٤٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا سلام بن سليم (١)، عن ابي إسحاق، عن غريب الهمداني (٢) قال: قلت لابن عمر [رضي الله عنهما]:

إنَّا إذَا دَخَلْنَا عَلَى الأُمراءِ زَكَّيناهُمْ بِمَا لَيْسَ فِيهم، فإذَا خَرجْنَا دعوْنَا الله عليْهم، فقال: كُنَّا نَعدُّ ذَلِكَ النِّفَاقَ (★).

---

[١٤١] (١) مالك بن أسماء بن خارجة عداده في أهل الكوفة، يروي عن أبيه عن رجل من الصحابة، روى عنه عبدالرحمن الْمَسعودي، ذكره ابن حبان في الثقات. (الجرح والتعديل ٨/٢٠٤، اللسان ٥/٢، ٣).

(٢) أبو أسماء، اسماء بن خارجة، روي عن عبدالله بن مسعود، وروى عنه ابنه مالك. (الجرح والتعديل ٢/٣٢٥).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٩.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٦، وعزاه للطبراني.

[١٤٢] (١) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، من السابعة، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٧٩ هـ. (تقريب ١/٣٤٢. وتهذيب ٤/٢٨٢، ٢٨٣).

(٢) غريب بن عبد الواحد الهمداني، قال ابن الجوزي: مجهول (اللِّسان ٤/٤١٧).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٠.
والبيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٤.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٨.
والزبيدي في إتحاف السادة ٧/٥٦٩.

[١٤٣] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا يعلى بن عبيد[١]، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي الشَّعْثَاء[٢] قال: قيل لابن عمر [رضي الله عنهما]: إِنَّا نَدْخُلُ على أُمَرائِنَا فنقولُ القَوْلَ، فإِذَا خَرجْنَا قُلْنَا غيْرَه، فقال:

كُنَّا نُعدُّ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ رسول الله ﷺ النِّفَاقَ (★).

[١٤٤] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن حماد الضبي[١]، أخبرنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي[٢]، عن إسماعيل بن مسلم[٣]، عن الحسن، وقتادة، عن أنس [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا، جُعِلَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ القِيامَةِ » (★).

---

[١٤٣] (١) يعلى بن عبيد الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة.
(تقريب التهذيب ٣٧٨/٢. وتهذيب التهذيب ٤٠٢/١١، ٤٠٣).

(٢) أبو الشعثاء، سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي، ثقة باتفاق، من كبار الثالثة، مات في زمن الحجّاج، وأرّخه ابن قانع سنة ٨٣ هـ. / ع (تقريب ٣٢٠/١، تهذيب ١٦٥/٤).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨١.
وانظر الحديث السابق.

[١٤٤] (١) الحسن بن حماد الضبي أبو علي الوراق الصيرفي الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٨ هـ / س (تقريب ١٦٥/١، تهذيب ٢٧٢/٢).

(٢) عبدالرحمن بن محمد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ.
(تقريب ٤٩٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٦٥/٦، ٢٦٦).

(٣) إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق المكي، كان من أهل البصرة، ثم سكن مكة، كان فقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة.
(تقريب ٧٤/١. وتهذيب ٣٣١/١).

(★) هذا الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٢.
وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٦٠/٢.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٥/٨.
وانظر تخريج الحديث رقم ١٣٨.

[١٤٥] حدثنا عبدالله، ذكر الحسن بن عبد العزيز، حدثنا يحي بن حسان (١)، حدثنا سليمان بن بلال (٢)، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة [رضي الله عنه] عن النبي ﷺ قال:

« لاَ يَنْبَغِي لِذِي الوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عِنْدَ اللهِ عَزَّ وجلّ » (★).

---

[١٤٥] يحي بن حسان التنيسي، من أهل البصرة، ثقة؛ من التاسعة، مات سنة ٢٠٨، وله ٦٤ سنة / خ م د ت س (تقريب ٢/٣٤٥، تهذيب ١١/١٩٧).

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد، أو أبو أيوب المدني، ثقة، من الثامنة، مات سنة ١٧٧ هـ / ع (تقريب ١/٣٢٢، تهذيب ٤/١٧٥، ١٧٦).

(★) الحديث أخرجه:

الإمام أحمد في المسند ٢/٣٦٥، وفي الزهد ٢١٢.

والمصنف في كتاب الصمت: برقم ٢٨٣.

والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣١٣.

وأورده ابن حجر في فتح الباري ١٠/٤٧٥.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٦٨.

[باب]
[ما نهى عنه العباد من أن يسخر بعضهم من بعض]

[١٤٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا أبو أسامة[١]، قال حاتم بن أبي صغيرة[٢]، أخبرني عن سماك بن حرب[٣]، عن أبي صالح، عن أم هانيء[٤] قالت: سألت النبي ﷺ عن قوله جلّ وعزّ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي / نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾[٥].

قال: « كانوا يَحْذفُونَ أَهْلَ الطَّرِيقِ، وَيسخَرونَ منْهُمْ. فَهوَ الْمُنْكرُ الذي كانُوا يأتونَه » (★).

---

[١٤٦] (١) أبو أسامة، حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٨١ هـ. وهو ابن ثمانين.
(تقريب ١/١٩٥. وتهذيب ٣/٢، ٣).

(٢) حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري، ثقة، من السادسة. / ع (تقريب ١/١٣٧، تهذيب ٢/١٣٠).

(٣) سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي، أبو المغيرة صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ١٢٣. / خت م ٤ (تقريب ١/٣٣٢، تهذيب ٤/٢٣٢، ٢٣٤).

(٤) أم هانيء، فاختة وقيل: هند بنت أبي طالب الهاشمية، لها صحبة وأحاديث، ماتت في خلافة معاوية / ع (تقريب ٢/٦٢٥، تهذيب ١٢/٤٨١).

(٥) سورة: العنكبوت. آية: ٢٩.

(★) هذا الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٤.
والترمذي في سننه، كتاب التفسير ٥/٣٤٢.
وأحمد في المسند ٦/٣٤١، ٤٢٤.
وأورده القرطبي في تفسيره ١٣/٣٤٢، ٣٤٣.

[١٤٧] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن علي بن الأقمر، عن أبي حذيفة، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: حَكِيتُ إنساناً فقال النبي ﷺ:

«مَا أُحبُ أَنِي حَكِيتُ إنساناً، وأَنَّ لِي كَذَا وكَذَا» (★).

[١٤٨] حدثنا عبدالله، ذكر الحسين بن الجنيد(١)، حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن عروة(٢)، عن أبيه(٣)، عن عبدالله بن زمعة(٤)، أنه سمع النبي ﷺ يَخْطُب، فوعظَهُم في ضَحكِهم مِنَ الضَّرْطَة، وقال:

«عَلامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مَّما يَفْعَلُ؟!» (★).

---

[١٤٧] (★) هذا الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٥.
وأبو داود في سننه، كتاب الأدب ٤/٢٦٩.
والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/٢٤٧.
والإمام أحمد في المسند ٦/١٣٦.
وابن المبارك في الزهد ٢٥٧.

[١٤٨] (١) في الأصل: «الحسين بن الحسن» تصحيف.
وهو: الحسين بن الجنيد الدامغاني، القومسي، لا بأس به، من الحادية عشرة/ دق. (تقريب ١/١٧٤، تهذيب الكمال ١/٢٨٢).

(٢) هشام بن عروة الأسدي، ثقة، فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٦ هـ، وله ٨٧ سنة.
(تقريب التهذيب ٢/٣١٩. وتهذيب التهذيب ١١/٤٨).

(٣) عروة بن الزبير بن العوام، أبو عبدالله المدني، ثقة فقيه، مشهور، من الثانية، مات سنة ٩٤ هـ. على الصحيح، ومولده من أوائل خلافة عمر الفاروق.
(تقريب ٢/١٩. تهذيب ٧/١٨٠: ١٨٥).

(٤) عبدالله بن زمعة القرشي الأسدي، صحابي مشهور، استشهد يوم الدار مع عثمان بن عفان [رضي الله عنه] / د (تقريب ١/٤١٦، تهذيب ٥/٢١٨).

(★) هذا الحديث أخرجه:
البخاري في صحيحه، كتاب التفسير ٦/٨٣.
ومسلم في صحيحه، كتاب الجنة ٤/٢١٩١.

[١٤٩] حدثنا عبدالله، ذكر عبدالله بن أبي بدر، حدثنا روح بن عبادة[1]، عن مبارك، عن الحسن [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« إنَّ الْمُستهزئِينَ بالنَّاسِ يُفتحُ لأحدهم بابُ الجَنَّةِ، فيُقال: هَلُمَّ، فَيجِيءَ بكَرْبِهِ وَغَمِّه، فإِذَا جَاءَ أُغْلِقَ دُونَه، ثُمَّ يُفتحُ لَهُ بابٌ آخرٌ، فيُقال: هَلُمَّ، فيجيء بكربِهِ وغمِّه، فإِذَا جَاءَ أُغلِقَ دُونَهُ. فمَا يَزَالُ كَذَلِكَ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُفْتَح لَهُ البَابُ، فيُقَال له: هَلُمَّ، هَلُمَّ، فما يأْتِيهِ » (★).

[١٥٠] حدثنا عبدالله، قال: ذكر عبدالله بن أبي بدر، حدثنا يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

« البلاءُ مُوكَّلٌ بالْمَنْطِقِ » (★).

= والإمام أحمد في المسند ١٧/٤.
وأورده العراقي في تخريج الإحياء ١٢٨/٣.
والزبيدي في الإتحاف ٥٠٣/٧.
وأخرجه المصنف في كتاب الصمت برقم ٢٨٦.

[١٤٩] (١) روح بن عبادة أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، من التاسعة مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ/ ع (تقريب ٢٥٣/١، تهذيب ٢٩٣/٣).

(★) أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٧٨ من نفس الطريق.
وأورده الغزالي في الإحياء ١١٤/٣.
والعراقي في تخريج الإحياء ١١٤/٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٠٣/٧، ٥٠٤.

[١٥٠] (★) هذا الحديث اخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٨ من نفس الطريق.
والبيهقي في دلائل النبوة، وكذلك في شعب الإيمان.
والقضاعي في مسند الشهاب حديث رقم ٢٢٧، ٢٢٨.
والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٩/١٣.
وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢٩٦/٢.
والسخاوي في المقاصد الحسنة ٣٠٥.
وابن الجوزي في الموضوعات ٨٣/٣.

[١٥١] حدثنا عبدالله، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم قال:

إنِّي لأجدُ نَفْسِي تُحدِّثُنِي بالشيء، فما تمْنَعني أنْ أتكلَّمَ بِهِ إلاَّ مَخَافَةَ أنْ أُبْتَلى بِمِثلِهِ (★).

[١٥٢] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني (١)، عن ثور بن يزيد (٢)، عن خالد بن معدان (٣)، عن معاذ بن جبل (٤) [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

= وابن الربيع في تمييز الطيب من الخبيث ٤٠٣.
والسيوطي في الجامع الصغير ٣٢١٧، ٣٢١٨، ٣٢١٩، ٣٢٢٠. وفي الجامع الكبير ١٠٣١٦، ١٠٣١٧.
والمناوي في فيض القدير ٣/٢٢٢، ٢٢٣.
والشوكاني في الفوائد المجموعة ٦٨٢.
والهندي في تذكرة الموضوعات ١٧٠.
والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/٢٩٣.
والسيوطي أيضاً في الدرر المنتثرة ١٥٢.
والزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة، حديث رقم ٤٣ من باب الحكم والآداب.
والملا علي القاري في الأسرار المرفوعة ١٢٨.
والحوت البيروتي في أسنى المطالب ٤٧٣.

[١٥١] (★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٨٩.
وأورده البغوي في شرح السنة ١٣/١٤١.

[١٥٢] (١) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي، نزيل واسط، ضعيف، من التاسعة / ت (تقريب ٢/١٥٤، تهذيب ٩/١٢٠، ١٢١).

(٢) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلاّ أنه يرى القدر، من السادسة، مات سنة ١٥٠ هـ، وقيل: بعدها. / خ ٤ (تقريب ١/١٢١، تهذيب ٢/٣٣، ٣٥، تهذيب الكمال للمزي ٤/٤١٨، ٤٣١).

(٣) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ١٠٣ هـ، وقيل، بعد ذلك. / ع (تقريب ١/٣١٨، تهذيب ٣/١١٨، ١٢٠).

(٤) معاذ بن جبل بن عمر بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبدالرحمن، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها. وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن. مات بالشام سنة ١٨ هـ.
(تقريب ٢/٢٥٥. وتهذيب ١٠/١٨٦، ١٨٨).

« مَنْ عَيَّر أَخَاهُ بذنب ـ قال ابن منيع: قال أصحابنا: قَدْ تَابَ مِنْه ـ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَفْعَلَهُ » (★).

[١٥٣] حدثنا عبدالله، حدثنا خالد بن خداش، ذكر صالح المري قال: سمعت الحسن قال:

كَانُوا يقولون: مَنْ رَمَى أَخَاهُ بذنْبٍ قَدْ تَابَ إلَى اللهِ ـ جلَّ وعزّ ـ مِنْهُ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَبْتَلِيه الله بِهِ (★).

(★) هذا الحديث أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٠ من نفس الطريق.
والترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة، برقم ٢٥٠٥.
والخطيب في تاريخ بغداد ٢/٣٤٠.
وأورده البغوي في شرح السنة ١٣/١٤٠.
وابن الجوزي في الموضوعات ٣/٨٢، ٨٣.
والصغاني في الموضوعات رقم ٥٨.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٠٤.
والقيسراني في تذكرة الموضوعات ٨٤٨.
والفتني في تذكرة الموضوعات ١٧١.
وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٢٩٥.
والعجلوني في كشف الخفا ٢/٣٦٥.
والشوكاني في الفوائد المجموعة ٢٢١.
والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/١٥٧.
والبغوي في شرح السنة ١٣/١٤٠.
والمنذري في الترغيب والترهيب ٣/٣١٠.
والتبريزي في مشكاة المصابيح ٤٨٥٥.
والعراقي في تخريج الإحياء ٣/١٢٨.

[١٥٣] (★) هذا الأثر أخرجه.
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩١.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٠٤.

[١٥٤] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى [١]، حدثنا بشر بن عمارة [٢]، عن أبي روق [٣]، عن الضحاك، عن ابن عباس، في قوله [تعالى]:

﴿يا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إلاَّ أَحْصَاهَا﴾ [٤].

قال: الصغيرة: التبسم والاستهزاء بالمؤمن. والكبيرة: القهقهة بذلك.

---

[١٥٤] (١) محمد بن عمران بن أبي ليلى، أبو عبدالرحمن الكوفي، صدوق، من العاشرة / بخ ت (تقريب ٢/١٩٧، تهذيب ٩/٣٨١).

(٢) بشر بن عمارة الخثعمي، روى عن الأحوص بن حكيم وأبي روق، روى عنه محمد بن الصلت الأسدي ومنجاب بن الحارث. قال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث. قال الذهبي: ضعفه النسائي ومشّاه غيره. (الجرح والتعديل ٢/٣٦٢، المغني ١/١٠٦).

(٣) أبو روق، الهمداني، عطية بن الحارث الكوفي، صاحب التفسير، صدوق من الخامسة. / د س ق (تقريب ٢/٢٤، تهذيب ٧/٢٢٤).

(٤) سورة: الكهف. آية: ٤٩.

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٢.

وأورده القرطبي في تفسيره ١٠/٤١٩.

[باب]
[كفارة الإغتياب]

[١٥٥] / حدثنا عبدالله، حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد [١]، حدثنا أبي [٢]، حدثنا عنبسة بن عبدالرحمٰن القرشي [٣]، عن خالد بن يزيد [٤]، عن أنس بن مالك [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

« كَفَّارَةُ مَنْ اغتَبْتَ أَنْ تَسْتَغفِرَ لَهُ » (★).

---

[١٥٥] (١) أبو عبيدة عبد الوارث بن عبد الصمد، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ / م ت س ق (تقريب ١/٥٢٧ وفيه: أبو عبدة تصحيف، تهذيب ٦/٤٤٣، ٤٤٤).

(٢) هو عبد الصمد بن عبد الوارث، تقدم في رقم ٧٠.

(٣) عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، الأموي، متروك الحديث، رماه أبو حاتم بالوضع، وقال البخاري: تركوه، من الثامنة. / ت ق.

(تقريب ٢/٨٨، تهذيب ٨/١٦٠، ١٦١، التاريخ الكبير ٧/٣٩، المجروحين ٢/١٧٨، ١٨٠، الميزان ٣/٣٠١).

(٤) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السكسكي، أبو عبد الرحيم، المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ١٣٩ هـ.

(تقريب ١/٢٢٠. وتهذيب ٣/١٢٩).

(★) الحديث أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٣ من نفس الطريق.

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.

والزبيدي في إتحاف السادة ٧/٥٥٨.

والفتني في تذكرة الموضوعات ١٦٩.

وابن الجوزي في الموضوعات ٣/١١٩.

والعجلوني في كشف الخفاء ٢/١٦٣.

والسيوطي في الحاوي للفتاوى ١/١٧١.

[١٥٦] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو كريب، حدثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا محمد بن عبدالله الليثي [١]، عن حميد الأعرج [٢]، عن مجاهد قال:

كَفَّارةُ أَكْلِكَ لَحْمَ أَخِيكَ أَنْ تُثْنِي عَلَيْهِ، وتَدْعُو لَهُ بِخَيْرٍ (★).

[١٥٧] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو النضر الدمشقي [١]، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي شيبة يحي بن يزيد الرهاوي [٢]، عن زيد بن أبي أنيسة [٣]، عن عطاء بن أبي رباح [٤]، أنه سُئِلَ عن التوبة من الفرية، قال:

تَمْشِي إلىَ صَاحِبِكَ، فتقول: كَذبْتُ بمَا قلتُ لَكَ، وظلمتُ، وأسأتُ، فإن أخذتُ بحَقِّكَ، وإنْ شِئْتَ عَفَوْتَ (★).

---

[١٥٦] (١) محمد بن عبدالله الليثي. قال بعضهم: متروك، وبعضهم: ضعيف.
(المجروحين ٢/٢٥٧. والمغنى ٢/٥٩٦).

(٢) حميد الأعرج حميد بن قيس المكي، أبو صفوان القارىء الأسدي مولاهم، وقيل: مولى عفراء. ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ١٣٠ هـ، وقيل: بعدها. / ع (تقريب ١/٢٠٣، تهذيب ٣/٤٦، ٤٧).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٤.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٩.

[١٥٧] (١) أبو النضر الدمشقي، إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي مولى عمر بن عبد العزيز، صدوق ضعف بلا مستند، مات سنة ٢٢٧ هـ، وله ٨٦ سنة من العاشرة. / خ د س (تقريب ١/٥٥، تهذيب ١/٢١٩، ٢٢٠).

(٢) يحي بن يزيد الرهاوي الجزري، مقبول، من السابعة / د (تقريب ٢/٣٦٠، تهذيب ١١/٣٠٢، ٣٠٣).

(٣) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، من السادسة، مات سنة ١١٩ وقيل ١٢٤ هـ، وله ٨٦ سنة / ع (تقريب ١/٢٧٢، تهذيب ٣/٣٩٧).

(٤) عطاء بن أبي رباح، واسم أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه، فاضل، لكنه كثير الإرسال. من الثالثة مات سنة ١٤ هـ على المشهور.
(تقريب التهذيب ٢/٢٢).

(★) هذا الأثر أخرجه: المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٥.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٣٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٥٩.

[١٥٨] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا داود بن معاذ [(١)] ابن أخت مخلد ابن حسين، عن شيخ له، عن أبي حازم [(٢)] [رضي الله عنه] قال:

مَن اغتَابَ أَخَاهُ فليستغفِرَ لَهُ، فإنَّ ذَلِكَ كَفَّارَةٌ لِذَلِكَ [(★)].

[١٥٩] حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن عثمان العقيلي [(١)]، حدثنا ابن عون [(٢)] صاحب القرب، عن مالك بن دينار [(٣)]، قال: مر عيسى عليه السلام والحواريون على جيفة كلب، فقال الحواريون: ما أنتن ريح هذا، فقال عيسى عليه السلام:

مَا أَشَدَّ بَيَاضَ أَسْنَانِهِ، يَعظُهم، يَنْهَاهُمْ عَنِ الغِيبَةِ [(★)].

[١٦٠] حدثنا عبدالله، حدثني حسين بن عبدالرحمن [(١)]، قال: سمع المهلب بن أبي

---

[١٥٨] (١) داود بن معاذ العتكي أبو سليمان، سكن المصيصة، من العاشرة، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين. / د س (تقريب ٢٣٤/١، تهذيب ٢٠١/٣، ٢٠٢).

(٢) سلمة بن دينار التمار القاضي، ثقة عابد، من الطبقة الخامسة، مات في خلافة المنصور. (تقريب التهذيب ٣١٦/١. وتهذيب التهذيب ١٤٣/٤، ١٤٤).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٦.
وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٥٩/٧.

[١٥٩] (١) محمد بن عثمان العقيلي البصري، صدوق يغرب، من العاشرة. / س (تقريب ١٥٤/٢، تهذيب ٣٣٥/٩).

(٢) ابن عون، جعفر بن عون المخزومي صدوق، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ. ومولده سنة ١٢٠، وقيل ١٣٠ هـ.
(تقريب ١٣١/١. تهذيب ١٠١/٢).

(٣) مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٠ هـ.
(تقريب ٢٢٤/٢. وتهذيب ١٤/١٠، ١٥).

(★) هذا الأثر أخرجه:
المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٧.
وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٢٥/٣.
والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٥٣٧/٧.

[١٦٠] (١) حسين بن عبدالرحمن الجرجرائي، مقبول، ذكره ابن حبان في الثِّقات، من العاشرة، مات سنة ٢٥٣ هـ/ د س ق.

=

صفرة [٢] رجلاً يغتاب رجلاً، فقال:

أَكْفُفْ فَوالله لاَ يَنْقى فُوكَ مِنْ سَهْكِها (★).

[١٦١] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين، قال: سمع علي بن حسين [١] رجلاً يَغْتَابُ رَجُلاً فقال:

إيَّاكَ وَالغِيبَةَ، فإنَّها إدَامُ كِلابِ النَّاسِ (★).

[١٦٢] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين قال: سمع قتيبة بن مسلم [١] رجلاً يَغْتَاب رَجُلاً، فقال:

أَمَا وَاللهِ لَقدْ تَلَمَّظْتَ بمُضْغَةٍ طَالَمَا لَفَظَتْهَا الكِرَامُ (★).

= (تقريب ١/١٧٦، تهذيب ١/١٧٦، تهذيب ٢/٣٤٢).

(٢) المهلب بن أبي صفرة العتكي الأزدي أبو سعيد البصري، من ثقات الأمراء، وكان عارفاً بالحرب فكان أعداؤه يرمونه بالكذب، من الثانية، وله رواية مرسلة، قال أبو إسحاق السبيعي: ما رأيت أميراً أفضل منه. مات ٨٢ هـ على الصحيح. / د ت س (تقريب ٢/٢٨٠، تهذيب ١٠/٣٢٩ ـ ٣٣٠).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٨.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٧.

[١٦١] (١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ثقة ثبت عابد، فقيه فاضل مشهور. قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه. من الطبقة الثالثة، مات سنة ٩٣ هـ وقيل غير ذلك.

(تقريب ٢/٣٥. تهذيب ٧/٣٠٤ : ٣٠٧).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٢٩٩.

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ٣/١٢٥.

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٧.

[١٦٢] (١) قتيبة بن مسلم أبو حفص الباهلي الأمير الفاتح، أذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها، واشتهرت فتوحاته، وهو عظيم المكانة، مرهوب الجانب، مات مقتولاً سنة ٩٦ هـ (وفيات الأعيان ١/٤٢٨، تاريخ الطبري ٨/١٠٣).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٣٠٠.

وأورده الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٧/٥٣٧.

[١٦٣] حدثنا عبدالله، حدثنا حسين بن عبدالرحمن، أنه حدث عن بشر بن السري [١] قال: قال منصور بن زاذان [٢]:

إنَّ الرَّجُلَ مِنْ إخوَانِي يَلْقَانِي فَأفرحُ - إنْ لَمْ يسُؤني فِي صَديقِي ويُبْلغْنِي مِمَّنِ اغْتَابَنِي - وَإنِّي لفِي جهْدٍ مِنْ جلِيسي حَتَّى يُفَارِقَنِي مَخَافَةَ أنْ يأثَمَ وَيُؤثِّمنِي (★).

[١٦٤] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو الحسن الرقي علي بن عبدالله [١]، حدثنا عبدالله بن يوسف [٢]، حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر [٣]، حدثني أبي [٤]، عن الحسن، أنه كان يقول:

إيَّاكُمْ والغِيبَةَ، وَالَّذي نَفْسِي بيَدِهِ لَهِيَ أَسْرعُ فِي الحَسَنَاتِ مِنَ النَّارِ فِي الحَطَبِ (★).

★ ★ ★

---

[١٦٣] (١) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه البصري، سكن مكة وكان واعظاً ثقة متقن طعن فيه برأي جهم، ثم اعتذر وتاب، من التاسعة، مات سنة ١٩٥ أو ١٩٦ هـ، وله ٦٣ سنة. (بخ تقريب ٩٩/١، تهذيب ٤٥٠/١، ٤٥١).

(٢) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاهم، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة ١٢٩ هـ على الصحيح. / ع (تقريب ٢٧٥/٢، تهذيب ٣٠٦/١٠).

(★) هذا الأثر أخرجه:

المصنف في كتاب الصمت، برقم ٣٠١.

[١٦٤] (١) علي بن المديني، الحافظ الإمام. (تهذيب التهذيب ٣٤٩/٧، ٣٥٧).

(٢) عبدالله بن يوسف، أبو محمد التنيسي الكلامي، أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨ هـ / خ د ت س (تقريب ٤٦٣/١، تهذيب ٨٦/٦).

(٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الشامي، قال ابن معين، لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

(الجرح والتعديل ٩٨/٥، ٩٩، تهذيب ٢٩٨/٥ وقد سقطت ترجمته من التقريب).

(٤) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة، الحشامي الداراني ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسون ومائة / ع (تقريب ٥٠٢/١، تهذيب ٢٩٧/٦، ٢٩٨).

(★) هذا الأثر أخره:

المصنف في كتاب الصمت برقم ٣٠٢.

فهـرس الكتاب